

جـريـدة كـل الـنـاس

16 صفحة

300 فلس

AL-HADATH ,WEDNESDAY (4) OCT. 1995 Issue No. (14)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

الحكومة تفكر بتأجير البتراء بمليار دولار سنوياً

ذكرت مصادر مطلعة لـ «الحدث» بان هناك احاديث جادة في الوسط الحكومي تدور حول تأجير مدينة البتراء لاحدى الشركات الاستثمارية العالمية بمبلغ يزيد على مليار دولار سنوياً.

ورفضت وزارة السياحة والآثار التعليق على صحة هذا الخبر ■

«البزاز» يستقر في هولندا وينشيء مركزاً للابحاث فيها

يبدو ان غيبة الصحفي العراقي المعروف «سعد البزاز» ستطول كثيراً عن الاردن هذه المرة

فقد حزم «البزاز» حقائبه، وغادر الاردن مصطحباً معه عائلته الى «هولندا» التي ستكون مقراً لمركز الدراسات والبحوث الذي سينشئه هناك، والذي سيتركز نشاطه بشكل خاص على الشأن العراقي.

ومن المنتظر ان يفتتح «البزاز» عدة فروع ومكاتب للمركز، في العديد من العواصم العربية والاجنبية.

وعلمت «الحدث» ان «البزاز» اتخذ قراراً باغلاق مكتبه في «عمان» الامر الذي اوحى بان غيبته ستطول كثيراً ■

هل ذكت الديمقراطية باستيل الاعلام الرسمي؟

المصري: الديمقراطية في الاعلام لمصلحة الحكم

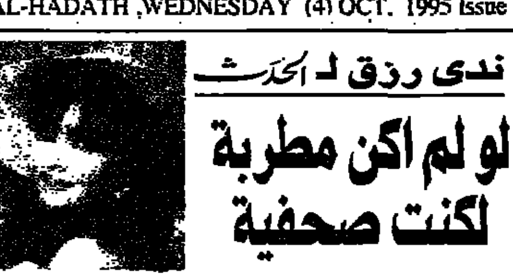
النسور: الاعلام الرسمي «داية احن من الام على ولدها»

بعد فشل الابعاد في التأثير على الموقف الفلسطيني

القذافي يفاوض المعارضة للقيام بعمليات انتحارية في فلسطين

في تحقيق خاص

علاقات المرأة الماضية تهدد عش الزوجية والرجل الشرقي يرفض نسيانها



ندى رزق لـ الحدث

لو لم اكن مطربة لكنت صحفية



الرئيس العراقي يثور على نجله بعد ان اصبح سبباً للنقمة الشعبية وعامل تفكيك للعائلة الحاكمة

اسرار امبراطورية عدي صدام داخل العراق

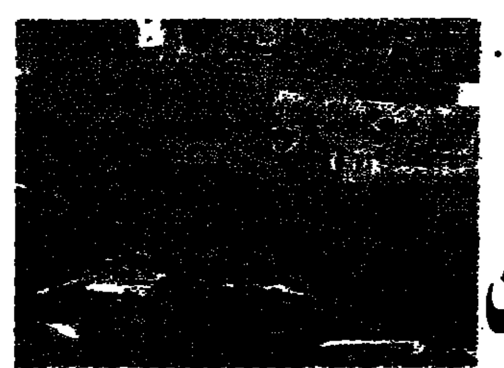
■ يسيطر على سوق النفط السوداء ويملك عشرات الشركات في العراق والاردن وتركيا

■ عدي اصدر بياناً اعلن فيه انه مواطن عادي ولم يعد مسؤولاً عن شيء

■ صدام اعدم لنجله ١٨٠ سيارة وقيد تحركاته والغى امتيازاته

الحكومة تتكتم والقضاء قرر ازالة مخيم الحسين..

الاردن قرر توطين اللاجئين وازالة المخيمات



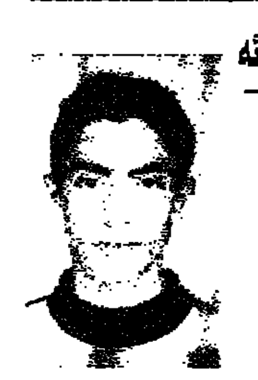
نائب اسلامي يفتي بالمشاركة في الحكومة

د. ذيب عبد الله : احلّوا لنا ما احلّ الله ليوسف



قتلوا ابنها في ساحة المدرسة وامام عيون زملائه

ام علاء : قتلة ابني شواذ ويروجون المخدرات



يقف وراءها سياسيون متنفذون

حملة منظمة ضد «الكباريتي»

بدا واضحاً ان هناك حملة صحفية منظمة قد بدأت ضد وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي تحت شعار «مقاومة الارتماء في احضان الخليج».

وتفيد مصادر حكومية ليبرالية ان وراء هذه الحملة التي اخذت تزداد رقعة انتشارها شخصيات متنفذة اقتصادية وسياسية هدفها افشال مساعي المصالحة الاردنية – الخليجية عموماً، ومع السعودية والكويت بشكل خاص.

واشارت المصادر الى ان بعض الوزراء داخل الحكومة يقفون عملياً ومن خلف الكواليس وراء ادارة هذه الحملة وتوجيهها بالتنسيق مع بعض الصحف التي تعتبر موالية بصورة كبيرة للموقف العراقي الرسمي «وتقول المصادر المقربة من الكباريتي انه يشعر بهذه الحملة لكنه غير عابىء بها، لانه يمارس صلاحياته الدبلوماسية في السياسة الخارجية بتوجيه مباشر من جلالة الملك ■

ترتيبات امنية جديدة للتنقل بين الاردن واسرائيل

علمت «الحدث» ان الجانبين الاردني والاسرائيلي، بصدد وضع ترتيبات امنية جديدة للتنقل عبر المعابر الحدودية.

المعلومات المتسربة تقول ان الجانبين ناقشا اقتراحاً تقدمت به الهيئة الامنية الاسرائيلية العليا التي تضم مسؤولين في الجيش والإستخبارات الاسرائيلية، لاغلاق جسر «دامية»، وحصر حركة المرور بجسر «اللنبي» فقط.

من جهته، اكتفى مصدر حكومي بالقول ان اغلاق الجسور، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، كان بهدف «تجربة» الترتيبات الامنية الجديدة ■

السامرائي ترأس الجانب العراقي

حوار «بعثي- بعثي» في دمشق!!

كشفت مصادر حزبية مطلعة النقاب عن حوار جرى مؤخراً بين حزبي البعث الحاكمين في كل من سوريا والعراق.

واشارت مصادر «الحدث» الى ان المعارض العراقي «وفيق السامرائي» الذي يعيش في دمشق ومجموعة من ضباط الجيش العراقي المعارضين مثلوا الجانب العراقي في المحادثات ومثل الجانب السوري عدد من المسؤولين الحزبيين.

وتعامل البعثيون السوريون مع البعث العراقي خلال الحوار باعتباره ثالث دوائر السلطة في العراق، بعد عائلة الرئيس صدام حسين وعشيرته.

ويعتقد معارضون عراقيون باهمية هذا اللقاء لا سيما وان معظم الحوارات التي حدثت بين الطرفين توقفت في منتصف الطريق.

ويرى ليبراليون عراقيون ان ما حدث جاء نتيجة لخلط الاوراق الذي حدث بعد قرار حسين كامل الى عمان.

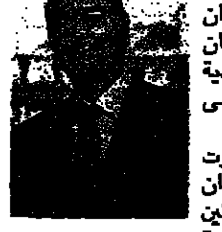
ويذكر ان البعثي العراقي المعارض وفيق السامرائي الذي كان يترأس جهاز المخابرات فر من بغداد قبل سنوات ■

اقتراح بتحويلها الى استثمارات في الاردن

مفاوضات اردنية-فرنسية لالغاء الديون

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة المالية لـ «الحدث» ان هناك مفاوضات اردنية فرنسية تجري حالياً بخصوص الديون الاردنية لفرنسا وان المباحثات حتى الآن لم تسفر عن نتائج ملموسة وانه من المنتظر ان تنتهي هذه المباحثات قريباً.

وقالت المصادر بان الحكومة الفرنسية تعمل على اساس تحويل دينها المستحق على الاردن الى استثمارات في مشاريع مشتركة خاصة وان قمة عمان الاقتصادية على الابواب.



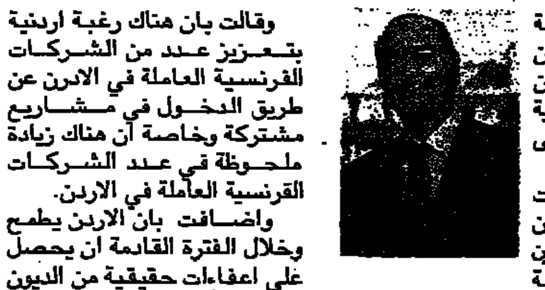
واشارت الى ان الحكومتين الاردنية والفرنسية تعملان على تطبيق اتفاقية مشتركة لمقايضة الديون بمشاريع مشتركة وان فرنسا قد منحت الاردن ٥ ملايين دولار اعفاء من ديونه.

وقالت بان هناك رغبة اردنية بتعزيز عدد من الشركات الفرنسية العاملة في الاردن عن طريق الدخول في مشاريع مشتركة وخاصة ان هناك زيادة ملحوظة في عدد الشركات الفرنسية العاملة في الاردن.

واضافت بان الاردن يطمح وخلال الفترة القادمة ان يحصل على اعفاءات حقيقية من الديون الفرنسية البالغة مليار دولار وذلك في اطار دعم عملية السلام في المنطقة ومساعدة الاردن على النهوض باقتصاده ■

في اطار الضغط على سوريا

كريستوفر سرب للواشنطن بوست مذكرة حماية الامريكان الموجهة لدمشق



في اطار الضغط الامريكي المتواصل على سوريا لدفعها للانطلاق في مفاوضاتها مع اسرائيل والوصول الى اتفاق مبدئي بين الجانبين خلال هذا العام وقبل بدء العد العكسي للانتخابات الامريكية علمت الحدث ان وزير الخارجية الامريكي قام بتسريب نبأ المذكرة التي وجهها الى سوريا بشأن امن المدنيين الامريكيين والتي نشرت في الواشنطن بوست، وبدت الامور وكأن هذه المذكرة وجهت فقط لسوريا على الرغم من انها وجهت لمعظم زعماء ورؤساء دول المنطقة ■

وكالة الطاقة الذرية تقدم مساعدات نووية للاردن

اكدت مصادر مطلعة لـ «الحدث» ان وكالة الطاقة الذرية قد قدمت للاردن مساعدات ضمن برامجها المخصصة لتقديم مساعدات واجهزة نووية تستخدم للاغراض السلمية الى الدول الاعضاء في الوكالة وقالت المصادر بان وكالة الطاقة الذرية ارسلت مؤخراً الى الاردن جهازاً مشعاً جامياً لاجراء بعض التجارب الفنية اللازمة لحفظ الاغذية واعادة تعقيم وحفظ الاغذية بواسطة هذا الجهاز.

واشارت الى ان الجهاز الذي تم تركيبه وتجهيزه للعمل قبل اسبوعين في سلطة المصادر الطبيعية هو جهاز يستخدم للاغراض المدنية فقط وان الوكالة الدولية تسعى لادخال التكنولوجيا النووية السلمية الى الدول النامية لمساعدتها في تطوير الانتاج ووسائل حفظ المنتجات الغذائية والصناعية.

المصادر ذكرت بان الجهاز الجديد غير مضر ولا يشكل اي خطورة عند استخدامه ■

.. قريباً وبطلب من امريكا

لقاءات تنسيقية اردنية -فلسطينية -اسرائيلية لبناء محور ثلاثي في المنطقة



اوضحت مصادر مطلعة بان لقاءات تنسيقية ستشهدها المرحلة القادمة بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي واسرائيل لوضع اطر وآليات محددة للتعاون الثلاثي في عدة مجالات ابرزها مسألة التجارة وتنقل المواطنين بين الاردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي.

وقالت المصادر بانه سيتم وضع آلية لحرية التنقل وانواع التأشيرات ومدة الاقامة وطبيعة الزيارة وغير ذلك من المسائل الاجرائية التي تدرسها الاطراف الثلاثة.

واشارت الى ان الحكومة الاميركية اوعزت الى ايجاد صيغة تعاون اردني فلسطيني بغض النظر عن الاختلاف في وجهات النظر وذلك لقيام محور عربي يضم الاردن وفلسطين من جانب واسرائيل من الناحية المقابلة كمنظومة ثلاثية للتعاون الاقليمي تعطي الاولوية العاجلة للتعاون في مجال استغلال المياه ومشاريع وادي الاردن والاغوار بحيث يشمل هذا التعاون في مراحل لاحقة عدة حلقات تضم مصر وسوريا ولبنان والعراق وصولاً الى تركيا واوروبا في مشاريع الربط الكهربائي وشبكات الطرق السريعة والسكك الحديدية والمناطق الحرة ومشاريع الموانىء والمطارات ■

دعوة مفتوحة من الحدث

تعلن جريدة الحدث عن استعدادها للقاء المواطنين كل يوم ثلاثاء من الساعة الثالثة وحتى الخامسة بعد الظهر، وذلك لعرض قضاياهم وهمومهم اسبوعياً، وسيتابع الزميل هاشم الخالدي القضايا صحفياً وعملياً مع المسؤولين مباشرة لحل تلك القضايا ■

الشركة العالمية للفنادق والسياحة تؤسس فندقا فاخرا بـ٢٠٠ غرفة.. ولا نية لديها لشراء فندق تورينو

قال السيد «رجا فائق حلزون» رئيس لجنة المؤسسين للشركة العالمية للفنادق والسياحة المساهمة العامة (تحت التأسيس): «ان الشركة لا تنوي شراء فندق تورينو ولا رغبة للمالك ببيع او تأجير اي حصة منه».

اما الغاية الرئيسية فتتلخص بان الشركة ستقوم بانشاء فندق فاخر بمستوى ٤ نجوم وبـ ٢٠٠ غرفة واقامة منشأ برجي مرتفع لتقديم الخدمات الفندقية ٣ نجوم (حوالي ١٠٠ غرفة /جناح).

ومن المتوقع ان يبدأ المشروع في بداية عام ١٩٩٦ واما القرية النموذجية فيبدأ العمل بها في منتصف ٩٧.



م. رجا حلزون

وحصلت الشركة على موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة برأسمال قدره (٦ ملايين دينار) مقسمة الى ستة ملايين سهم تسدد على اربع دفعات متتالية، حيث يساهم المؤسسون بنسبة معينة من اجمالي قيمة رأس المال حسب نسبة كل منهم، ومنهم شركة الاستثمار العربي الاردني (بنك الاستثمار العربي الاردني) والبنك العقاري العربي (مبدئياً) وشركة الصويفية للفنادق (فندق تورينو) ومجموعة من رجال الاعمال الاردنيين والمؤسسات المالية والشركات الكبرى ■

فضيحة «القبض» من العراق تتفاعل والقضية امام المحكمة

سلامة نعمات : ساقدم المعلومات للمحكمة

طارق مصاروة: لا يهمني النظام السياسي، انا مع العراق العربي

الحدث - خالد ابو الخير

جرى يوم الخميس الماضي، تسجيل دعوى قضائية لدى مدعي عام عمان «جمال الزعبي»، ضد جريدة «الحياة» اللندنية ورئيس تحريرها ومراسلها في عمان «سلامة نعمات»، على خلفية نشرها تقريراً حول الاختراق الاعلامي والتجاري العراقي للاردن.

وجاء في حيثيات الدعوى ان «الحياة» خالفت المادتين ٩/ج و٤٠/٦/٤ من قانون المطبوعات والنشر وتنص المادة الاولى على الدقة والنزاهة والموضوعية في التعليق على الاخبار والاحداث، وتنص المادة الثانية على لن المقالات التي من شأنها الاساءة الى الوحدة الوطنية او التحريض على ارتكاب الجرائم او زرع الاحقاد وبذر الكراهية والشقاق والتنافر بين افراد المجتمع.

وعلم ان المحامي «ايمن ابو شرخ» سيترافع عن موكله السيد «نعمات» وان المدعي العام قرر دعوة نقيب الصحافيين «سليمان القضاه» والكاتب طارق مصاروة للشهادة. من جهته، نفى الكاتب طارق مصاروة ما تردد عن كونه صاحب الدعوى المرفوعة ضد «الحياة» وقال ان النائب العام، اقام الدعوى.. لان ما كتب يدخل في نطاق التشهير، فعندما يتم اتهام ٤٢ وزيراً ونائباً وصحفياً بأخذ رشوات، فان ذلك يعني ان جميع الوزراء والنواب والصحفيين مشمولين بهذا الاتهام.

وبخصوص موقفه من العراق، قال «مصاروة»: انا لا يهمني النظام السياسي، انا اكتب مع الشعب العراقي ومع العراق العربي.

ومن جهته قال «سلامة نعمات»: انا مستعد لان اقدم المعلومات التي تدعم تقريري، وانه يجب الاخذ بعين الاعتبار ان «ناقل الكفر ليس بكافر» فانا لم اتهم احداً.. لكنني نقلت ما قيل لي من مصادر رسمية.

واشار «سلامة» الى ان لديه تاكيدات رسمية، وان الحكومة تملك معلومات تكفي على الاقل، لدعم مصداقية المعلومات التي وردت في تقريره في «الحياة».

المعارضة العراقية ومعلوماتها

من جهة اخرى، حصلت «الحدث» على معلومات تفصيلية من مصادر المعارضة العراقية، حول الاختراقات العراقية الاعلامية في الوطن العربي.

قالت مصادر المعارضة ان نظام الحكم في العراق يعتمد، على استراتيجية الاعلام الخارجي، ويسميه «المؤثر» ويمنحه دعماً واهتماماً اكثر من الصحافة واجهزة الاعلام المحلية، وهو ينطلق في دعمه من ان الاعلام الخارجي يستطيع ان يوصل رسالته الى العالم ويستطيع ايضاً التصدي بفعالية لاعداء النظام، اكثر بكثير من الاعلام الداخلي الذي تنتهج فيه سياسة الصحافة الموجهة. وقد استطاع الحكم العراقي على مدى عشرين عاماً ان يؤسس مراكز ومنابر اعلامية في العديد من الدول العربية والاجنبية.

وتدعي المصادر ان الحكم العراقي مول في نهاية السبعينات الصحفي اللبناني «وليد ابو ظهر» الذي اصدر مجلة الوطن العربي في باريس، ومول ايضاً الصحفي اللبناني «علي بلوط»، ونقل مجلته الدستور الى «لندن»، ومن ثم اشترتها القيادة القومية فرع السودان.

وتواصل المعارضة حديثها بالقول :وفي بداية الثمانينات، اسهمت الاجهزة العراقية الخاصة في انشاء مجلتين اسبوعيتين في «لندن» و «باريس» هما مجلة التضامن لصاحبها فؤاد مطر والثانية مجلة «كل العرب» التي اسسها في البداية الصحفي اللبناني المعروف «ياسر هواري» ثم خلفه الدكتور «سمير خيري» السكرتير الصحفي للسيد «برزان التكريتي» الاخ غير الشقيق لـ «صدام حسين». كذلك.. انشأت الاجهزة العراقية خلال الثمانينات سلسلة من المطبوعات، كان من ابرزها مجلة «المنار» في باريس ورئيس تحريرها الدكتور «امين اسكندر» وسعت ايضاً، حسب كلام مصادر المعارضة الى شراء صحيفة «الوطن» الكويتية، و «العرب» اللندنية ولكن العراق لم ينجح في ذلك.

● لطيف نصيف جاسم

● طارق مصاروة

وقالت مصادر المعارضة ان بعض الصحف والمطبوعات الكويتية الضعيفة، كانت تتلقى مخصصات مالية شهرية محددة وان كثيراً من كبار محرري هذه الصحف كانوا يتلقون رواتب ومكافآت وهدايا من الدائرة الصحفية في السفارة العراقية في الكويت التي كان يديرها حامد الملا، وحسب موظف كبير سابق في وزارة الاعلام العراقية، تقول المصادر، ان مجموع ما كان يصرف على الصحف الكويتية المشار اليها منذ مطلع الثمانينات وحتى الغزو حوالي ١٦٠ الف دينار كويتي، اضافة الى ان عدداً من المطابع التجارية في الكويت، انجزت مجموعة كبيرة من الكتب والمنشورات المدرسية والحكومية، وان وزارتي الاعلام والتربية العراقيتين كانتا تدفعان لاصحاب المطابع، وبعضها تابعة لصحف كبرى، بالعملات الصعبة تشجيعاً لمواقفها في الوقت الذي كانت فيه الدار الوطنية للطبع والنشر والتوزيع في بغداد، وهي تابعة لوزارة الاعلام، تتولى طبع ونشر الكثير من دواوين الشعر والمؤلفات السياسية لعدد كبير من الكتاب والادباء الكويتيين.

واشارت مصادر المعارضة العراقية الا ان الساحة الاردنية شهدت تعاطفاً من الكتاب والشعراء الاردنيين الذين كانوا متعاطفين حقيقيين ومن وجهة نظرهم مع العراق، ولم يكن للمادة دور في الكتابات والاصدارات الاردنية، باستثناء حالات معلنة تسلم فيها عدد من الاعلاميين والصحفيين سيارات كهدايا وانه فيما عدا ذلك لا بد من توثيق المعلومات.

واضافت المصادر، انه لوحظ بعد عام ١٩٩٠ ان السفير العراقي كان يدعو عددا محدوداً من الصحافيين الى ولائم وحفلات تقام في منزله، خاصة عندما يزور الاردن ضيف رسمي عراقي، وكان يسمح لهذه المجموعة، حسب ما قالته مصادر المعارضة بمناقشة الضيف، بصراحة وكان الضيوف الرسميون يعترفون بتردي الاوضاع وبالخلل في الحكم، لكن الغريب ان ما كان يدور في هذه الحفلات لم يكن ينشر للرأي العام.

وانهت مصادر المعارضة حديثها بقولها ان مسؤولين سابقين في وزارة الثقافة والاعلام العراقية وفي مكاتب القيادة القومية في بغداد، لديهم معلومات موثقة عن الاختراقات العراقية للاعلام في العالم العربي وليس مستبعداً.. ان يتم الكشف عنها

صـــــار

اثار التقرير الذي نشرته الحدث في عددها الماضي حول فضيحة تلقي وزير وعدد من النواب والصحفيين اموالاً من العراق بالاضافة للهدايا والعطايا، اثار هذا التقرير حفيظة رئيس تحرير مسؤول لاحدى الصحف الاسبوعية وكتب في زاويته مقالا حاول فيه ابعاد الشبهة عن نفسه، رغم ان اسمه سبق ان ذكر في تقارير للصحافة الاجنبية عن تلقيه مثل هذه الهدايا. وغلف مقاله بعبارات «رنانة» و «ثورجية»، باتت مكشوفة للقارئ الذكي.

حيصير

سيقوم نائب اسلامي سابق بكشف اسماء من اشارت لهم صحيفة الحياة بتلقي دعم عراقي، وقال هذا النائب في حضور عدد من الصحفيين ان لديه معلومات وافية وانه سيكشف عنها عندما يأتي الوقت المناسب.

ما يصير

ان يستغل احد الوزراء منصبه ويستغل احد اصحاب الجامعات الاهلية ويأخذ منه شقة للايجار بلا «ايجار»

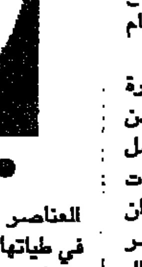
بالمناسبة هذا الوزير اثيرت حوله شبهات كثيرة في الاونة الاخيرة.

مذكرة هامة مقدمة لرئيس الوزراء

الاردن لن يستفيد من انضمامه الى «الجات»

اكدت مصادر مطلعة في وزارة المالية بان الوزارة وضعت بين يدي اصحاب القرار مذكرة تفصيلية توضح المخاطر الحقيقية من انضمام الاردن الى منظمة الجات.

وقالت المصادر بان المذكرة اوضحت ان اختيار الاردن الانضمام لـ «الجات» يحمل عناصر تحد حقيقية للتوجهات الاقتصادية القائمة من حيث ان يعيد الاهمية لعناصر التخصيص الاقتصادي الفعال للموارد عن طريق اعطاء السوق اليات حقيقية اكبر في تقرير كفاءة ومستقبل الاستثمارات، وذلك بتوفير

● باسل جردانة

العناصر التنافسية التي تحملها في طياتها التجارة الدولية الحرة، وهذا يتحقق بتبني السياسة الحكومية لبرنامج اقتصادي تصحيحي فعال وعناصر البرنامج السياسي الحكومي الراهن تشمل الاصلاح الضريبي والقطاعي والاداري، مما يعني انه لا بد من ان تشتغل بصورة تكاملية وان تحدد لها ارقاماً ونسباً لتحقيق اهدافها مثل تخفيف عجز الميزانية الحكومية والتحكم النقدي وتقرير معدلات اسعار الصرف بصورة اكثر واقعية والتوصل الى هياكل مرنة وحقيقية في معدلات الفائدة.

وقالت ان اقتصاداً مثل الاقتصاد الاردني يشتغل عند مستوى مرتفع لعوائد فائض التشغيل ٥٥٪ لا يمكن ان ينخرط بصورة فعالة في علاقات تجارية دولية متوازنة حيث ان فائض التشغيل المرتفع يحمل بذاته ميلاً متعاظماً للاستيراد ويقلل من مساهمة عنصر العمل في خلق واستحداث المزايا النسبية.

واشارت المذكرة الى ان الاقتصاد الاردني في وضع لا يمكنه من تحقيق مكاسب حقيقية من الجات بسبب تدني مرونة الجهاز الانتاجي والتشوهات الاقتصادية وضعف بنية الطلب والهيكل الضعيف في الانتاج والاعتماد الكبير على الاستيراد والميزانية الحكومية على الضرائب الجمركية او ما في حكمها لتغطية الميزانية العامة.

وقالت المذكرة انه من الصعب لاي بلد الاستمرار في سياسة اقتصادية تحمل في طياتها كل انواع العجز سواء في الميزان التجاري او الميزانية الحكومية وبالاستثمار والادخار، وان النتائج الايجابية المحتملة محددة والى مستوى كبير بالاعتبارات الخاصة بالطريقة التي ستلزم فيها الحكومة برامج اصلاح اقتصادي واداري حقيقي مع ادراك صعوبة الاستثمار في العلاقات الدولية على الاساس السياسي فقط التحدي الكبير هو في القدرة على اقامة علاقات مادية تعكس القيم والمفاهيم الثقافية لتنعكس على صورة الانتاج والاستهلاك.■

نائب اسلامي يفتي بالمشاركة في الحكومة

د. عبد الله: احلوا لنا ما احله الله لـ «يوسف»!

اصدر النائب الدكتور «ذيب عبد الله» عضو حزب جبهة العمل الاسلامي فتوى بخصوص المشاركة في الحكومة. رد فيها على «الصقور» الذين قالوا بتكفير من يدخل الوزارة من الاسلاميين، ننشر هنا نصها للاهمية:

يقول د. «عبد الله» ان تكفير المسلم ليس بالامر الهين ما لم يظهر الكفر البواح من المسلم، ويكون عازم النية عليه، والنصوص الشرعية لا تحرم المشاركة في الحكومة، فسيدنا «يوسف» عليه السلام، شارك في الحكم عند «عزيز» مصر الذي لم يكن يحكم بما انزل الله. وهناك دليل على ذلك، فعندما اراد «يوسف» عليه السلام ان يبقي اخاه عنده رهينة بحجة السرقة، لم يأخذه بشريعة «العزيز» لان الحكم على السارق في تلك الشريعة ان يسترق او يغرم ضعفي ما سرق، وهذا دليل على ان «العزيز» لم يحكم بشرع الله، و«يوسف» عليه السلام، حكم بشرع الله.

وعندما سئل الامام «مالك» رضي الله عنه: لماذا تدخل على الحكام وانت تعلم ما عندهم من ظلم، اجاب: وكيف توصل الحق اليهم!؟ كذلك.. يقول «رشيد رضا» يجوز للمسلم ان يعمل لدى دولة كافرة اذا كان في عمله هذا ما يخفف الظلم عن المسلمين، وهذا رد على من يقول بعدم جواز المشاركة في ظل الانظمة الوضعية.

ومن ثم.. فان السلطة التنفيذية لا تختلف عن السلطات الاخرى.. تماماً مثل السلطتين التشريعية والقضائية وجميع الوظائف في السلطات الثلاث، مثل الامين العام والمدير العام والقاضي والموظف والمدرس، تدخل ضمن هذه السلطات، اذن فلو سلمنا بتكفير الذين يريدون ان يصبحوا وزراء لانسحب التكفير على باقي الوظائف من النائب وحتى الفراش، وفي ظني انه اذا استطاع المسلم ان يحقق المصلحة العامة ويخدم مبادئه ويدفع الضرر من خلال مشاركته في الحكومة، فلا بأس في ذلك، وكما يقول عليه الصلاة والسلام: انما الاعمال بالنيات.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» بخصوص ان كان يقبل المشاركة في الحكومة، قال د. «عبد الله»: لقد عاهدت قاعدتي الانتخابية ان استشيرهم واعود اليهم في حالة عرض الوزارة علي. وبخصوص قرار تجميد «ابو زنط» و«سعيد» وتوجيه انذار لـ «الكوفحي» التطورات التي رافقت ذلك، قال د. عبد الله: كنت اتمنى ان لا يحدث ذلك ولكن هؤلاء الثلاثة خالفوا قرار الكتلة عندما تغيبوا عن جلسة مناقشة قوانين المقاطعة.

وانا اتمنى على اخواني الثلاثة ان ينصاعوا لقرار الحزب الصادر عن المكتب التنفيذي، وهم الحريصون على وحدة الصف.■

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة لـ الحدث

ليس لنا علاقة باراضي الـ ٤٨

قال السيد «علي غرايبة»، مدير عام دائرة الاراضي والمساحة ان التصريحات المنسوبة اليه والتي نشرت مؤخراً تحت عنوان «دائرة الاراضي تبدأ بجمع وثائق عقارات الاردنيين في اراضي ٤٨»، غير دقيقة، لان الدائرة طلبت حصر املاك حكومة المملكة الاردنية الهاشمية في الضفة الغربية.

واشار «الغرايبة» الى ان اراضي الـ ٤٨ لم تكن ابداً تابعة للحكومة الاردنية وبالتالي ليس للحكومة اية علاقة في الموضوع.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول قيام الحكومة الاردنية باجراء مباحثات مع الجانب الاسرائيلي حول املاك الغائبين في مناطق الـ ٤٨ قال «الغرايبة» ان الحكومة اجرت مباحثات مبدئية، نظراً لانه من الصعب حصر اسماء الذين حصلوا على الجنسية الاردنية، من اصحاب الاملاك هناك، فبعضهم.. حصلوا على جنسيات اخرى. ولا نستطيع ان نميز، عن طريق السجلات، مالكي الاراضي هناك.

وبخصوص قيام بعض الاردنيين، من اصحاب الاملاك في مناطق الـ ٤٨ برفع قضايا امام المحاكم الاسرائيلية للحصول على تعويضات، قال «الغرايبة» ان هذا الموضوع ليس من اختصاص دائرته، وانه لم تصلهم اية تعليمات بخصوص التعامل معه.■

اربعة وزراء يتوسطون لتعيين «حارس»

قال مصدر مطلع في دائرة الجمارك ان اربعة وزراء وعددا من المسؤولين الآخرين، توسطوا لتعيين حارس في الدائرة، الامر الذي اضطر المدير العام، «نظمي العبد الله» الى اجراء امتحان للمتقدمين لشغل هذه الوظيفة «الهامة».

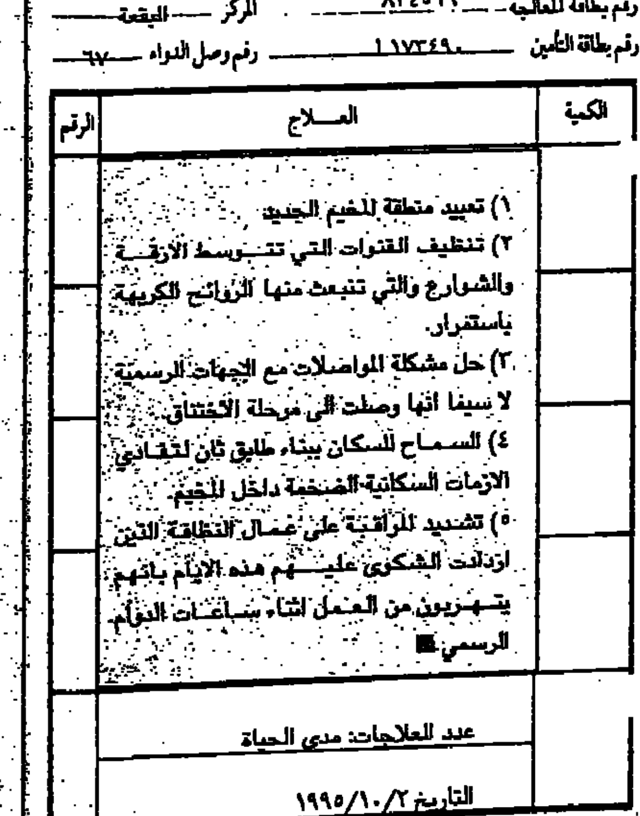
ترى.. كم وزير ومسؤول كان سيتوسط لو ان الوظيفة الشاغرة كانت اهم، من مرتبة مراسل.. او فراش!؟

نترك لكم الاجابة.■

موظف صيانة يختلس ١٤ الف دينار من وزارة التنمية

علمت «الحدث» ان الموظف الذي اختلس مبلغ ١٤ الف دينار من وزارة التنمية الاجتماعية يعمل موظف صيانة.

وقال مصدر في الوزارة، ان الموضوع برمته منظور حالياً امام المحكمة، التي من المفترض ان تبت في القضية خلال الايام القليلة القادمة.■



عيادة الحدث

إسم المريض: لجنة خدمات مخيم البقعة عمره: ٣٠ عاماً

رقم بطاقة المعالجة: ٨٣٤٥١٩ المركز: البقعة

رقم بطاقة التأمين: ١١٧٣٤٩ رقم وصل الدواء: ٦٧

الرقم	العلاج	الكمية
	١) تعبيد منطقة للمخيم الجديد. ٢) تنظيف القنوات التي تتوسط الازقة والشوارع والتي تنبعث منها الروائح الكريهة باستمرار. ٣) حل مشكلة المواصلات مع الجهات الرسمية لا سيما انها وصلت الى مرحلة الاختناق. ٤) السماح للسكان ببناء طابق ثان لتفادي الازمات السكانية الضخمة داخل المخيم. ٥) تشديد المراقبة على عمال النظافة الذين ازدادت الشكوى عليهم هذه الايام بانهم يتهربون من العمل اثناء ساعات الدوام الرسمي.■	
	عدد العلاجات: مدى الحياة	
	التاريخ ٢/١٠/١٩٩٥	

مركز اتصالات العبدلي يدعو المواطنين للشكوى لأي كان

قام فنيو مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بالتسبب بتعطيل عدد من الخطوط الهاتفية في منطقة ضاحية الرشيد بعد عملية صيانة صباح الخميس الماضي والى الآن لم تعد الحرارة لتلك الخطوط رغم مراجعة عدد من المواطنين المسؤولين في مركز العبدلي، احد هؤلاء المواطنين ابلغ الحدث ان مسؤولا في المركز قال له بالحرف الواحد «العطل من عند الله روح اشتكي لمين ما بدك»

ابو غنيمة امام القضاء يوم الخميس

من المقرر ان يمثل امام محكمة الصلح في جبل الحسين يوم الخميس القادم الزميل والكاتب الاسلامي الوقور زياد ابو غنيمة، بتهمة القدح والذم

وكانت فنانة غير معروفة وزوجها قد تقدما بشكوى ضد «ابو غنيمة» لمقال كان قد كتبه عن الملاهي الليلية.

وعلمت «الحدث» ان اكثر من محام قد ابدى استعداده للدفاع عن ابو غنيمة منهم المحامي «حسن المومني» الوزير السابق و ابراهيم النجداوي.

وسيمثل الاستاذ ابو غنيمة وكيله المحامي غازي الزريقي بالاضافة الى المحامي طه الرواشدة.■

طالبت باستقالة الفرحان او العودة عن تجميد «الصقور» الثلاثة

عريضة «نارية».. داخل جبهة العمل الاسلامي

الحدث - خاص

لم يسلم «صقور» جبهة العمل الاسلامي، بالانتصار الذي حققه عليهم «الحمائم» الذين يقودهم الامين العام د. اسحق الفرحان، عندما تمكنوا من تجميد عضوية النائبين «عبد المنعم ابو زنط» ود. «همام سعيد» من كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي، وتوجيه انذار للنائب الدكتور «احمد الكوفحي» وهو الامر الذي كانت «الحدث» السباقة في الاشارة اليه، لكنهم.. شنوا هجوماً مضاداً، تمثل في المذكرة شديدة اللهجة، التي وجهها «الصقور» الثلاثة، ابو زنط ود. سعيد والكوفحي، الى الدكتور «الفرحان» ولاعضاء المكتب التنفيذي للحزب، وقالوا فيها ان قرارات تجميدهم باطلة شكلاً وموضوعاً، وان العقوبات نزلت بهم، قبل ان تكون هناك لائحة مخالفات، وانه يجري حالياً اعداد هذه اللائحة في تصرف «كيدي» يستهدف ثلاثتهم

● ابو زنط ● همام سعيد ● اسحق الفرحان

ونفت المذكرة ان يكون الدكتور «الكوفحي» قد اعتذر مما ادى الى تخفيف عقوبة التجميد عنه الى الانذار، وهو ما صرح به مصدر مطلع في الحزب، واعتبرت المذكرة توزيع قرارات العقوبات على فروع الحزب، نوعاً من التشهير ومحاولة للنيل الكيدي منهم.

ورفضت المذكرة ما جاء في تبرير قرارات العقوبات، من حيث تصوير عدم حضور النواب الثلاثة بانه حسب لصالح قانون المقاطعة، وتابعت المذكرة مهاجمة الامين العام والمكتب التنفيذي بقولها: واذا كانت لديكم هذه القدرة على استلاب الاختصاصات والتغول على مجلس الشورى والمحكمة واصدار العقوبات بلا نص واخذ دور المدعي العام والقاضي، فلماذا لم تعاقبوا الذين اثاروا قضية كبرى في الشارع الاسلامي، وهم يعلنون عن موافقتهم على المشاركة في حكومة هي بلا شك حكومة تطبيع، وكان الاجدر بكم ان تحترموا قرار الجماعة الذي وضعتموه وراءكم ظهرياً.

وطالبت المذكرة بالغاء القرار «الباطل» خلال اسبوعين من تاريخه ورد الاعتبار لهم بتعميم قرار التصويب على فروع الحزب والصحف التي تناولته، آملين ان «لا يضطروهم الى اتخاذ موقف يجعلهم يراجعون عضويتهم في الحزب».

وكانت مشادة كلامية قد حدثت الاسبوع الماضي بين الدكتور «اسحق الفرحان» و د. «همام سعيد» قال فيها الاخير صارخاً: ساشكيك لمحكمة العدل العليا.

مصادر «الجبهة» قالت لـ «الحدث»: ان الهجوم المعاكس الذي قام به الصقور الثلاثة انصب على موضوع المشاركة في الحكومة، للنيل من «الحمائم»، وقال قيادي اسلامي مهاجماً «الصقور» ان «ابو زنط» الذي صرح للصحف لو حلقوا لحيتي لن اصبح وزيراً، وزميله، د. «همام سعيد» لا يريدان دخول الوزارة ليس تعففاً بل لان مصلحتهما تكمن في ان لا يصبحا وزيرين لانهما ان فعلا ذلك.. سيخسران قواعدهما الشعبية الى ابد الابدين. بينما.. شعبية نائب اخر، مثل الدكتور «عبد الله العكايلة» ستزيد لو اصبح وزيراً وقد سبق له ان شارك في الحكومة، لان قاعدته الانتخابية في «الطفيلة»، لن تتأثر بدخوله الوزارة، فهو لم يعرف بالتطرف الذي عرف به «ابو زنط» و «سعيد».

واشار القيادي الذي فضل عدم ذكر اسمه، الى ان عدداً كبيراً من نواب الجبهة يعون ذلك، ويدركون ان موقف عدد من «الصقور» من المشاركة في الحكومة، لا يعدو ان يكون «بروبوغاندا» لزيادة شعبيتهم، ليس الا.. وان الكثير من نواب الجبة، يرغبون في المشاركة في الحكومة ولكن.. من خلال الجبهة، كما حدث ايام حكومة «مضر بدران»، عندما قرروا المشاركة، وفي الجلسة التي عقدت لمناقشة المشاركة ايامها، هدد «عبد الرحمن خليفة» المراقب العام لجماعة الاخوان في الاردن المجتمعين قائلاً: اذا لم يصبح ابني وزيراً.. فلا مشاركة.

المشكلة -يقول القيادي- ان الجبهة لا تعرف حتى الآن موقف الحكومة من المشاركة.

من جهة اخرى، تفجرت الخلافات مجدداً داخل الجبهة واخذت شكلاً حدياً، ففي الوقت الذي كانت تجري فيه كتابة هذه السطور، كان «صقور» «الجبهة» يقومون باخذ تواقيع «الكوادر» الموالية لهم على عريضة تطالب باستقالة الدكتور «اسحق الفرحان»، وهم يلوحون باستقالات جماعية من الحزب، اذا لم يتم التراجع عن قرارات العقوبات ضد «الصقور» الثلاثة.

وافاد مصدر مطلع، قريب من «الجبهة» ان الحزب اقترب من النهاية على حد تعبيره.

من جهته، اعتبر السيد زياد ابو غنيمة الناطق الاعلامي السابق للحزب، ان الخلافات داخل الحزب موجودة منذ زمن طويل، وانه، اي الحزب، حاول اخفاءها والتستر عليها، وانها بدأت تأخذ شكلاً حاداً عندما افتعلوا مشكلة معه شخصياً، ادت الى فصله من الحزب، وان ما يجري الآن.. انعكاسات لتطور الخلافات.

وكانت معلومات «الحدث» المستقاة من مصادر موثوقة داخل الحزب، قد اكدت ان «الصقور» كانوا قد بدأوا عمليات اصطفاف مبكرة استعداداً لانتخابات المكتب التنفيذي التي ستجري بعد انعقاد المؤتمر العام الذي توقعت مصادر الجبهة ان يعقد في شهر تشرين اول القادم لبحث مسألتي المشاركة في الحكومة والموقف من جماعة الاخوان وذلك.. لازاحة الدكتور «الفرحان» عن منصب الامين العام، لانه على حد زعمهم، موال للحكومة اكثر من ولائه للاخوان، وانه يقف وراء الدفع باتجاه المشاركة في الحكومة.

وحسب المادة ٥/٥/٣ من النظام الداخلي للحزب، فانه لا يجوز انتخاب الامين العام لاكثر من دورتين متتاليتين، وهو الامر الذي ثار حوله خلاف، كون د. «الفرحان» كان اميناً عاماً لدورتين متتاليتين لكنه كان في الدورة الاولى اميناً عاماً مؤقتاً لمدة عام بينما «الصقور» يرفضون ان يترشح، ويرتكزون على هذه المادة من النظام الداخلي.

وقال نائب مقرب من الدكتور «الفرحان» ان بعض الصقور قالوا لـ «الفرحان»: لا تترشح، بكفيك وخليك للجامعة الاهلية. كذلك اتهم البعض د. الفرحان بانه يفتقد الى الخيال السياسي، وكشف النائب المذكور، النقاب عن ان الدكتور «الفرحان» كان قد فاز في الدورة السابقة بالتزكية من مكتب جماعة الاخوان. وانه يتوقع. ان هذا لن يتكرر، نظراً لان «الفرحان» شق عصا الطاعة لهم.■

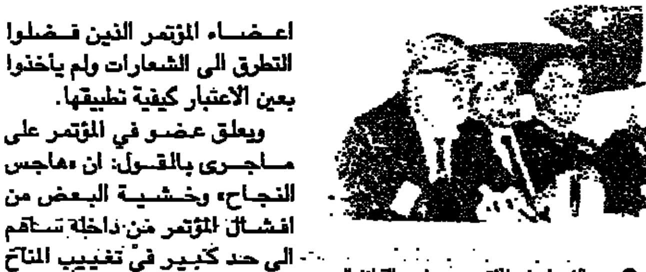
«الفرحانان» انقذا المؤتمر من «الغرق»

مقاومو التطبيع كادوا ان يطيحوا بمؤتمرهم

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

بصعوبة بالغة سيطرت هيئة رئاسة المؤتمر التي تحدث باسمها الدكتور اسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي على ما مجموعه «٢٩٢» عضواً من اصل «٣٣٣» هم اعضاء المؤتمر الاول لحماية الوطن ومجابهة التطبيع الذي عقد يوم الجمعة الماضي في مقر حزب الشعب الديمقراطي «حشد» وذلك بمساعدة حمد الفرحان.





● حمد الفرحان في المؤتمر ويبدو في حالة انفعال

فقد احتج العديد من اعضاء المؤتمر على قرارين كانا مطروحين للتصويت ورغم فوز هذين القرارين باغلبية ساحقة الا ان الاصوات المحتجة اظهرت سخطها مما جرى متهمة هيئة رئاسة المؤتمر بالاعتدال، واول هذين القرارين هو القرار السياسي الذي يرفض المعاهدة الاردنية -الاسرائيلية ويرفض معاهدة اوسلو - القاهرة. المتناقضة مع -الحل العادل- حيث اعتبر العديد من اعضاء المؤتمر وفي المقدمة منهم ممثلو التيار الاسلامي، ان لا حل عادلاً للقضية الفلسطينية، وان الحل الوحيد كما قال كل من النائب عبد المنعم ابو زنط والنائب همام سعيد، والنائب السابق محمد ابو فارس، وتضامن معهم، في ذلك تاجي علوش الامين العام المساعد لحزب جبهة العمل القومي، هو الكفاح والدم.

وطالب هؤلاء مراراً وتكراراً بشطب هذه الفقرة نهائياً والتأكيد على استمرار الجهاد والكفاح لاعادة فلسطين وان لا سلام مع العدو الغاصب. الا ان الاصوات المعتدلة- ومن ضمنها النائب حمزة منصور حاولوا اقناع الحضور بان المؤتمرين لا يشكلون حزباً سياسياً او تنظيماً جبهوياً وان الجميع يلتقون على القواسم المشتركة.

ومع ان هذا الطرح لم يرض البعض التي اعتبر ما يسمى -بالحل العادل- امراً خطيراً يمس بعدالة القضية الفلسطينية الا ان المؤتمر صوت باغلبية ساحقة على النص كما هو!!

اما القرار الثاني الذي اثار جدلاً واسعاً فكان القرار التنظيمي ودور «لجنة المجابهة» حيث رفض العديد من اعضاء المؤتمر تشكيل اللجنة التنفيذية للمؤتمر من هيئة الرئاسة وطالبوا باجراء انتخابات للجنة التنفيذية، الا ان هذه المطالب اخفقت ونجح القرار كما هو وتشكلت لجنة تنفيذية مؤقتة من اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر لمدة ٣ شهور للتمهيد لانتخاب لجنة تنفيذية دائمة من ممثلي كافة القطاعات وبالتساوي.

الى ذلك ثار جدل كبير في اروقة للمؤتمر حول «لجنة المجابهة» حيث حاول العديد من الاعضاء التقدم باقتراح لتفعيل اللجنة والارتقاء بدورها الا انهم لم يتمكنوا من ذلك.

ونقلت اوساط في المؤتمر لـ «الحدث» ان «صداماً» جرى بين اعضاء هيئة الرئاسة الذين عقدوا اجتماعاً فور انتهاء اعمال المؤتمر- حيث دعا كل من يعقوب زيادين وعيسى مدانات الى حلها، وهي «الدعوة» التي لم تعجب بهجت ابو غربية رئيس اللجنة معتبراً اياها محاولة لاضعاف القوى المجابهة للتطبيع.

وقالت هذه الاوساط: ان محاولة تصفية -لجنة المجابهة- التي لم تنجح كانت فاتورة حكومية واجبة التسديد من قبل الاوساط المعتدلة في رئاسة المؤتمر.

امر آخر اثار دهشة العديد من الاعضاء وعبر عنه «مازن الساكت» كان غياب برنامج محدد لمقاومة التطبيع يطرح اهدافاً ويحدد مهمات، وهي المسألة التي لم تلق اهتماماً يذكر من قبل اعضاء المؤتمر الذين فضلوا التطرق الى الشعارات ولم يأخذوا بعين الاعتبار كيفية تطبيقها.

ويعلق عضو في المؤتمر على ماجرى بالقول: ان «هاجس النجاح» وخشية البعض من افشال المؤتمر من داخله ساهم الى حد كبير في تغييب المناخ الديمقراطي عن المؤتمر مما ادى الى سلق العديد من القضايا الهامة.

وبانتظار التطبيق العملي لمقررات المؤتمر فان المعارضة الاردنية تكون قد نجحت بدرجة بسيطة في الامتحان الاول لها ولشعاراتها وباتت مطالبة بالوقوف في وجه «التطبيع» الذي اعتبره «سالم النحاس» في كلمته الترحيبية باعضاء المؤتمر، بلاء لم يكن متوقعاً ان يمتحنوا فيه، وحالة اشتباك يومي مع العدو في كل مدينة وموقع سياحي وشارع ومقهى ومتجر.■

ردا على النائب الذي كشف المستور

جبهة العمل الاسلامي لـ الحدث: لم نلتق «الحكومة» ولم نعقد صفقات معها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد نشرت صحيفتكم يوم ١٩٩٥/٩/٢٧م في عددها (١٣) كلاماً غريباً عن جبهة العمل الاسلامي ونوابها وتحت عنون (نائب اسلامي يكشف لـ الحدث) وحيث ان هذا الكلام عار عن الصحة فاننا نحب ان نوضح ما يلي:

اولاً: كان بودنا ان تكتبوا اسم هذا النائب المزعوم لاننا وفي حدود علمنا متأكدون من رجولة نواب جبهة العمل الاسلامي وقوتهم وانهم يتحلون بالجرأة التي شهد لها القاصي والداني وليس لدينا كحزب ونواب مانخفيه، واننا نعتبر هذه الصيغة التجهيلية صيغة يتستر خلفها من يريدون النيل من الجبهة ونوابها من اشخاص ولجهزة نعرف موقفها منا تمام المعرفة.

ثانياً: ان نواب جبهة العمل الاسلامي لم يلتقوا مع اية شخصية حكومية ولم يعقدوا معها صفقات لان لغة الصفقات لا نتعامل بها ونتركها لسماسرة المبادئ، الذين يقفزون من حضن الى آخر ويتلونون بالوان طيف قزح، ولو اردنا ان نتعامل بهذا الاسلوب لما كنا معارضين لسياسات الحكومة.

ثالثاً: لقد وقف نواب الجبهة موقفاً مشهوداً ضد المعاهدة ولا زالوا يقاومون آثارها ولعل موقف نواب الجبهة في اربد مع الخيرين من اهلها كان موقفاً رائعا ادى الى منع سفير دولة العدو من دخول عروس الشمال.

رابعاً: ان نهج حزب جبهة العمل الاسلامي ان يخوض اي انتخابات بلدية او نقابية او برلمانية او غيرها وتحاول ان نضرب نموذجاً في العمل السياسي الاسلامي الذي لا يؤدي الى كسر العظم وسيل الدماء الذي تشهده ساحات كبيرة في الوطن العربي.

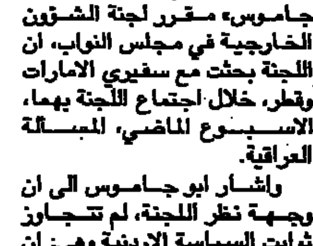
واذا كان «البعض» لا يعتبرنا مقاومين للمعاهدة والتطبيع الا ان تسيل الدماء فنحب ان نقول لهم (بعيدة عن اسنانكم) لان الوطن وطننا والشعب شعبنا والمقدرات مقدراتنا ولكل لجل كتاب، ولهذا فان فقه المشاركة في الانتخابات ثابت عندنا الا ان نرى تزويراً واضحاً كما حصل في مدينتي الزرقاء والرصيفة.

المحرر: نحب ان نؤكد للاخوة في جبهة العمل الاسلامي ان النائب المذكور ليس مزعوماً كما يزعمون، ولا نود ان نذكر اسمه لاننا نحافظ على سرية مصادرنا اولاً، وثانياً نزولاً عند رغبة النائب نفسه الذي طلب منا عدم ذكر اسمه لاسبابه الخاصة التي قد يكون من ضمنها عدم رغبته بالدخول في خلافات مع الجبهة كما حصل مع زملائه الثلاثة الذين جمدوا وانذروا وهم النائب عبد المنعم ابو زنط والنائب همام سعيد والنائب احمد الكوفحي!

اما الخلافات داخل حزب الجبهة التي كانت الحدث سباقة في كشفها فقد خرجت مؤخراً الى العلن!■

اثناء لقائه بسفيري قطر والامارات

ابو جاموس: لسنا تجاراً.. ولن نغير سياستنا تجاه العراق وعليه تنفيذ القرارات الدولية



قال النائب «حماد ابو جاموس» مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، ان اللجنة بحثت مع سفيري الامارات وقطر، خلال اجتماع اللجنة بهما، الاسبوع الماضي، المسألة العراقية.

واشار ابو جاموس الى ان وجهة نظر اللجنة، لم تتجاوز ثوابت السياسة الاردنية وهي: ان العراق عمقنا الاستراتيجي وشقيقنا الذي لا نستغني عنه ولا يستغني عنا، وان تجارتنا وصناعتنا مبرمجة على السوق العراقية، لدرجة ان ما يقارب ٢٨٪ من صادراتنا هي للعراق، وان ١٢ الف شاحنة اردنية تشكل اكبر اسطول من نوعه في الشرق الاوسط تنقل حاجات العراق الاساسية الموافق عليها من قبل لجنة العقوبات في مجلس الامن.

واضاف «ابو جاموس» ان من ثوابت السياسة الاردنية ان الاردن هو البوابة الغربية للعراق، المفتوحة والتي ستبقى مفتوحة باستمرار باعتبارها شريان الحياة، ولا يعقل ان يقوم الاردن، بقيادته الهاشمية بقطع هذا الشريان.

واوضح «ابو جاموس» ان الهم الاكبر للاردن هو رفع المعاناة عن الشعب العراقي الابي الكريم الذي وصلت به الامور الى درجات متدنية لم يصلها شعب آخر نتيجة الحصار الظالم.

وطالب «ابو جاموس» العراق بترتيب بيته الداخلي بنفسه ولنفسه، وان ينفذ قرارات الامم المتحدة، وقال «ابو جاموس»: هذه سياستنا.. ولن نتعداها لاننا لسنا تجاراً.■

عبد طريقاً خارج حدود البلديات فاحتج المواطنون

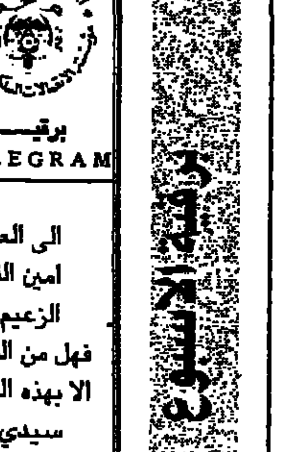
النسور: عملت «خيرا» فتنكروا له

شتكى سكان منطقة السرو واسكان الجمارك من قيام المقاول الذي تعاقدت معه وزارة الاشغال العامة، بتعبيد طريق بطول ٥٠٠ متر تقريباً، يخدم ثلاثة بيوت فقط يقطنها عدد من «بلديات» الوزير «عبد الرزاق النسور»، ورفضه تعبيد طريق آخر، يخدم ٢٢ بيتاً، ليس فيهم احد من بلديات معاليه، على حد تعبير المواطنين.

وقد رفع المواطنون، استدعاء للوزير قالوا فيه انهم يأملون من معاليه الايعاز بتكملة تعبيد الطريق، لان بقاءه بهذا الوضع يؤذي سياراتهم ومنازلهم نتيجة الحفر.

«الحدث» زارت المنطقة واطلعت على الوضع فاتصلت بالسيد «عبد الرزاق النسور» وزير الاشغال الذي قال ان تعبيد الدخلات، ليس من مهام الوزارة، لان المنطقة خارج حدود البلدية وانه عمل خيراً وساعد المواطنين بان انشأ الدخلات والطريق الذي يربط المنطقة بطريق صويلح- السلط، يخدم جميع المواطنين.

وقال «النسور»: لا ارض لي هناك، ولا اقارب، ولم افعل الا خيراً، ولا يجوز ان يقابل عمل الخير بالنكران.■

برقية TELEGRAM	المصدر جريدة الحدث	ابرقت الى الرئيس الليبي/ طرابلس	ختم التاريخ
	الرقم اليومي	استلمها	١٩٩٥/١٠/٢
	الرقم الشهري	ابرقها	
	عدد الكلمات	بتاريخ	
	وقت الايداع: دقيقة، ساعة	وقت الابراق: دقيقة، ساعة؛ الاجرة: فلس، دينار	

الى العقيد معمر القذافي

امين القومية العربية- سابقاً

الزعيم الراحل جمال عبد الناصر رمز القومية العربية منحك لقباً كبيراً هو «امين القومية العربية»، فهل من القومية العربية طرد ٣٠ الف عربي فلسطيني من ليبيا العروبة؟ وهل معارضة اتفاق اوسلو لا تتم الا بهذه الطريقة!

سيدي العقيد: اذا كنت فلسطينياً اكثر من الفلسطينيين، وحريصاً على قضيتهم اكثر منهم، فهذه اتفاقية طابا قد وقعت في واشنطن، فكيف ستعارضها؟ ارجو ان لا يكون ذلك بطرد الشعب الليبي من ليبيا!

عارض كما يحلو لك، ولكن سرقة الاضواء لا تتم بهذه الطريقة! ومن امثال العرب اذا كنت لا تزال تذكر: ما هكذا تورد الابل.. يا معمر!■

الحدث

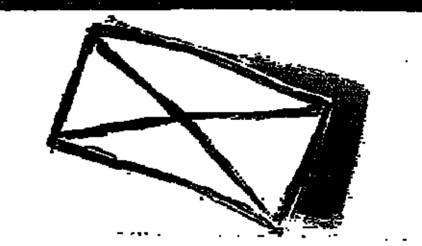


الحدث

رئيس التحرير المسؤول
○ نضال منصور

رئيس التحرير
○ رجا طلب

تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧



آخر الكلام

دور الشعب في كبح جماح الحكومة

■ النائب الدكتور بسام العموش

اظهر اهل اربد نموذجاً في الاداء الشعبي الرائع في زمن تراجع فيه الاداء الشعبي في الوطن العربي، وذلك من خلال وقوفهم وقفة عز بطولية استعصت على التطبيع واستطاعوا منع سفير اليهود من دخول اربد. لقد ادى الجميع الدور المطلوب وتحولت مقاومة التطبيع من حبر على الاوراق الى ممارسة واقعية، فتحية للذين يقولون ويفعلون، تحية للعشائر في اربد، وتحية للحركة الاسلامية ممثلة بجماعة الاخوان وبخاصة الشيخين عبد الرحيم العكور والكوفحي، تحية لكل من ساهم في هذا الاداء الرائع الذي يعيد الامور الى نصابها ويؤكد ان الشعب يستطيع ان يقول كلمته، وان يكون له رأي، وان الخير باق، والطاقة كامنة.

ان حكومتنا مدعوة لاحترام رأي الشعب الذي لا يريد التطبيع، وبالتالي فانها ملزمة بتلبية رغبته وعدم مناكفته وعدم احراج الناس في حرياتهم التي لا ترغب برؤية شامير او شارون او بيرز او المحبين لهم والسائرين على نهجهم بضلال الى يوم الدين.

ان زواج الاكراه غير معتبر، وعقود الاذعان باطلة، وطلاق المكره لا يقع، وثقالة الظل مرفوضة، وامامة من كرهه الناس منظور فيها، واكرام المجرم لا يليق بالشرفاء والعظماء والاحرار.

هذه المعاني يجب ان يدرسها «السفير» المعني وان يكون على يقين انه سفير عند الحكومة التي وقعت لا عندنا، وان مكانه فقط في غرفة استاجرها رغماً عن ارادتنا، اما ان يسرح ويمرح ونحن نرى ونسمع فهذا مرفوض كل الرفض.■

الحكومة تتكتم على القضية.. والقضاء قرر ازالة مخيم الحسين وتعويض اصحاب الارض

الاردن قرر توطين اللاجئين وازالة المخيمات!!

الحدث- عبد الرحمن الخطيب

هل بدأ «التوطين»؟ وهل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن مصيرها الى زوال؟ «الحدث» حاولت على مدار ايام عديدة الوصول الى اجابات شافية .. الا ان اكثر من جهة وبالاخص دائرة الشؤون الفلسطينية ومديرها العام «فضلوا الصمت» والتحذير من التطرق لهذه المسألة باعتبارها مسألة خطيرة وحساسة!!

دائرة الشؤون الفلسطينية: الموضوع حساس وننصحكم بعدم الحديث عنه

واكتفى مصدر حكومي كبير في دائرة الشؤون الفلسطينية بعد ان فضل مديرها العام «ابراهيم الترشيحي» عدم الادلاء لـ «الحدث» باية تصريحات حول هذه المسألة بالقول: ان مبدأ الغاء المخيمات غير وارد ابداً؟

في حين ان المصير المجهول لنحو ٨٠ الف مواطن يسكنون مخيم الحسين.. كان مدار جدل واسع في ازقة المخيم وطرقاته.. والسؤال الكبير الذي يدور في اذهانهم ويبحث عن اجابة: الى اين هذه المرة لم يجد جواباً من احد!

هذا السؤال والذي بدأ يطرح بكثرة من قبل اللاجئين الفلسطينيين في الاردن جاء بعد عدة «تصريحات» سياسية، صحفية تؤكد ان مصير اللاجئين قد حسم وان «التوطين» هو مصيرهم الآن.. على اعتبار ان اسرائيل ما زالت تماطل في تعريف من هو «النازح» رغم قرب بدء مفاوضات الحل النهائي في ايار «٩٦» الذي سيناقش مصير عشرات الالوف من اللاجئين الفلسطينيين.

وما دفع بهذا السؤال الكبير ايضا الى الظهور مجدداً هو قرار محكمة التمييز الذي صدر في الاسبوع الماضي بخصوص «مخيم الحسين» الذي يقطنه نحو ٨٠ الف لاجئ منذ عام «١٩٤٨» والقاضي باعادة الارض التي يقطنها السكان الى اصحابها الاصليين حيث اعتبرت محكمة التمييز الحكومة الاردنية – غاصبة – للارض، كما حكمت بتعويض اصحابها الاصليين بمبلغ يقدر بـ «٩٤٠» الف دينار تدفع من خزينة الدولة تعويضاً عن السنوات الثلاث الماضية. على اعتبار ان الحكومة لم تقم باستملاك الارض او دفع اجرتها خلال السنوات الماضية.

النائب ذيب عبد الله الذي تابع المسألة منذ لحظاتها الاولى رد على اسئلة «الحدث» بالقول انه قام بالاستفسار من دائرة الشؤون الفلسطينية، حول قضية «مخيم الحسين» فأفاد بعض المسؤولين ان مخيم الحسين مستأجر لمدة ٩٩ عاما ومنذ عام ١٩٤٨، وان اصحاب الارض تصلهم قيمة الايجار سنوياً.

واوضح النائب عبد الله ان دائرة الشؤون الفلسطينية ابلغته بعدم علمها بقرار المحكمة.

وقال النائب عبد الله ان سكان المخيم قد اصابهم «الهلع» عندما سمعوا باشاعة قرب اخلاء المخيم من سكانه، حيث دعا الحكومة الى ان تقوم وبشكل فوري باستملاك الارض وعدم اخلاء السكان مع تحسين الخدمات المقدمة لهم، موضحاً انه قام برفع مذكرة الى رئيس الوزراء بهذا الشأن.

مخيم المحطة

ما يجري الآن في «مخيم الحسين» يجري بصورة اخرى في «مخيم المحطة» الذي لا تعتبره دائرة الشؤون الفلسطينية مخيماً رسمياً.. فآليات الامانة وآليات مؤسسة التطوير الحضري ستباشر قريباً في اجراء العديد من التحسينات في الخدمات المقدمة هناك، كما انه ستجري ازالة ما نسبته ١٠٪ من مساحة المخيم وتعويض السكان المتضررين بقطع ارض اخرى بديلة، وتمليك الباقين في المخيم الاراضي التي يقيمون عليها بعد دفع اثمانها لاصحابها الاصليين.

ويرفض النائب عبد الله ان تكون هذه الاجراءات هدفها توطين اللاجئين ويقول انها بالمحصلة العامة قد تؤدي هذا الغرض، معتبراً ان موضوع التوطين مخالف لقرارات الامم المتحدة التي تلزم «اليهود» باعادة من يريد العودة الى وطنه.

واكد النائب عبد الله ان «الحكومة الاردنية» ملزمة بتوفير الخدمات لاهالي المخيمات الذين هم مواطنون اردنيون منذ عام ١٩٤٨، استقبلهم صدر الاردن المضياف، وساهموا مساهمة فعالة في نهضة الاردن وتقدمه.

● ذيب عبد الله

● وثيقة

اما في «مخيم الوحدات» فلقد باشرت امانة عمان ومنذ حوالي «شهرين» بالاشراف الكلي على خدمات النظافة والتنظيم وجباية الضرائب والرسوم، حيث بقيت لوكالة الغوث خدمات الصحة والتعليم في المخيم.

ورغم نفي مسؤولي الامانة ان تكون هذه «الخطوة» توطئة لتوطين اللاجئين والغاء «المخيمات» الا ان من الواضح وفي ظل قلة امكانيات وكالة الغوث الدولية وشكواها الدائمة من ضعف مواردها المالية، وما يتردد عن قرب انهائها للخدمات التي تقدمها في المخيمات، ان مصير هذه المخيمات، الى زوال على مدى الاعوام القليلة القادمة!

اهالي مخيم الوحدات وعلى عكس القاطنين في المحطة- استقبلوا هذه الخطوة بالترحاب معتبرين انها ترفع عن كاهلهم اعباء كبيرة.

وورد احد وجهاء مخيم الوحدات على سؤال لـ الحدث: فيما اذا كانت هذه الاجراءات ستساهم في التوطين بالقول: بعد توقيع الاتفاقيات والسلام مع اسرائيل.. فان مصيرنا قد تحدد، ويخدع نفسه من يظن ان عودة اللاجئين قريبة. فلماذا لا نعيش بشكل يحفظ لنا كرامتنا اذن!

المثير في الموضوع ان العديد من «المالكين» الاصليين للاراضي التي يقيم عليها «اللاجئون» يفكرون هم ايضاً برفع دعاوى على الحكومة الاردنية لاعادة اراضيهم اليهم اسوة «بمخيم الحسين»، الامر الذي يفتح الباب واسعاً في حال رضوخ الحكومة لقرار القضاء.. باخلاء سكان المخيمات واعادة الاراضي الى اصحابها.

«الحدث» علمت ان قرار محكمة التمييز بخصوص اراضي «مخيم الحسين» هو الآن بين ايدي الحكومة التي ستحسم المسألة باتجاه الاستملاك او باتجاه تطبيق قرار المحكمة.

مقرر لجنة فلسطين

النائب عبد العزيز جبر مقرر لجنة فلسطين في مجلس النواب قال للحدث انه سيدعو اللجنة الى اجتماع سريع لدراسة هذه «التطورات» معتبراً ان تمليك للمواطنين للاراضي في المخيمات التي يقيمون عليها هو نوع من انواع التوطين.

موضحاً ان لهذه المسألة ابعاداً سياسية والمفترض ان لا يكون للقضاء دور فيها.

وحمل جبر «الحكومة» التي لم تحسم مسألة اللاجئين في معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل مسؤولية توطين اللاجئين.

وقال النائب جبر انه مهما كان قرار الحكومة سواء باستملاك اراضي مخيم الحسين ومن ثم تمليكها للمواطنين او تطبيق قرار المحكمة- في الحالتين فان هذا يعتبر توطينا.

وبانتظار «قرار الحكومة» فان مصير نحو ٨٠ الف الف لاجئ يقطنون مخيم الحسين في مهب الريح. ■

هل دخلت الديمقراطية «باستيل» الاعلام الرسمي؟؟

المصري: الديمقراطية في الاعلام الرسمي لمصلحة الحكم

عبد الله نسور: الاعلام الرسمي مثل «داية احسن من الام على ولدها»

العناني: وهل دخلت الديمقراطية مؤسسات المعارضة!!

الحدث - ماجدة عطا الله

هل انعكست المسيرة الديمقراطية على الاعلام الرسمي بصورة تتناسب وعمرها الزمني؟! في الاجابة على هذا السؤال يرى اكثر الشخصيات الذين التقتهم «الحدث» ان الاعلام الرسمي واكب الديمقراطية في بداياتها غير انه عاد ونكص فاصبح عاجزاً عن مواكبتها لاسباب مختلفة.

فالسيد طاهر المصري، رئيس الوزراء الاسبق، يقول مفسراً ذلك بان المسار الديمقراطي بدأ يتطور في الاردن بشكل ايجابي بعد انتخابات ١٩٨٩ وشمل هذا التطور الاعلام الرسمي والخاص حيث كانت سياسات الحكومات المتعاقبة في تلك الحقبة تسمح للاعلام الرسمي بان يعكس التعددية في الآراء والاختلاف حول السياسات وخاصة ان وضع الاردن الداخلي كان مهيأ في ذلك الوقت، وكان انفتاح الاعلام الرسمي شيئاً ايجابياً ولكن في الفترة الاخيرة تغلبت اراء ذات نظرة ضيقة واصبحت تزن الاختلاف بالرأي بموازين دقيقة جداً لا تناسب التوجه الديمقراطي او مبدأ حرية الكلمة، وانا واثق بانه لو اعيد التوازن الى الاعلام الرسمي لما حصل اي تأثير سلبي على الحكم والنظام ولا على سياسات البلد او الاوضاع الداخلية او حتى الخارجية.

ويضيف السيد المصري: ان جاهزية الجهاز الحكومي للتطور والشفافية لا زالت تحمل اثار الاربعة عقود الماضية والتي قوت شعور العظمة عند الموظف في مواجهة المواطن والتي حكمته ظروف امنية نعرفها جميعاً، لا يستطيع الجهاز الحكومي الدخول الى هذه الشفافية الا بدعم من القادة الحكوميين وباتباع سياسة يشرف عليها هؤلاء القادة وان يتسموا هم انفسهم بالشفافية والاستضاحة الفكرية ليكونوا قدوة.

ولا يمكن للاعلام الرسمي ان يتحرر من القيود الموضوعة له ليصبح متوازناً وشفافاً الا بالديموقراطية الحقيقية الصحيحة.

حواتمة

اما جورج حواتمة رئيس تحرير الجوردن تايمز فيقول ان رياح التغير الديمقراطي طالت اجهزة الاعلام الرسمية منذ بدات العملية الديمقراطية في اواخر ١٩٨٩ خصوصاً في حكومة السيد مضر بدران وبالتحديد تحت الاشراف المباشر لوزير الاعلام انذاك السيد ابراهيم عز الدين وحكومة السيد طاهر المصري وما حصل بعد ذلك مباشرة لم يكن تراجعاً ولكنه كان وقفة يمكن وصفها بالتجمد في التحول الديمقراطي للاعلام الرسمي وللاسف هذا التجمد تحول فيما بعد الى تراجع لا زلنا نشاهده حتى اليوم.

ويستطرد حواتمة قائلاً: باختصار يمكن القول بان تركيبة الجهاز الرسمي الاعلامي في بلدنا بما فيها من الانظمة والقوانين والكوادر غير مؤهلة لافراز منتوج ديمقراطي اكثر مما لدينا الآن.

شنيكات

النائب اليساري د. مصطفى شنيكات يقول: التغير الديمقراطي مرتبط بالسلوك او الذهنية وفي وضعنا لا زالت تسيطر على الاعلام فئات وجهات متنفذة ما زالت تحكم ذهنيتها العرفية ولم تتحرر منها بعد فعندما يتحدث وزير الى التلفزيون ينقل كلامه كاملاً بينما النائب يختصر كلامه الى اقصر ما يكن، وفي حالات كثيرة عندما يكون النائب معارضاً تشطب الكلمة ولا يظهر منها الا النزر القليل. وهذه حقيقة مرتبطة بالاطار العام للديمقراطية وتطورها في بلدنا والفهم للمعارضة اقل من المطلوب فالمعارضة هي جزء من الحكم وهي رافد له لانه لا يوجد من يعرف الحقيقة كاملة سواء كانوا رسميين او معارضين، والحياة كفيلة باظهار من يحمل الرأي الصائب، وهذا الفهم الديمقراطي ما زال قاصراً في بلدنا والصحافة الرسمية ما زالت تتحدث عن خطوط حمراء.

نحن في حالة انفراج ديمقراطي والديمقراطية لا ترسخ في يوم وليلة غير انها تحتاج الى وقت وسلوك، وللاسف السلوك الموجود عندنا حالياً كله رشوات ومحسوبيات وواسطات وتحكمه الجهوية.

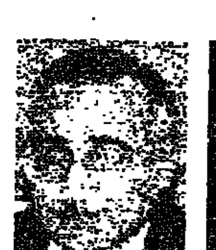
محمود الشريف

وعلى العكس من ذلك يعتقد الاستاذ محمود الشريف ووزير الاعلام الاسبق ان الاعلام الرسيمي تمكن في فترة معينة من التعبير عن التعددية السياسية التي تشهدها البلاد ولكنه اعترف ان الاعلام الرسمي حالياً ضاقت حوصلته عن استيعاب الرأي والرأي الآخر، وفي حكومة الشريف زيد الثانية انكر وقتها اننا دعينا المعارضة في تلك الفترة للتلفزيون لتعبر عن رأيها مع انها كانت ضد المعاهدة، المسألة تختلف من حيث الرؤية من عهد الى عهد وانا هنا لا انتقد احداً ولكن هذا لختلاف بالرؤى واعترف بان الرأي الآخر تراجع بالتعبير عن رأيه، اقصد ان المناخ عام ١٩٨٩ كان اكثر انفتاحاً حيث كانت حوصلتنا اوسع لسماع الآراء المختلفة ولكن بعد المعاهدة انكمشت الحرية.

على ما يبدو ان حوصلتنا ضاقت مع اعتقادي بان سماع الرأي الآخر والسماح له بالتعبير لن يخرب الدنيا بل سيكون ظاهرة صحية والاختلاف بين الناس بالرأي موضوع من طبيعة البشر ومحاولة لخفائه والعمل على لجمه لا يخفي حقيقة بل يظهر الخوف من نشر الاختلاف واقول ان الحكم الشجاع الواثق من نفسه هو الذي يقبل التعددية.

د. النسور

وفي مقابل هذه الاراء هناك ايضاً من يرى بان تقصير الاعلام الرسمي لا يعود للاسباب المذكورة فقط بل لاسباب اخرى لخصها الدكتور عبد الله النسور رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب بالقول: ما من شك ان الاعلام الرسمي ليس فقط لا يسير بنفس سرعة التحول الديمقراطية بل انه يحاول ان يشد حزامها للخلف ويسيرها باتجاه معاكس، والاعلام الرسمي يحاول ان يبدو كالداية احن من الوالدة على الولد اذ ان متخذ القرار ديمقراطي الطبع والفكر والهوية ويكاد الاعلام الرسمي ان يشد تلاميذه الى الخلف.



● المصري ● النسور ● العناني

ويضيف د. النسور: ان على الاعلام الرسمي ان ينتمي للدولة فالمسؤول الرسمي احد اثنين اما مطلع على سياسة الدولة وغير مقتنع بها او انه غير مطلع. في الواقع هناك تناقض بين سياسة المملكة والاعلام الرسمي.

واحب ان اقول في هذا الصدد انه آن الاوان للمسؤول الاردني ان يغير نفسه وفق التطورات لا ان يغير الامور وفقاً لرغباته. هذا سيل لا يمكن ايقافه فالقطار يسير باتجاه واحد.

د. نبيل الشريف

ويقول الزميل الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير جريدة الدستور: اعتقد انه من الظلم التعميم في هذه الحالة والقول بشكل مطلق ان رياح التغيير لم تطل الاعلام الرسمي فقد تم رصد حالات كان للاذاعة والتلفزيون فيها قدر من التجاوب مع معطيات الحياة الديمقراطية عن طريق استضافة ممثلين لمختلف الوان الطيف السياسي للحديث حول لحدى القضايا التي تشغل بال الناس.

ولكنني اعترف ان هذه الاستجابة لم تكن دائمة او مستمرة بل كانت تاتي على هيئة ومضة ثم تختفي، وبمعنى آخر، فان الاعلام الرسمي كان يحاول ان يبدي تجاوباً مع متغيرات الحياة الديمقراطية ولكنه سرعان ما ينكص الى اساليبه القديمة التي الفها وتعايش معها ردحاً طويلاً من الزمن.

وفي محاولة لقراءة الاسباب التي حالت وتحول دون انطلاق الاعلام الرسمي في فضاء الديمقراطية والتعددية، يجدر القول ان اهم هذه الاسباب هو تعدد المرجعية بالنسبة لهذا الاعلام فاذا ما اجتهد مدير او موظف بخطوة جديدة او برنامج «انفتاحي»، فان هذا الامر قد يعجب البعض ولكنه قد لا يحظى في الوقت نفسه بتقدير الآخرين بل قد يثير غضبهم.. وقد سبب هذا الامر نوعاً من الاحباط في اوساط الاعلاميين الرسميين وادى بهم الى سلوك الطريق الاسلم وهو الاكتفاء بما هو مألوف وغير خلافي.

د. العناني

ومن بين كل الاجابات التي تلقتها الحدث كان الجواب الاكثر غرابة هو جواب الدكتور جواد العناني (وزير الاعلام السابق) حين رد على السؤال بسؤال قائلاً: وهل دخلت الديمقراطية في اماكن اخرى اكثر مما دخلت الاعلام؟! وهل دخلت الديمقراطية الى مؤسسات المعارضة؟!

واضاف: الديمقراطية ليست قراراً ادارياً بل هي تجربة ووعي وتدرج في فهم المسؤولين بنظرة بعيدة الافق والاعلام مرآة تعكس حال الديمقراطية في المجتمع وبالتدريج سوف نصل الى ما نريد.

وفي ظل كل ما سبق يبرز السؤال التقليدي حول مدى صحة النظرة الى الصحافة باعتبارها سلطة رابعة واستتباعاً حقها في الحصول على المعلومات من المصادر السياسية ولا سيما ان اوساط الصحفيين تكاد تجمع على ان لجوأها في كثير من الاحيان الى الاستنتاج ونشر معلومات غير دقيقة او موثقة يعود الى انعدام القنوات مع السلطة السياسية.

ابراهيم عز الدين

يقول العين ابراهيم عز الدين ووزير دولة واعلام سابق: بالنسبة للاردن فانني ارى تطوراً وتقدماً حميداً في العلاقة بين السياسي والصحفي على طريق ارساء هذه القواعد من حيث بناء معادلة توفير المعلومات من قبل السياسي واحترام المهنية من قبل الصحفي، فالصحافة الاردنية حافلة هذه الايام بالمعلومات التي يبدو بوضوح ان مصادرها عائدة الى رجال السياسة سواء كانوا في الحكم او خارجه، ويتم عرضها بصورة تتسم بالمهنية ولا يمكن لهذا الامر ان يقوم او يدوم دون السير على طريق التكامل بين الاداء السياسي والعمل الصحفي، غير اننا نلمح ايضا وبنفس القدر وفي احيان كثيرة تناقضاً في النظرة بين الطرفين لا يبدو انه عائد لاختلاف الرأي بالضرورة قدر اتصاله بنقص المعلومات او خلطها اما بحجبها من قبل السياسي او لعدم اتباع القدر الكافي من المهنة من قبل الصحفي، وهذا يقودنا الى القاعدة التي لا بد من توفيرها في الحياة الديمقراطية وهي وجوب ارساء قواعد ثابتة لحرية تدفق المعلومات الصحفية وصيانة مصادرها واستخدامها مهنياً في حدود القانون وهذا شأن لا يتم تحقيقه الا بنشوء قناعة كاملة بان الطرح السياسي لا يمكن توفيره دون استخدام الاداة الصحفية وبان الصحافة لا يمكن ان تزدهر الا بالتعاون الكامل من رجال السياسة.■

استعدادات البيت الاردني لاستقبال قمة عمان

■ د. طوقان: الاستفادة من المؤتمر ستعتمد على المتابعة الحثيثة بعد انتهائه

■ د. عبد الله المالكي: نأمل ان لا يكون المؤتمر ساحة للعصف الفكري

■ المهندس البطاينة: جهود حثيثة تبذل لاصلاح السوق والابتعاد عن البيروقراطية

الحدث - كتبت محررة الشؤون المحلية

ففي ظل المرحلة التي نعيشها اليوم والتي اعقبت الدخول في عملية لاسلام، يعد الاردن نفسه من حيث انجاز التشريعات المتعلقة بالاستثمار والضرائب وفتح الباب لحرية انسياب رأس المال والقوى العاملة والخدمات بين دول المنطقة، وكما هو معروف سيعقد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية في ٢٩ اكتوبر الجاري.

هل سيكون المؤتمر فرصة حقيقية لعرض اوضاع وبرامج ومشاريع الاقتصاد بفرعيه الرسمي والخاص؟ وهل سيكون للاقتصاد الاردني دور اقليمي؟ باختصار شديد هل رتب البيت الاردني لاستقبال القمة والاستفادة من نتائجها؟!

للاجابة على هذه الاسئلة التقت «الحدث» مجموعة من كبار الاقتصاديين ورجال السياسة.

د. عبد الرحمن طوقان

الدكتور عبد الرحمن طوقان المدير العام للبنك الاهلي الاردني قال:

لا جدال ان عملية مراجعة وتحديث التشريعات الاقتصادية او تلك التي تتصل بشكل غير مباشر بالانشطة الاقتصادية هي عملية في غاية الاهمية، بغض النظر عن المؤتمر الاقتصادي الكبير الذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري. ان التحديث في التشريعات ينبغي ان يلازم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق غايات عديدة اهمها تشجيع الادخار الوطني وتنشيط الاستثمار المحلي والخارجي وتحقيق مستوى مرتفع من التشغيل للموارد وخاصة البشرية مع عدم المساس بمبادىء العدل الاجتماعي ومع اهمية الاطار التشريعي المشار اليه فلا يقل اهمية عنه تحديث لجراءات العمل في جميع مناحي الادارة الحكومية خاصة ما يتعلق منها بالشؤون الاقتصادية كدوائر الجمارك وضريبة الدخل والمناطق الحرة ومراقبة الشركات وترخيصها وغيرها. ان ما تم انجازه حتى الآن من مراجعة للقوانين هو بلا شك خطوة مهمة وجيدة على الطريق الصحيح تستدعي المتابعة المستمرة يجب ان تكون عملية التحديث وخاصة تحديث الاجراءات عملية ديناميكية ومستمرة، وعندئذ نستطيع ان نقول باننا وضعنا اقدامنا على طريق التطور.

ويضيف د. طوقان: المؤتمر يبدو من طبيعته انه لن يكون مؤتمر توجهات، واهم ما سيتحقق هو ارساء الاسس لبعض المشروعات الاقليمية بهدف تقرير توجهات السلام في المنطقة، ومن هذه المشاريع بنك التنمية الاقليمي، وتنمية اخدود وادي الاردن، وقناة البحرين الاحمر والميت، وسيوفر المؤتمر بالاضافة لذلك فرصة فريدة اذا ما احسن استغلالها للتعريف بالاردن وتسويق مزاياه الجيو سياسية والمناخية والبشرية الامر الذي قد يوفر فرصاً استثمارية جيدة للمستثمرين الاجانب الذين سيزداد اهتمامهم بالاقليم الجديد الذي هو في طريق التكون، وفي حقيقة الامر فان مدى الاستفادة من المؤتمر سيعتمد على مدى الاعداد له وجدوى المشاريع المعروضة للمستثمر الخارجي وكذلك المتابعة الحثيثة بعد انتهاء المؤتمر، يجب ان لا نفرط في التفاؤل وكذلك لا تقلل من قيمة هذا التجمع السياسي والاقتصادي الكبير.

م. محمد البطاينة

المهندس محمد البطاينة مدير عام مؤسسة الاستثمار الاردنية يقول حول الاستعدادات الاردنية لاستقبال القمة:

اود القول بانه يمكن للمرء المتتبع للنشاطات واللقاءات الرسمية وغير الرسمية وكذلك اللقاءات التي تضم مسؤولين رسميين ورجال اعمال استهدفت في معظمها لا بل ركزت على الاعداد والتحفيز بصورة لم تشهدها البلاد من قبل بمثل هذا الزخم لمراجعة وتحديث وتطوير المفاهيم العلمية وبالتالي النصوص التشريعية التفصيلية، والاطار العام الكلي للتشريعات والقوانين التي تحكم النشاط الاقتصادي المحلي بصورة عامة، وتحديداً تلك التي تتعلق بالمناخ الاستثماري من اجل مزيد من التيسير والتسهيل. وابتدات اللقاءات العملية منذ اكثر من عام، وهذا مؤشر دال بحد ذاته على الجدية التي توليها السلطات الرسمية والجهات الاهلية التي تشارك ايضاً في الجهود الرامية الى اصلاح السوق والابتعاد ما امكن عن البيرقراطية وتبسيط الاجراءات وذلك مع الحرص على عدم التسيب والانفلات، وكذلك لتحفيز القطاع الخاص وتفعيل دوره الى مزيد من المبادىء لجعل التنمية تحظى بمزيد من الفرص الاستثمارية الواعدة.

وهناك مجموعة من القوانين والتي بمجملها تحكم سير قطاع الاعمال والاقتصاد جرت مراجعتها واعادة صياغتها وصدورها بحلة جديدة وهي قانون الاستثمار ومؤسسة تشجيع الاستثمار وقانون حماية الملكية الفكرية والعلاقات التجارية وقانون الشركات الجديد، وضريبة الدخل وقانون العمل وجميعها مرت بالمراحل الدستورية.

ويوضح المهندس البطاينة امكانية ان تكون الاردن سوقاً استثمارياً للقطاع الخاص الاجنبي فيقول: ان الاجابة على هذا السؤال تقع ضمن دائرة التوقع او حتى الآمال المبنية على التوقعات المستقبلية، فنحن في الاردن نسعى الى استضافة مثل هذه القمة ومن اجل جذب الاستثمارات الاجنبية ونقل التكنولوجيا وبالتالي مزيد من الصناعة والتصنيع وتحقيق التنمية، وبالتالي بالتأكيد ستتمكن هذه القمة من تفعيل السوق الاستثماري للقطاع الخاص الاجنبي، فالسوق يتمثل بوجود عاملين هما الطلب والعرض فالترويج او نشاطات الترويج التي تشهدها عمان خلال القمة الاقتصادية المزمع انعقادها في نهاية الشهر الجاري سيتيح المجال للقطاع الخاص الاجنبي للكشف عما في جعبته من عروض استثمارية وكذلك لبروز جانب الطلب من قبل نفس القطاع على تلك الاستثمارات او غيرها، وهذه الفرصة ستكون مناسبة جيدة لجعل عمان بحد ذاتها سوقاً استثمارياً للقطاع الخاص الاجنبي، ونحن في الاردن نعقد الامل والرجاء لاستثمار هذه القمة الاقتصادية بهدف تحقيق او جني اكبر فوائد ممكنة.

د. عبد الله المالكي

وفي الجهة الاخرى تظهر اراء سياسية مخالفة لما سبق حيث يؤكد د. عبد الله المالكي مدير جمعية البنوك الاردنية على رأيه السابق حول المؤتمر فيقول: نأمل ان لا يكون مؤتمر عمان الاقتصادي العتيد مجرد وعد من وعود السلام الاقتصادي التي تراكمت خلال العامين الماضيين، ليس فقط لان الوعود صارت كثيرة، بل لان الناس ما عادوا يصدقون في هذه المنطقة التي تكتوي بالغلاء والبطالة والديون والحصار والعقوبات والاحتلال ونفقات التسلح الباهظة. ونأمل ان لا يكون المؤتمر المنتظر مجرد تمهيد آخر لما سيأتي او مجرد جولة استكشافية اخرى او منتدى للمثقفين او ساحة للعصف الفكري او تمريناً متقدماً في العلاقات العامة الدولية رغم اننا نعتقد انه لا يوجد احد يعرف كيف يمكن ان يكون المؤتمر شيئاً حقيقياً ومختلفاً عن مؤتمر الدار البيضاء، وشيئا يمت بصلة الى واقع الشرق الاوسط ومشاكله الحقيقية، لانه طالما جاءت حكومات الدول الاقتصادية الكبرى تتقدمها الولايات المتحدة وهي خالية الوفاض الا من المواعظ حول فضائل اقتصاد السوق ومعجزات التجارة الدولية الحرة، وضرورة رفع المقاطعة الاقتصادية بكل انواعها عن اسرائيل، وعظمة القطاع الخاص، فالنتائج محكومة بان تكون متماثلة لان القطاع الخاص ليس جمعية خيرية ولم يسجل التاريخ الاقتصادي ابداً ان القطاع الخاص استطاع ان يقيل عثرات الدول.

ويضيف د. المالكي: مهما يكن فان على الاردن ان يعد نفسه. عله يروق في عيون القطاع الخاص العالمي ومن بنود هذا الاعداد انجاز التشريعات المتعلقة بالاستثمار والضرائب وخاصة ضريبة الدخل وكذلك الغاء الظواهر الشاذة مثل ضريبة الرسملة وهذا ما تم في المرحلة الحالية، وهو مطلوب لكسب ود القطاع الخاص العالمي ولكنه مطلوب اكثر لكسب «القطاع الخاص الاردني»



● د. طوقان ● د. المالكي ● المهندس ليث شبيلات

■ شبيلات: الاردن الرسمي مستعد لاي دور تطلبه روما الجديدة!

م. ليث شبيلات

ويقول المهندس ليث شبيلات: ان هذا المؤتمر لن يعطي للاردن شيئا وكل من يحلم بدور اقليمي على حساب الثوابت بعيداً عن العروبة والاسلام فقد انحرف ومع انحرافه هذا فانه لن يحصل حتى على ما كان يحلم به.

هذه القمة مهرجان سياسي لاجلاس جميع العرب على الطاولة مع اليهود، والاردن يقود بدور الغراب لتقديم العرب لليهود، الذين سيكون لهم السيطرة،وقد وسع الاردن دوره (الاقليمي) عندما قام بهذه الخدمة للصهيونية في اوروبا على حساب البوسنة وعلى ما يبدو ان الاردن الرسمي مستعد لاي دور تريده روما الجديدة (الامبراطورية الاسرائيلية) ويريد لشعبه ان يكون اداة تطويع لباقي المنطقة.

سيد على العبيد، ولكنه عبد عند السيد الروماني، هذا ما تريده القمة؟! ولن نحصل على شيء اكثر من هذا لان الاردن لا يملك المقومات الاقتصادية ولا المالية والانتاج القومي المتقدم الذي يجعل له دوراً اقليمياً. فالدور الاقليمي هو لتل ابيب فقط وان غداً لناظره قريب.■

في الصميم

العودة الى اروشا

■ احمد عوض

تفيد مختلف المعطيات المتعلقة بالاوضاع التي تعيشها اسواق العملات الدولية الرئيسية بضرورة اعادة النظر في الاسس التي يقوم عليها النظام النقدي العالمي، الذي ما زال يشكل احد أهم أدوات الهيمنة والاخضاع التي تمارسها الدول الصناعية (الرأسمالية) الكبرى تجاه دول العالم الثالث وشعوبها.

ان من شأن حالة الاضطراع والاضطراب التي تجري منذ زمن في اسواق العملات الرئيسية المنتشرة في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا الغربية ان تعمق الاختلالات المزمنة التي تعاني منها اقتصادات دول العالم الثالث، فالفقر تتسع رقعته، والديون الخارجية تتزايد باستمرار ووصلت الى ارقام فلكية، وغيرها وغيرها.

لقد آن الاوان لاعادة طرح اعادة تشكيل النظام النقدي العالمي بشكل ملح، فقد برز خلال السنوات الماضية العديد من الافكار والمبادىء التي تصلح ارضية مناسبة، وتشكل عناصر ملائمة لملامح نظام نقدي اكثر عدالة مما هو سائد.

انني اعتقد ان هذه مناسبة لتذكير واعادة الاعتبار للمبادىء والاخطار التي صاغها مؤتمر «اروشا» الذي عقد عام ١٩٨٠ في مدينة اروشا التنزانية، وضم عدداً كبيراً من المفكرين والخبراء في شؤون النقد العالمي من مختلف دول العالم بما فيها الدول الرأسمالية، وقد بلور المؤتمرون مجموعة من الافكار والمبادىء لتاسيس نظام عالمي جديد، يلخذ بعين الاعتبار مصالح مختلف دول العالم، المتقدم منها والمتخلف.

وتم تضمين هذه المبادىء والافكار في منكرة رفعت في حينها الى هيئة الامم المتحدة، تدعوها الى ضرورة عقد مؤتمر دولي في اطار الامم المتحدة، وليس في اطار صندوق النقد الدولي، وكان الدافع وراء ذلك تحرير المؤتمرين من طغيان الدول الكبرى التي تسيطر على الصندوق وتقوم برسم سياساته.

الآن وبعد خمسة عشر عاماً من عمر المذكرة، نعتقد ان مضامين هذه المذكرة لا زالت نافعة لاصلاح الاوضاع النقدية الدولية بصورة تؤخذ فيها مصالح دول العالم الثالث وشعوبها بعين الاعتبار. ونعتقد ايضاً ان الظروف الحالية اكثر ملاءمة منها في السابق لاعادة النظر في الاسس التي يقوم عليها النظام النقدي العالمي، واحياء مضامين مذكرة اروشا كما سميت فيما بعد.

لقد تضمنت المذكرة سابقة الذكر العديد من المبادىء والافكار الجديرة بالاهتمام كان اهمها، الدعوة الى بناء نظام نقدي دولي يعمل على تحقيق الاستقرار النقدي العالمي والمحافظة على معدلات مقبولة من النمو الاقتصادي، كذلك ان يعمل النظام النقدي الجديد على دعم عملية التنمية العالمية وعلى وجه الخصوص في دول العالم الثالث التي يشكل سكانها ثلثي سكان العالم، ودعت المذكرة الى ضرورة انعكاس مصالح جميع الدول بما فيها دول العالم الثالث وان تراعى مصالحها في ادارة هذا النظام. ومن ثم دعت المذكرة الى اهمية مشاركة كافة دول العالم في ادارة الترتيبات المؤسسية للنظام الجديد، لتتوفر صفة العالمية على ارض الواقع، خاصة وان ظاهرة التدويل للتجارة والمدفوعات تعمقت بشكل كبير.

وطالبت المذكرة ايضاً بضرورة اصدار عملة دولية جديدة، تكون مقبولة للوفاء بالمعاملات الدولية، لان العالم لم يعد قادراً على الاستمرار في قبول انفراد عملة دولة واحدة للعب دور النقد العالمي، في ذات الوقت الذي لا يملك هذا العالم سلطة التحكم في اصدارها وضبط حركة المضاربات الدولية عليها.

هذه هي اهم المبادىء والافكار التي جاءت بها مبادرة اروشا، التي لا زالت صالحة لمعالجة مشكلات اسواق العملات العالمية الرئيسية الحالية.■

معدلات نمو اقتصادي مرتفعة للنمور الاسيوية

للسنة الثانية على التوالي تربعت مجموعة النمور الاسيوية على قمة الاقاليم الدولية من حيث ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي.

فقد حققت هذه المجموعة معدلات نمو اقتصادي صاف للعام ١٩٩٤، بلغ (٩.٦٪) بالمتوسط.

مسجلة بذلك زيادة بلغت (٢.٠٪) عن سنة ١٩٩٣، حيث بلغت معدلات النمو الاقتصادي في تلك السنة (٩.٤٪) لهذه المجموعة.■

قرض تجمع بنكي بادارة البنك العربي لـ فاست لينك

وقعت خلال الاسبوع الماضي اتفاقية قرض تجمع بنكي تجسيري لصالح الشركة الاردنية لخدمة الهواتف المتنقلة «فاست لينك»

قام بتقديم هذا القرض تجمع بنكي بادارة البنك العربي، وقد شارك فيه بالاضافة الى البنك العربي كل من بنك الاسكان وسيتي بنك وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار وبنك كرنديلز ليمتد والبنك البريطاني للشرق الاوسط.

كما قام بكفالة هذا القرض كل من بنك الاسكان وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار وبنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن وسيتي بنك/البحرين.

وستقوم الشركة المقترضة باستخدام هذا القرض بشكل تجسيري الى حين حصولها على قرض من مؤسسة التمويل الدولية.■

شركة الاتصالات الفلسطينية تستعد لمباشرة اعمالها

اعلن الاسبوع الماضي عن فتح باب الاكتتاب العام لاسهم شركة الاتصالات الفلسطينية، حيث تم طرح (٨.٧٥٠.٠٠٠) ثمانية ملايين وسبعماية وخمسين الف سهم، بقيمة دينار واحد لكل سهم.

وكان قد تم الاعلان عن تاسيس هذه الشركة في اوائل شهر ايلول الماضي برأسمال قدره (٣٥) مليون دينار اردني.

وتهدف هذه الشركة الى انشاء محطات للاتصالات السلكية واللاسلكية بما فيها شبكات الهاتف وتوفير خدمات الاتصال المتنوعة، والعمل في مجال صناعة اجهزة الاتصالات المختلفة.

وتهدف كذلك الى فتح فروع لها في مختلف المناطق التي ترتأي الشركة انها ملائمة لتحقيق اغراضها.

اما المؤسسون فقد بلغوا (٦٦) مؤسساً، يقف في مقدمتهم كل من شركة فلسطين للتنمية والاستثمار /ليبيريا والبنك العربي، والشركة الفلسطينية للخدمات التجارية، وشركة العقاد للتنمية الفلسطينية وبنك القاهرة -عمان. بنسبة

البنك المركزي الاسرائيلي يرفع اسعار الفائدة بنسبة ٠,٥٪

اتخذ البنك المركزي الاسرائيلي الاسبوع الماضي قراراً برفع اسعار الفائدة على الشيكل بنسبة (٠.٥٪)، في اطار سياساته النقدية التي تهدف الى الحد من ارتفاع معدلات التضخم.

وقد اثار هذا القرار حفيظة وزارة المالية والعديد من رجال الاعمال والصناعيين الاسرائيليين بدعوى ان رفع سعر الفائدة على الشيكل سيؤدي الى رفع قيمته مقابل الدولار، الامر الذي يؤدي الى تقليل الفرص التصديرية، ويقلل من حجم الاقبال على الاستثمار. ومقابل ذلك طالبوا محافظ البنك المركزي بتخفيض قيمة الشيكل، كي يتمكنوا من الاستفادة من الفرص التصديرية التي سوف يوفرها لهم المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في عمان في نهاية الشهر الجاري.■

تقرير
المستهلك الجوال

قصص من السوق

الخلاف القائم بين وزارة التموين ومنتجي الورق الصحي

لا زال الخلاف محتدماً بين وزارة التموين ومصانع انتاج الورق الصحي، حيث اعلنت الاخيرة توقفها عن انتاج الصف الثاني من منتجاتها كاسلوب للضغط على وزارة التموين من اجل تعويم اسعار هذا الصنف.

وزارة التموين من جهتها تقوم باعداد دراسة حول الموضوع، الا ان المصانع ترفض مسبقاً النتائج التي ستتوصل اليها دراسة وزارة التموين، لانها تعتقد ان الاسس التي تقوم عليها هذه الدراسة غير منطقية.

تشير التوقعات الى انه سيتم الوصول الى حل لهذه المشكلة في القريب العاجل، على غرار الحلول التي تم التوصل اليها سابقاً مع مصانع الالبان.

وستتم تلبية مطالب هذه المصانع في التعويم وبالتالي رفع اسعار منتجاتها.

وسيدفع المستهلك الثمن في النهاية.

- يبدو ان اشتداد التنافس بين مصانع الشراب (البودرة)، دفع هذه المصانع الى تخفيض اسعار منتجاتها بشكل ملموس.

الا ان الامور لم تقف عند هذا الحد، فسرعان ما انخفضت جودة هذه الانواع من الشراب بشكل ملموس ايضاً.■

الى دائرة الاحصاءات العامة مع التحية!!

- ارتفعت اسعار اللحمة البقرية المطبوخة (المعلبة)، وزن (٣٤٠) غم خلال الاسابيع القليلة الماضية بنسب متفاوتة تتراوح ما بين (٧-٣٠٪) وكانت الارتفاعات كما يلي:

* لحمة (اكسترا) كان السعر القديم للعلبة (١.١٣٠) فلس، واصبح السعر الجديد (١.٧٤٠) فلس.

* لحمة نوع (دانا لانشون)، كان السعر القديم للعلبة (٧٥٠) فلساً واصبح السعر الجديد (٨٠٠) فلس.

* لحمة نوع (الزهور) كان السعر القديم للعلبة (٩٦٠) فلساً، اما سعرها الجديد فهو (١.١٤٠) فلس.

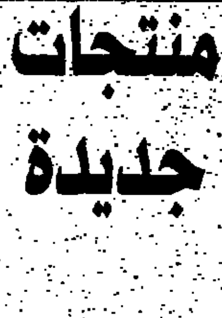
- ارتفعت اسعار مادتي الطحينة والحلاوة، نتيجة ارتفاع اسعار السمسم بنسبة تقارب (٤٠٪) خلال الشهر الماضي، اذ كان الارتفاع كما يلي:

* الطحينة وزن ١ كغم، كان السعر القديم (١.١٠٠) دينار، اما السعر الجديد فهو (١.٥٠٠) ديناراً.

* الحلاوة وزن ١ كغم، كان السعر القديم لها (٩٠٠) فلسا واصبح سعرها الجديد (١.٥٠٠) دينار.

- ارتفعت اسعار الصابون النابلسي نوع (مفتاحين) بنسبة (١٤٪)، حيث كان السعر القديم للكيلو الواحد (١.٤٥٠) دينار، واصبح الآن (١.٦٥٠) دينار.

- ارتفعت اسعار اللوز للقشر بنسبة (٥٠٪) خلال الشهر الماضي، حيث كان سعر الكيلو الواحد خمسة دنانير واصبح سعره الجديد سبعة دنانير ونصف الدينار.





مكيفات هواء «ناشيونال» بمواصفات جديدة

طرحت شركة اسماعيل بليبسي وشركاه في الاسواق مؤخراً مكيفات ذات مواصفات جديدة.

وهي عبارة عن ستة انواع من عائلة [National Panasonic] .

تمتاز هذه الانواع بقدرتها على تنقية الهواء من الغبار بواسطة فلتر داخلي. كما انها تعتمد نظام دفع الهواء بطريقة هادئة شبيهة بنسمات الهواء الطبيعي. هذا بالاضافة الى امكانية تشغيلها ببساطة كبيرة بواسطة «ريموت كنترول».■

ثلاثة برامج كمبيوتر جديدة يقدمها مركز المناهل لخدمات الكمبيوتر

طرحت في الاسواق مؤخراً ثلاثة برامج كمبيوتر جديدة، تخدم عدة مجالات تهم قطاع الاعمال والانشاءات في الاردن. هذه البرامج طرحت من قبل مركز المناهل لخدمات الكمبيوتر الذي يمثل ثلاث شركات امريكية هي [Primavera] و [Auto Desk] و [Research Enginees] .

البرنامج الاول من هذه المجموعة [Auto CAD R13] مخصص للرسم الهندسي بمختلف انواعه معمارياً وصناعياً ومدنياً.

اما البرنامج الثاني [Primavera Project plomer-p3] فيستخدم لتخطيط وادارة المشاريع بمختلف انواعها مثل المقاولات والمصانع وغيرها.

اما البرنامج الثالث [STAAD III/ISDSR 20] فيستخدم للتصميم الانشائي.■

ثوكنج - مذيب للمجمدات

طرحت مؤسسة فادن للتجارة الدولية في الاسواق طبقاً خاصاً لاذابة المجمدات (اللحوم، السمك، الخضار) خلال دقائق قليلة. ويعمل هذا الطبق بطريقة تلقائية دون بطارية او كهرباء، ويحافظ كذلك على طعم وقيمة المواد الغذائية، وهو من انتاج الولايات المتحدة الامريكية.■

ضيف الحدث

ويسألونك عن السلام

■ النائب الدكتور
ذيب عبد الله

ويسألونك عن السلام فقل ديننا هو دين السلام وربنا رب السلام ونبينا رسول المحبة والسلام، بعث رحمة للعالمين ولم يبعث لقوم او فئة او عشيرة وانما للناس اجمعين، لكل ذلك نتمنى السلام لجميع الشعوب.

وقد بنى المسلمون حضارة تليدة نشرت الامن والسلام والعلم والنور والهدى على كافة ارجاء المعمورة، وكانوا حتى في حروبهم التي خاضوها من اجل حرية الانسان رسل محبة وسلام، فلم يكونوا يقطعون شجرة ولا يقتلون طفلاً ولا امرأة، وعندما تآمر على هذه الامة اعداء السلام واعداء البشرية وابتعد الكثيرون من ابنائها عن الاسلام، عاشت البشرية كلها في ضنك وحروب وفتن، ونسأل اليوم .. هل اليهود هم قوم سلام؟

ان تاريخ اليهود وواقعهم يدل على انهم قوم فتن، وحروب، فكم قتلوا من اطفالنا ونسائنا، وزرعوا الاسافين واستباحوا ابسط حقوق الانسان.

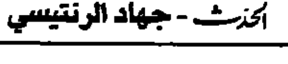
وقد شاهدنا، توقيع السادات رئيس اكبر دولة عربية على معاهدة سلام مع اسرائيل، وفعلت الحكومة الاردنية نفس الشيء وكذلك سلطة الحكم الذاتي، فهل قدم اليهود ما يدل على رغبة حقيقية في السلام ؟ولماذا احتفاظهم باسلحة الدمار الشامل، ولماذا لم يوقع الكيان اليهودي على معاهدة الدمار الشامل، ولماذا لم يوقع الكيان اليهودي على معاهدة عدم انتشار الاسلحة الذرية؟ واين اليهود من تنفيذ قرارات الامم المتحدة، والتي تطالبهم بالسماح لكل فلسطيني يريد العودة الى فلسطين، لكننا نقول ان الاسلام دين السلام، هو دين الجهاد ايضاً، وكلمة الجهاد اصبحت ثقيلة على مسمع الكثيرين مع ان الجهاد هو سياج السلام، وهو الذي يحافظ عليه، ولن تنعم امتنا بالسلام والحرية والسيادة على اراضيها اذا ما تخلت عن الجهاد واسقطته من حساباتها.■

«حموش» يكشف لـ الحدث ما يدور في كواليس السياسة «الجزائرية»

نهاية الازمة الجزائرية مرتبطة بالوضع الفلسطيني والعراقي

الامريكان لا يريدون ديمقراطية كاملة في الجزائر والاشتراكيون الصهاينة يحركون السياسة الفرنسية





الحدث - جهاد الرنتيسي

حاجة دائمة لاعادة القراءة تتطلبها تعقيدات الملف الجزائري وتدخلاته. فما زالت اوراقه الاكثر تبعثراً، وقضاياه الاكثر تداخلا، وما زالت حالة من الغموض تحيط بتفاصيله الدقيقة جداً.

حول هذه التفاصيل حاورت الحدث رشيد حموش عضو المكتب التنفيذي للحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية «مجد» الذي زار عمان مؤخراً.

وحاولت «الحدث» خلال لقائها مع المسؤول الحزبي الجزائري الذي كان يعمل مستشاراً اقتصاديا لدى السلطة حتى وقت قريب. اثارة القضايا العالقة بين السلطة وجبهة الانقاذ. ومستقبل الجزائر بعد انتخابات الرئاسة وما سيؤدي اليه العنف المتزايد في البلاد. فكشف «حموش» عن رؤية واضحة للاحداث:

الانتخابات الرئاسية ستفجر الحرب الاهلية

الحدث : بعد ما وصلت الامور في الجزائر الى ما وصلت اليه، ما هي آفاق حل الازمة.. برأيكم؟!

- افضل قبل الاجابة على هذا السؤال استعراض المحطات الرئيسة التي مرت بها الازمة الجزائرية، لنصل الى تشخيص سليم، يساعد على فتح الافاق لفهم ما يدور في البلاد.

فبعد سنوات من نشوء المؤسسات ظهرت حالة من الفساد المالي وتجاوزات فيما يتعلق بالحريات العامة.

هذا الفساد، وهذه التجاوزات كشفت حجم الانحرافات عن المطالب الاساسية للثورة الجزائرية، والتي تمثلت في النمو الاقتصادي «حيث كانت الجزائر في زمن الاستعمار الفرنسي مستعمرة استيطانية، وكان شعبنا مشرداً بلا حماية، وعن الهوية الثقافية، التي كان من المفترض ان تبذل المساعي لتكريسها.

لقد تجاهل النظام الحاكم متطلبات الشعب هذه، ولم يكن بالامكان رفع اصوات الاحتجاج، ولذلك جاء احتجاج اكتوبر «٨٨» بمثابة انفجار للتراكمات، يكشف عدم وجود اية اخلاق للنظام ومنذ عام ١٩٨٨ تحاول السلطة اعادة «جدولة الدين السياسي».

الحدث : ولكن السلطة الجزائرية سعت لتجاوز الازمة من خلال الانتخابات التشريعية، مما يعني انها حاولت الوفاء بالدين السياسي وليس اعادة جدولته!!

- لقد حاول الحكم من خلال هذه الخطوة احداث اغلبية في البرلمان في مواجهة الاغلبية الاسلامية في البلديات.

طالبنا مع بعض الاحزاب في تلك المرحلة بانتخابات رئاسية قبل الانتخابات التشريعية، واشرنا في حينه الى خلل دستوري، الا ان الحكم ضرب مطالبنا بعرض الحائط، لان مصلحته كانت تقتضي ذلك.

وعندما رأى الحكم ان حسابات الحقل لم تأت كحسابات البيدر قام بالغاء الانتخابات.

مع وصول الامور الى هذه المرحلة حاولنا تنظيم اضراب الا اننا فشلنا بسبب انقسام احزاب الـ «٧»، فتبنت جبهة الانقاذ المبادرة ونفذت الاضراب.

تلك الفترة كانت مرحلة دخول الازمة السياسية الى دائرة العنف، ومرحلة تحول في موازين القوى، فقد اعتقدت السلطة بانها قادرة على انهاء الازمة في ستة اشهر، فاتجه الجزائريون نحو جبهة الانقاذ.

الحدث :وهل يعطي ذلك الحق لـ «الانقاذ» باغتيال «بوضياف» و «قاصدي مرباح» الرئيس السابق لحركتكم؟!

- حاول «بوضياف» محاربة الفساد في البلاد، وسعى «مرباح» لايجاد ارضية للمصالحة، ومن خلال اتصالات اجراها مع الانقاذ والسلطة فتم اغتيال الاثنين.

برايي ان الطرف المسؤول عن مقتلهما كان يخشى محاولات التطهير التي بداها بوضياف، كما كان يخشى وصول مرباح الى السلطة فقام بقتل الاثنين في حادثين متفرقتين.

وفي الحالتين قامت المافيات السياسية بعملية الاغتيال وليس الاسلاميون وان حاولت الصاق الجريمتين بجبهة الانقاذ الاسلامي.

الحدث : تتبنون وثيقة روما رغم انكم لم تشاركوا في لقاء سانت ايجيديو كيف تفسرون هذه المعادلة التي لا تخلو من الغموض؟!

- لم نكن ضد المكان الذي عقدت فيه ندوة روما لعلمنا بانعدام وجود الشروط التي يقتضيها عقد مثل هذه الندوة في الجزائر، تحفظاتنا كانت على الجهة المنظمة.. كنا ضد الرعاية الاجنبية للحوار.. وليس مكان الحوار.

لو قرأنا لائحة الحوار التي تستند لها السلطة، ولائحة احزاب العقد الوطني سنجد ان اللائحتين متطابقتان لـ درجة «٩٠٪» ويكمن الـ «١٠٪» في وقوف الحكومة على ارضية المطالبة بالتنديد بالعنف، ووقوف احزاب العقد الوطني على ارضية المطالبة بنبذ العنف.

الخلاف الجوهري في اللائحتين يكمن في الاولويات، فهل يتم اطلاق سراح المعتقلين السياسيين «وفي مقدمتهم مدني وبلحاج وهشاني» اولا ام يجري التعهد بعدم استخدام السلاح اولاً.

هناك ثقة مفقودة بين الطرفين يجب ايجاد منهج لاستعادتها عملنا على ايجاد هذا المنهج من خلال اتصالات اجريناها مع الانقاذ والسلطة، فوافقت الانقاذ على ما طرحناه الا ان تشدد بعض العناصر في الدولة أدى لفشل هذا الطرح.

الحدث :ولكن هناك اتصالات جرت بين الانقاذ والسلطة؟!

- مبادرة الحوار جاءت من عباس مدني، الذي ابدى استعداده للعمل على ايجاد حل في اطار ما طرحته احزاب العقد الوطني، فقام رئيس الجمهورية بارسال مستشاره الامني محمد بتشين لمفاوضة مدني وبلحاج وتم الاتفاق على منهج عمل.

وبعدما شاور «مدني وبلحاج وهشاني» زملاءهم في خارج السجن «قمازي وبو خخم، وجدي، وعمر عبد القدارة وشيجارة» جاءوا بلائحة تشترط اطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وفتح المجال الاعلامي ، واعادة الاعتبار لجبهة الانقاذ.



● الشاذلي
● زروال

من ناحيته رأى زروال في اللائحة التي تمخض عنها لقاء قادة جبهة الانقاذ تشدداً فاعلن عن فشل الحوار.

الحدث : بعد جولة الحوار هذه جرى حديث مطول عن حوارات بين الانقاذ والسلطة!!

- لم يحدث اي حوار، وما زالت الجبهة ترفض اقامة اي اتصالات ما دام قادتها الثلاثة في السجن.

الحدث : وماذا عن مساعيكم؟!

- لا زلنا نعمل على اعادة الاتصالات، ويعمل معنا العديد من الشخصيات الجزائرية، ومن بينها الشيخ سليماني الذي يحظى باحترام واسع، ولكن هناك شرط مسبق وضعته جبهة الانقاذ، هو اطلاق سراح قادتها.

الحدث : هل يعني ذلك وجود امل في اعادة محوري للعائلة الجزائرية النظر في شروط الحوار؟!

- الامل ضعيف، والمواقف متشددة، والعنف يتضاعف، والحكومة مصممة على اجراء الانتخابات مهما كان الثمن، ومع ذلك ما زلنا نسعى لايجاد صيغة للحوار.

الحدث : وهل تعتقد ان الانقاذ قادرة على التحكم بزمام امور الجماعات الاسلامية في حال التوصل الى تسوية مع الحكم؟!

- نعم الانقاذ قادرة على التحكم في الاوضاع، وايقاف العنف، فكل العمليات العسكرية تجري تحت الغطاء السياسي لجبهة الانقاذ.

حركتا حماس والنهضة لا تمارسان العنف ، اذ ترى الاولى بان الصحوة الاسلامية تحدث على المدى الطويل وتتهم جبهة الانقاذ حركة حماس بانها جزء من الحكم، ويقف حزب النهضة الذي يتزعمه سعد جاب الله في منتصف الطريق.

ولذلك اعتقد ان التشتت في صفوف النظام اكبر من التشتت في صفوف الاسلاميين.

الحدث : نفهم من ذلك ان الاصوليين يتفقون على عمليات الاغتيال التي تحدث بين وقت وآخر وتطال فنانين ونقابيين ومثقفين..؟!

- في الساحة السياسية الجزائرية استئصاليون يطالبون بازالة الظاهرة الاسلامية بالعنف، ولذلك تعتبرهم جبهة الانقاذ اعداء لها، وتقوم بتصفيتهم، ولا تقف الامور عند هذا الحد، فقد تغلغل كل من جبهة الانقاذ والسلطة بالاخر، ويسعيان لتشويه بعضهما من خلال بعض العمليات.

وهناك تصفيات يقوم بها مسؤولون اسلاميون محليون كما حدث في حرب التحرير، وعساكر يبادرون دون اوامر من السلطة، ومجرمون يستغلون حالة الفوضى لتنفيذ جرائمهم.

ويزيد من تفاقم الاوضاع الامنية في البلاد ان اجهزة الامن تتجه لتصفية العنف ولا تعطي اهتماماً كبيرا لمقاومة الاجرام.

وفي جميع الاحوال هناك عمليات تندد بها جبهة الانقاذ الاسلامية، مما يضع علامة استفهام حول هوية الفاعل.

الحدث : اي انعكاسات ستتركها الانتخابات الرئاسية على دورة العنف في الجزائر؟!

- ربما يتسع العنف، وربما تصل الامور الى حرب اهلية.

* من هو الرئيس القادم للجزائر حسب توقعاتكم؟!

- المؤشرات تتجه نحو زروال.

الحدث : نفهم من ذلك ان توقعات اتساع دائرة العنف مربوطة ببقاء زروال على سدة الحكم!!

- يعلن زروال بانه سيدخل في حوار مع الاحزاب عندما يحصل على الشرعية، واذا لم يعترف بالاحزاب سندخل في دوامة. ومن المؤكد ان النظام الاحادي لن يدوم، والتاريخ لن يعود الى الوراء.

الحدث : في ظل هذه الدوامة.. اين تقف المؤسسة العسكرية؟!

- لعبت المؤسسة العسكرية ادوارا مختلفة في تاريخ الجزائر الحديث، فقد كانت هناك حالة من التوازن بين «العسكري والسياسي» في زمن ابو مدين، لان ابو مدين كان رجلاً قوياً، وعندما جاء الشاذلي الى السلطة طغى العسكري على السياسي، ثم قام السياسيون باستغلال المؤسسة العسكرية لخدمة اغراضهم الخاصة.

في الوقت الحالي لا تملك المؤسسة العسكرية موقفاً سياسياً متجانساً حول ملف انتخابات الرئاسة ويمكن القول ان العسكر يقفون على الحياد.

لقد اثار احد الجنرالات مخاوفي عندما حدثني عن «حوار ديمقراطي» داخل المؤسسة العسكرية، فقلت له ان الجيش ليس هيئة حزبية ليصبح مسرحاً لحوار ديمقراطي، بل هيئة وطنية يجب ان تبقى متجانسة، وبعيدة عن الحزبية.

الحدث : للفرنسيين دور في الازمة الجزائرية، والى حد ما للاوروبيين، ما هي دوافع هذا الدور حسب وجهة نظركم؟!

- هناك سببان اولهما الخوف على مصالحهما في الجزائر وثانيهما خشية لانتقال المد الاسلامي الى فرنسا واوروبا وتهديده لنمط الحياة السياسية الاوروبية.

واعتقد ان دوراً كبيراً يلعبه اللوبي «الاشتراكي - الصهيوني» في فرنسا واوروبا في هذا المجال.

وفي هذا السياق اود ان اذكرك ان عام «٨٧» الذي سبق بداية الازمة الجزائرية، شهد اعلان الدولة الفلسطينية من الجزائر.

ولذلك اعتقد ان نهاية الازمة في الجزائر مرتبطة بالمفاوضات «الفلسطينية -الاسرائيلية» كما انها مرتبطة بالاوضاع التي يعيشها العراق.

الحدث : وماذا عن الموقف الامريكي؟

- الامريكان لا يريدون ديمقراطية كاملة في الجزائر، وكل ما يهمهم تحقيق مكاسب على حساب الفرنسيين فيما يتعلق بالنفط والغاز، واود ان اذكرك بان واشنطن دعمت جبهة الانقاذ في السبعينات بسبب تضارب المواقف الجزائرية والامريكية فيما يتعلق بالسياسة النفطية.■

الخارجية اليمنية تعيد النظر بسياساتها

شبح حسين كامل يخيم على صنعاء!!

يبدو ان اسراراً كبيرة اخفتها القامات الشاهقة لجبال اليمن خلال الاسابيع التي اعقبت فرار الفريق حسين كامل الى عمان.

ومن بين هذه الاسرار، «المخاوف الكبيرة» التي ظهرت في اوساط الرئاسة والحكم من جراء التغيرات التي قد تحدث في بغداد، وستؤدي على المدى المتوسط لاحداث تحولات اقليمية في المنطقة.

ففي هذا السياق كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة النقاب عن اتصالات واسعة قامت بها الخارجية اليمنية لمعرفة مستقبل الوضع في العراق.

وقد اتجهت الاستفسارات اليمنية الى كل من عمان وبغداد لقياس حجم الصدمة التي تعرض لها الرئيس العراقي بسبب هروب الفريق الا ان العواصم العربية لم تستطع سد حاجة صنعاء للمعلومات.

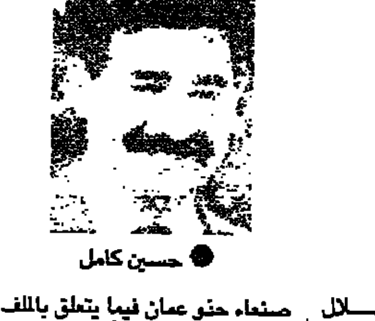
وكان في ذلك ما يستدعي اللجوء الى واشنطن لقياس الترمومتر الامريكي عن قرب بدلا من معرفة ما يفكر به الامريكان من خلال الوسطاء.

والواضح ان صنعاء تلقت اشارات بوجود نوايا حقيقية للتخلص من الرئيس العراقي لدى واشنطن، مما دفع القيادة اليمنية للاسراع في اللحاق بالقطار الخليجي وتمثل هذا التسريع في الاشارات التي ارسلتها صنعاء للعواصم الخليجية الست، وعبرت من خلالها عن رغبتها في تطبيع العلاقات، وتوقعت العديد من الاوساط الدبلوماسية ان تحذو صنعاء حذو عمان فيما يتعلق بالملف العراقي، الا ان عدداً من العقبات حالت دون قفز صنعاء في هذا الاتجاه.

وفي مقدمة هذه العقبات عدم الاستجابة الخليجية بالشكل الذي كان ينتظره اليمنيون، والنفوذ الذي ما زال يتمتع به البعثيون اليمنيون.

وتشير التقارير الواردة من اليمن الى مراجعة شاملة للسياسة الخارجية تقوم بها صنعاء لتحديد الخطوط العريضة للدبلوماسية اليمنية خلال المرحلة القادمة.■


● علي صالح


● حسين كامل

اثبت السويديون براءته وما زال الفرنسيون يطالبون به

ظلال جزائرية تخيم على مستقبل «دينيش»

الحدث - الجزائر

حالة من الغموض ما زالت تخيم على قضية عبد الكريم دينيش المحجوز في احد السجون السويدية على ذمة تفجير المترو الباريسي.

فقد واصل الامن السويدي التحقيق مع الاصولي الجزائري لمعرفة مدى تورطه باعمال عنف بعد ان اثبتت التحريات براءته من التهمة المسندة اليه.


● اصوليون جزائريون

وترددت انباء حول معلومات مضللة قامت السلطات الامنية الجزائرية بتسليمها لسلطات الامن الفرنسية، تثبت تورط دينيش في القضية.

ودارت الشكوك حول شهادة التركي الفرنسي الذي كان يركب القطار [T.G.V] الذي اعطى اوصافا لشخص تنطبق على دينيش.

وتثير شخصية الاصولي الجزائري الذي يعد من انصار الجماعة الاسلامية المسلحة فضول الجهات الامنية السويدية التي تتابع نشاطه عن كثب منذ وصوله الى اراضيها قبل سنوات.

وقد سبق لدينيش ان شارك في الجهاد الافغاني بمهام غير متتالية حيث عمل ممرضا في خطوط الاسناد ويعرف في اوساط عديدة باسم يوسف الجزائري.

وسبق للاسلامي الجزائري ان دخل في صراعات سياسية مع الاخوان والانقاذ مما استدعى تدخل الشرطة.

وواجه اتهامات بالحصول على اموال طائلة من جهات غير معروفة كما اتهم بالاساءة للاسلام بممارساته المتشددة وغموض افكاره وعلاقاته.

ومن ناحيته كان يرد دينيش على متهميه باتهامهم بالانحراف والنفاق.

ويسبب اتهام الفرنسيين لدينيش احراجاً للسياسة السويدية تجاه الاسلاميين، والتي كثيرا ما تلقت استوكهولم انتقادات فرنسية بسبب اتباعها.

الا ان الحكومة السويدية تصر على الاستمرار في سياستها التسامحية تجاه الاسلاميين لعدم استعدادها تقديم تنازلات في القضايا المتعلقة بحقوق الانسان، وطموحها للعب دور الجسر بين الشرق والغرب من خلال رعايتها للاسلاميين.

وفي هذا الصدد تؤكد اوساط الحكومة السويدية على احترام خصوصيات الجالية الاسلامية، ومقاومة التطرف في الجانبين الاسلامي والاوروبي، وتوثيق اواصر التفاهم بين الدول الغربية والدول الاسلامية.

وبذلك يصبح ايجاد المبررات القانونية ضرورة لابعاد عبد الكريم دينيش، كما يتحتم عليها ايجاد منفى امن له قبل ابعاده، وتثير المطالبات الفرنسية بتسليمه بين حين وآخر من تعقيدات القضية، اذ تعتقد باريس ان بامكانها الحصول على معلومات من خلال التحقيقات التي تنوي اجراءها معه، الا انها لا تملك الاسباب التي تجبر السويد على تسليمه.■

الرئيس العراقي يثور على نجله بعد ان اصبح سبباً للنقمة الشعبية وعامل تفكيك للعائلة الحاكمة

اسرار امبراطورية عدي صدام داخل العراق

الحدث - عمان - بغداد

ترى.. هل بدأ العد التنازلي لافول نجم النجل الاكبر للرئيس العراقي؟!.. ام ان هناك تفسيرات اخرى للتطورات الاخيرة التي طرأت على ملف عدي صدام حسين الذي يتداوله العراقيون بشكل يومي، ويتعامل معه المحللون السياسيون كواحد من المؤشرات العراقية؟!.



● صدام حسين ● عدي

اقال وزراء وكان السبب الرئيسي في هروب حسين كامل

عدي اصدر بياناً اعلن فيه انه مواطن عادي ولم يعد مسؤولا عن شيء

طرح هذا السؤال بقوة في الشارع العراقي خلال الايام القليلة الماضية، وكان له مبرراته كبقية الاسئلة العراقية المثيرة للجدل، والباعثة على الفضول.

فقد فوجيء العراقيون مؤخراً ببيان صدر عن «عدي» واذاعته وسائل الاعلام العراقية ينفي فيه النجل الاكبر للرئيس ان يكون ذا نفوذ، او يمتلك سلطة على اي من مؤسسات الدولة واجهزتها.

واثارت عبارة في البيان تربط بين اية تسهيلات قد يحتاجها «عدي» باصدار كتب رسمية لمرة واحدة نوازع العودة سنوات الى الوراء لاسترجاع مرحلة سطوع عدي كنجم.

فلم يستغرق تالق «عدي» السنوات المفترض ان تمر على انتقاله من مجرد ابن لرئيس يستقطب الاضواء الى نجم يوازي لمعان والده.

ولذلك يتعامل معه الشارع العراقي كاحد مفاجآت ازمة الخليج الثانية.

والواضح ان استعدادات عدي «للوصول» بدات في الفترة الواقعة بين صمت المدافع على الحدود «العراقية الايرانية» واقتحام الدبابات للحدود «العراقية- الكويتية» ومع انتهاء المعارك بدا التعامل مع النجل الاكبر للرئيس باعتباره احد اصحاب النفوذ في البلاد.

وساعدت حالة الاحباط التي خيمت على العراقيين في زيادة حجم الاساطير والقصص التي حيكت حول عدي.

فلم تحظ سلوكيات النجم الجديد بارتياح كبير في الشارع الخارج من هزيمة لتنتهت بحصار لم يشهد القرن العشرين مثيلا له.

ومن خلال هذه الممارسات رسم العراقيون صورة «للنجم الجديد» خرجت عن «قوس» الوقار لتدخل في دهاليز الحكايات الدونكيشوتية واجواء الف ليلة وليلة.

اطلاق رصاص

وربط العراقيون في قصصهم اسم «عدي» باطلاق الرصاص على سقوف صالات الفنادق عند دخولها للاعلان عن وصوله اليها، كما ارتبط اسمه بعمليات قتل جماعي.

ولم يعد مستغرباً ان يتحدث عراقيون عن افلام فيديو تحتوي على عمليات تعذيب يقوم بها ابن الرئيس، او ولع عدي بالنساء الغجريات.

وتجاوزت اثار ممارسات عدي المواطنين العراقيين لتشمل الدبلوماسيين المعتمدين في العراق، حيث ترددت في الاوساط السياسية العربية والعالمية قصة الدبلوماسيين العاملين في بغداد الذين تم اصطحابهم الى الصحراء في قيظ نيسان لقضاء ساعات من الفرجة على فرقة رقص دون مظلة او ماء للشرب.

ويعتقد خبراء اجانب في الشؤون العراقية ان وراء اطماع «عدي» رغبة في الحصول على دور اكبر.

هذه الرغبة ادت بعدي لحرمان مسؤولين من مواقعهم، وتعيين من هم اكثر ولاء وانتهت سلسلة التعيينات هذه بخروج نجل الرئيس من دائرة السيطرة.

اسفرت مسيرة عدي عن امتلاك صحيفة «بابل» وتزعم اللجنة الاولمبية، والجلوس على سدة عدد من النقابات وتجمع ثقافي واذاعة.

واخيراً قام بتشكيل ميليشيا خاصة عرفت بـ «فدائيي صدام» مهمتها سحق اي تمرد على الرئيس.

ويوماً بعد يوم تحولت مؤسسات ابن الرئيس الى سلطة موازية لسلطة الدولة يستطيع من خلالها ادارة صراعاته وتصفية حساباته «الداخلية» دوما.

صراعات داخلية

ولنجل الرئيس الحائز على لقب «الاستاذ» الذي كان يطلق على ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث تجربة في تصفية الحسابات قبل لمعان نجمه، فما زال المهتمون بالشان العراقي يتحدثون عن قيامه بقتل خادم والده ومتذوق طعامه عام ١٩٨٨ بسبب تورط طباخ الرئيس في ترتيب زواجه من سميرة الشهبندر الزوجة السابقة لمدير الخطوط الجوية العراقية.

حينها اضطر الرئيس العراقي لنفي نجله مؤقتاً الى جنيف واوعز لعدد من وجهاء القبائل بالتدخل للعفو عنه، واستطاع الرئيس العراقي حينها الظهور بصورة المضحي بابنه من اجل سيادة القانون والعدل.

ومع خروجه الى دائرة الضوء صار على عدي ان يقود محور «الصهور» ضد محور الاعمام، ومع تعاظم نفوذه داخل محوره اثر هزيمته لمحور اعمامه لم يعد حيز الزعامة الذي يشغله في محوره مرضياً له.

وبوصول الامور الى هذه المرحلة صار تفكك المحور الذي يقوده ضرورة، فخرج حسين كامل وزوجته، لتبقى بغداد ساحة لعدي، لينتهي واحدا من الفصول الاكثر تراجيدية في تاريخ العائلة.

صدام اعدم لنجله ١٨٠ سيارة وقيد تحركاته والغى كافة امتيازاته

واصاب التمدد الكبير لنجل الرئيس العامود الفقري لاقتصاد البلد المحاصر، اذ صار يتردد اسمه كقائم على عمليات بيع النفط في السوق السوداء وقطاعات النقل، وصناعة الاغذية.

وتغلبت الامبراطوريات التجارية التابعة لعدي على تعقيدات السياسة، فاستمرت علاقة عدي التجارية مع نجل الرئيس الايراني رغم حالات المد والجزر التي شهدتها العلاقات بين بغداد وطهران.

ولم تتاثر ارتباطات شركات عدي بالشركات الاردنية رغم ما تبع هروب حسين كامل الى عمان من اثار سلبية على العلاقات «الاردنية- العراقية» فبقي الطابع التجاري معزولاً عن الطابع السياسي للعلاقة.

ويحرص المسؤولون العراقيون الذين يعملون ضباط ارتباط في امبراطورية عدي، على عدم تسجيل الشركات والمصانع باسمائهم، ويكتفون بالتعاون مع شركات منتقاة، يقومون بمنحها توكيلات خاصة.

ويتركز نشاط شركات «الامبراطورية» على استيراد مواد تحتاجها الحكومة العراقية، وتحدد كمياتها وطبيعتها.

ويطمح «عدي» لاحداث لاختراق سياسي من خلال الاختراق الاقتصادي لدول الجوار، والى تحول العلاقات التجارية الى علاقات اقتصادية على المدى المتوسط.

ولا تخلو الامور من صراع السيطرة على الشركات الخارجة عن نفوذ امبراطورية المال، والذي ظهرت اثاره عند قيام جريدة «بابل» بشن هجمات على خمس شخصيات تجارية عراقية واتهامها باستغلال اسم العراق لمصالح شخصية، ومن بين هذه الشخصيات «مشعان الجبوري» رجل الاعمال المعروف، ورعد حمودي حارس المرمى السابق واللذان يمارسان انشطتهما في الاردن.

وادى اكتشاف الامم المتحدة لاختراق عراقي لمكاتبها في جنيف «مما تمخض عن تمرير صفقات لمواد محظورة دولياً لتشدد المنظمة الدولية في تصدير البضائع الى العراق، الامر الذي ساهم في تضاؤل رأس المال العراقي في الاردن خلال العامين الماضيين وانتقال جزء منه الى تركيا.

ويدور الحديث في الوقت الراهن عن تنشيط الخط «العراقي- التركي» الذي تم من خلال نقل الالاف من اطنان الحديد والتوربينات الكهربائية، والمكائن الثقيلة، ومحركات الطائرات.

ويتميز الخط الحدودي بين «العراق وتركيا» عن الخط «الاردني العراقي» بانه غير مراقب، وقامت الحكومة العراقية بناء على ما يتمتع به هذا الخط ببناء منطقة شبه حرة في قرية «فايدن» الواقعة بين زاخو والموصل.

ويجري في هذه السوق مقايضة البضائع القادمة من تركيا بالبنزين، واستقبال ما يزيد عن الالف شاحنة، ويقتصر التعامل في القرية على الحكومة العراقية.

وبدأ الراسمال العراقي مؤخراً بالتمركز في الهند والباكستان حيث يسعى عدي لتاسيس شركة كبرى بالتعاون مع رجال اعمال هنود وباكستانيين تتولى استيراد البضائع من جنوب شرق اسيا.

ويتولى المستشار التجاري في السفارة العراقية في نيودلهي «ماجد جاسم» اعداد الصيغ القانونية لهذه الشركة التي يصل راسمالها الى مليار دولار.

وحينما قامت الدولة ببيع شركاتها استحوذ عدي على العديد من المزارع النموذجية، مما ادى الى نشوب نزاعات بينه وبين وزير الزراعة الاسبق عبد الله العزاوي والذي تم اعدامه بتهمة توزيع اهم الشركات الزراعية على اقاربه.

ويمتلك عدي شبكة تجارية كبرى في بغداد يتولى الصحافي رسمي العامل مسؤوليتها، كما يتولى مسؤولية الاستثمارات العراقية في الخارج.

مصادر مطلعة في وزارة الصناعة والتجارة الاردنية اكدت من ناحيتها امتلاك عدي شركات ومصانع في الاردن الا انها رفضت اعطاء تفاصيل، عن حجم رأس المال العراقي.

نزع صلاحيات

وقد ترافق البيان الاخير لنجل الرئيس العراقي مع انباء تتردد في الشارع حول بدء العد التنازلي لخلع الصلاحيات من عدي، وفي مقدمة الصلاحيات التي يراد تجريده منها جريدة «بابل» واذاعة الشباب، واخراجه من اللجنة الاولمبية.

كما ترددت انباء حول اضطرار الرئيس العراقي لتقييد تحركات «عدي» واتلاف ١٨٠ سيارة تعود ملكيتها لعدي.

ويسود اعتقاد بين العراقيين بان عدي صار اكثر خطورة على الرئيس من الحصار، بعد ان تحول الى سبب مباشر من اسباب تفكك العائلة، وعاملاً من عوامل اثارة السخط الشعبي.

وقد جاء اتخاذ الرئيس لهذه القرارات كخطوة على طريق تحسين صورة النظام والعائلة، لا سيما وان البلاد مقبلة على استفتاء شعبي.■

بعد فشل اجراءات الابعاد في التأثير على الموقف الفلسطيني

القذافي يفاوض المعارضة على القيام بعمليات انتحارية داخل اسرائيل ومناطق السلطة

الحدث - كتب محرر الشؤون الفلسطينية

موسم الاحتفالات بالتوقيع على اتفاق طابا انتهى، وبدأت مرحلة جديدة من التحديات التي تواجه السلطة الوطنية في شتى المجالات والميادين.

مصدر مسؤول في مجلس الامن القومي الفلسطيني كشف للحدث النقاب عن تقرير يجري اعداده لعرضه على اجتماع مقبل للمجلس من المقرر ان يعقد في اواسط الشهر المقبل برئاسة السيد ياسر عرفات لبحث الموقف في اعقاب التوقيع على اتفاق طابا، ويتضمن عرضاً لابرز المهمات التي تنتظر السلطة الفلسطينية، على المستويين السياسي والامني.





● القذافي ● عرفات

يقول المصدر، ان التحدي السياسي الابرز، يتمثل في تنفيذ ما تم التوقيع عليه في طابا، حيث يخشى الجانب الفلسطيني ان تلجأ حكومة رابين الى استئناف سياسة المماطلة والعرقلة في التنفيذ، خصوصاً لتلك البنود ذات الحساسية الخاصة، التي اكرهت على القبول بها تحت ضغط امريكي اردني مصري مشترك، وبشكل خاص الترتيبات المتعلقة باعادة الانتشار في الخليل واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين.

وقد حرص الرئيس عرفات، يقول المصدر على ضمان تأييد علني امريكي، مدعوم بشهادة اردنية فلسطينية، لتاكيد التزام اسحق رابين بتنفيذ الاتفاق نصا وروحا، وهو ما صدر بالفعل على لسان الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اعقاب لقائه مع اسحق رابين.

التحدي الثاني الذي يواجه السلطة خلال الاشهر القادمة، هو التحدي الامني، وقد كشف المصدر المذكور ان اجهزة الامن الفلسطينية تلقت معلومات اكدتها الدوائر الاستخباراتية الاسرائيلية، بانه يجري التخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات الانتحارية داخل اسرائيل وفي مناطق السلطة، وان جهات عربية واقليمية، تجري اتصالات مكثفة مع بعض الاطراف الفلسطينية لحثها على القيام بمثل هذا النوع من العمليات، التي يعتقد على نطاق واسع بانها السهم الاخير في جعبة معارضي الاتفاق فلسطينياً واقليمياً.

وقال المصدر ان ليبيا على سبيل المثال، وبعد ان اتضح عقم اجراءات الطرد الجماعي للفلسطينيين، وبعد ان تاكد لها ان اجراء من هذا القبيل، قد زاد في عزلتها الدولية والعربية، ولم يؤثر على سلطة الرئيس عرفات، بل عزز القناعة الشعبية الفلسطينية بان طريق اوسلو- طابا، هو المخرج من ازمة «اللامكان» التي تطارد الفلسطينيين منذ خمسين عاما، ان ليبيا ستعمل على انتهاج وسائل اخرى لاحباط الاتفاق، مشيرا الى عدد من الدعوات التي تلقتها فصائل فلسطينية معارضة نهاية الاسبوع الماضي لزيارة الجماهيرية، والتباحث معها في تذليل المعوقات التي تعترض تنفيذ عمليات عسكرية واسعة في الداخل.

وفي الوقت الذي رفض فيه المصدر الكشف عن هوية هذه الفصائل، وعما اذا كانت قد قبلت الدعوة ام لا، الا انه اكد ان حركة حماس ليست من بين هذه القوى المدعوة، مما يعطي الانطباع بان الدعوة ربما تكون قد وجهت للفصائل الاكثر ارتباطاً بالسياسة الليبية، وباسلوب العمليات مدفوعة الاجر.

ولم يستبعد المصدر مع ذلك، قيام اتجاهات في حماس او الجهاد، بتنفيذ عدد من العمليات الانتحارية خلال الفترة القريبة القادمة ، اذا لم يكن بهدف عرقلة تنفيد الاتفاق، فعلى الاقل لاعتبارات داخلية خاصة بهذه الفصائل التي تواجه اختلافات داخلية حادة، تدور حول طبيعة الخطوة المقبلة التي يتعين على هذه القوى ان تتخذها، بعد ان اصبح اتفاق اوسلو، حقيقة محلية واقليمية ودولية، يصعب حتى مجرد تخيل، الغائها.

التحدي الثالث الذي يواجه السلطة في المرحلة المقبلة، ويتمثل في عقد المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق كما جاء في اعلان طابا، حيث من المقرر ان تنجز المنظمة هذه المهمة، قبل حلول الصيف المقبل على ابعد تقدير، وهنا تقول المصادر ان كل شيء يتوقف على نتائج الانتخابات المقبلة، والتي ستعتبر استفتاء على محصلة العملية السلمية، وعلى الخط السياسي الذي ينتهجه الرئيس عرفات.

التقديرات الاولية التي ترددها اوساط السلطة، تؤكد ان عرفات والتيار المركزي في المنظمة والسلطة، سيحظيان باغلبية تتراوح ما بين ٦٥-٧٥ بالمئة من اصوات الناخبين، حيث من المتوقع ان يحصل مؤيدو العملية السلمية على عدد من المقاعد يتراوح ما بين ٥٥-٦٥ من اصل اجمالي عدد المقاعد البالغ ٨٢ مقعداً، واذا ما اضيف الى هؤلاء عدد يتراوح ما بين ١١٥ - ١٢٥ سيجري تعيينهم من الضفة والقطاع لاستكمال «الكوتاء» الخاصة بالداخل، واذا ما استبدلت حركة فتح ممثليها المعترضين على الاتفاق بآخرين، وهذا حق نظامي تكفله لوائح المنظمة، يصبح بالامكان تأمين الاغلبية المطلوبة للتعديل.

واكد المصدر ان لجنة قانونية استشارية تعكف الآن على دراسة البدائل الاحترازية المحتملة، لتأمين عقد المجلس من جهة وضمان اقراره للتعديلات المطلوبة على الميثاق من جهة اخرى.

على صعيد اخر اكد المصدر الفلسطيني نفسه، ان حركة حماس الاسلامية ستعلن عن تأسيس حزبها السياسي عشية الانتخابات الفلسطينية المقبلة، وان هذا الحزب سيشارك في الانتخابات سواء عبر قوائم مستقلة او من خلال دعمه لمرشحين مقربين من الحركة.

واضاف المصدر، ان نتائج الاتصالات الاخيرة بين حماس والسلطة، كشفت عن تنامي الاتجاه الواقعي داخل الحركة، وان قطاعات واسعة منها بدأت تقر بالامر الواقع، وترغب في الاقتداء بتجربة الاسلاميين في الاردن.

ولم يستبعد المصدر ان يفضي هذا الاتجاه الى حدوث تشققات داخل الحركة والى انسحاب التيار الراديكالي في صفوفها الذي يتغذى من الخارج بشكل خاص.

وتنبأ المصدر بان تشهد ساحة الفصائل العشرة في دمشق تطورات مفاجئة خلال الاشهر القليلة القادمة، خصوصاً اذا ما شهد المسار السوري الاسرائيلي بعض التقدم.. مشيراً بشكل خاص الى احتمال ان تنتقل بعض الفصائل بالكامل الى مواقع المعارضة الايجابية، ملمحاً بهذا الخصوص الى الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة، وان تشهد فصائل اخرى حالات من الترك والانسحابات المتتالية.

ورحب المسؤول الفلسطيني باي توجه ايجابي يمكن ان تسفر عنه التفاعلات التي يحدثها اتفاق طابا داخل حركة المعارضة الفلسطينية، مبديا استعداد السلطة لمد يد التعاون مع هذه القوى شريطة احترامها لالتزامات السلطة الخارجية، ونبذها لفكرة ازدواجية السلطة.■

كلام اخر

شهادة سوء سلوك!!

■ جمال ناجي

سيبدو غريباً حين نعلم ان في بلادنا اناسا يحصلون على شهادات «سوء سلوك» موقعة من المختار، ومصادق عليها من المتصرف ومن جهات اخرى.

وسيبدو اكثر غرابة حين نعلم ان اولئك الناس، يوسطون الآخرين من اجل الحصول على هذه الشهادات او من اجل تصديقها، دون ان يرف جفن لهم او للوسطاء، او للجهات التي تطلبها.

والحكاية ان ثمة اسرا معوزة تتسلم معونات نقدية وعينية من الجهات التنموية والاجتماعية، ومن صناديق الايتام والجمعيات الخيرية وسواها. لكن هذه المعونات تتوقف حين يبلغ احد الابناء من تلك الاسر سن الثامنة عشرة من عمره، باعتبار انه اصبح منتجاً لا تجوز عليه صدقة او معونة. ولان الابناء في هذه السن لا يصيرون منتجين، بحكم احتياجهم لاكمال تعليمهم، او لاخفاقهم في العثور على اعمال مناسبة، فان اهاليهم يبحثون عن الوسائل الكفيلة ببقاء واستمرار تلك المعونات التي يحتاجونها فعلاً، ومن بين تلك الوسائل، الافصاح صراحة بان ابناءهم الذين بلغوا الثامنة عشرة سيئو السلوك، وضريبة امواس، واصحاب مشاكل، ومشاكسون..

لكن هذه التصريحات لا تكفي لاستمرار المعونات، اذ لا بد من اثبات صحتها عن طريق المختار المقيم في منطقتهم، وهو ما يتطلب وجود ختمه على تلك الشهادات الخطية التي تفيد بان «الولد» سيء السلوك ومشاكس ومشكلجي..الخ.

شهادة المختار وختمه ايضاً لا يكفيان وحدهما، اذ لا بد من مصادقة المتصرف على صحة الختم، وبما ان المختار قد قام بدوره في ختم الشهادة، فان ختم المتصرف سرعان ما «ينطبع» على الشهادة التي تتحول الى «شهادة رسمية» موقعة حسب الاصول.

هكذا يحول الناس دون وقف المعونات المقررة لابنائهم، وهكذا يضم الشبان الى ملف شهاداتهم المدرسية، وشهادات حسن السيرة والسلوك، شهادات اخرى يسمونها «اثبات سوء سلوك»!

اما في حالة رفض «الجهات المانحة» لتلك الشهادة، وتمسكهم باثبات ان «الولد» خريج حبوس، فان المسألة تزداد تعقيداً، لان هذا الاثبات لا يمكن الحصول عليه الا من دوائر الشرطة التي لا تمنحه الا لمستحقيه! في هذه الحالة يقف «الولد» امام خيارين، واما الحصول على الشهادة المطلوبة بطرق ملتوية لا تقبلها الاخلاق، واما افتعال «خناقة» مع زميله او ابن جيرانه او احد المارة، بهدف دخول السجن لبضعة ايام في عطلة الصيف، وقد يتعلم «الولد اياه» خلال وجوده في السجن، اخلاق المجرمين وسلوك المنحرفين ثم يصير بعدها مرشحاً للدخول في عالم الاجرام، وخريج حبوس حقيقياً!!■

قضية

عزف من الداخل

■ خولة ابراهيم

كل الميادين العملية والحياتية تحتاج الى مراجعة من حين لآخر، تستكشف خلالها نقاط القوة، ومواطن الضعف، ويعتمد الاسلوب في المراجعة حتماً على تحسين الجيد واصلاح ما افسد، لكن الثقافة والابداع هما الميدان الاوسع لهذا الاختبار. اذ لا يقتصر دور الثقافة والمثقفين على الانتاج فقط ولا تتوقف مسؤولية اي منا عند حدود معرض او اصدار كتاب، كما لا يقتصر دور الجمهور المتلقي على مجرد المشاركة الصامتة، يجب ان تخوض الثقافة غمار تجديد دمائها من خلال عملية فتح قنوات الحوار والنقاش على الدوام.

وكان للندوة التي اقامها د. خالد خريس- رئيس رابطة الفنانين التشكيليين والفنان عبد الرؤوف شمعون حول واقع الحركة التشكيلية، استجابة كبيرة هذا الطرح.. فقد اكد د. خالد خريس على ان الفن في تراجع، وحث من جهته رابطة الفنانين على اداء متفاعل في هذا الميدان، وكذلك اجهزة الاعلام لتنشيط دور النقد الفني، اما الفنان شمعون فقد اكد على غياب جدية البحث والجهد الشخصي للفنان، ومن ثم تغليب الشهرة على حساب العمل الفني.

هذه الدعوة الصريحة لمناقشة واقع الحركة التشكيلية تجدد الحياة في مفاصل الحركة الفنية، والى كل الجوانب الادبية والثقافية نوجه الدعوة لفتح ابواب الحوار لتأشير جوانب القوة والضعف، الاولى لتفعيلها والثانية لمعالجتها.■

ملامح العلاقة بين الادب والسياسة

ناجي ظاهر: المبدع الحقيقي هو جزء حي من شعبه ولا يمكن ان يكون تابعاً

الحدث- خاص

ناجي ظاهر كاتب - شاعر وقاص- من الناصرة. ولد في اوائل الخمسينات لعائلة هاجر افرادها من قرية سيرين عام ٤٨ وتنقلوا في بلدات متعددة حتى استقر بهم المقام في الناصرة.

تمتاز كتاباته بالتكثيف والشاعرية، والقدرة المتميزة على السرد. وله عدد من المجموعات القصصية بعض قصصه ترجمت الى لغات اخرى. من مجموعاته (اسفل الجبل واعلاه. حدث في ذلك الشتاء، الافق البعيد، مجنون هند، المناطق السحرية، عصافير الشمال).

الحدث: كيف تنظر الى وضع الحركة الادبية فيما يسمى داخل الخط الاخضر، في الفترة الراهنة؟

- بحذر . فهذه الفترة تمتاز بانها تفرض الكثير من التساؤلات. فماذا يمكن ان يقول الكتاب والشعراء في هذه الفترة التي اصبح فيها «العدو» «صديقاً» ووضعت لها ولاسئلتها المحيرة، بهذا الشكل او ذاك، بعض الاجوبة؟ فقد ارادت القيادة او بعضها ان تخوض ما سمي، بسلام الشجعان، ولم تأخذ ما يمكن ان ينكر، مقابل تنازلاتها للاسرائيليين. هذا من ناحية ومن ناحية ثانية، هناك تساؤلات تطرح، وبشدة مثل ما هو دور المثقف في هذه الفترة؟ هل هو السير وراء رجل السياسة، كما حصل في السابق؟ ام التفرد بالرأي، ومحاولة اثراء الوجدان والمساهمة في صياغته كما هو مفروض؟

الحدث: هل يعني هذا ان لغة الفترة السابقة انتهت ولماذا؟

- اللغة السابقة، لغة المقاومة والاحتجاج، لم تعد كما هي، انما اصبحت اكثر قرباً من الواقع، حتى انها لامست المأساة. الكثير من الكتاب والشعراء اليوم، لا يعرفون ماذا بامكانهم ان يقولوا، واظن ان هذا يعود الى اسباب عدة، ابرزها انهم منوا انفسهم، جرياً وراء امال كاذبة، بالكثير، وحلت الفترة التالية، الراهنة، واذا بهم ازاء وضع لا يحسدون عليه، فقد غنى الكثيرون منهم في واد، وجرت الامور في واد آخر. وفي رأيي ان المبدع- الفلسطيني الذي مثل ضمير الشعب، في الفترة السابقة، لم يأخذ مكانه الحقيقي والجدير به في الواقع، ولم يصل، بالتالي تتاجه الى الآخرين. وهذا المبدع في رأيي، كان مدركاً للمنزلقات التي كانت تنحدر اليها الامور. وكان يعرف، تماماً المعرفة، انه يعيش تراجيدياً، ولا بد له من ان يعبر عنها بصدق وبعمق، وليس بشعارات كاذبة، كما حصل، على اية حال، نحن لم نصل الى ما وصلنا اليه من فراغ، واظن ان زيف المرحلة السابقة ساهم- عن قصد او غير قصد- بالوصول الى هذه النتيجة التعيسة.

الحدث: انت تتحدث عن الفترة منذ الـ ٦٧ حتى ايامنا هذه على ما اظن، لكن ما رأيك بتجليات غسان كنفاني مثلاً؟

- اولاً صحيح انني اتحدث عن هذه الفترة، ثانياً انا اتحدث عن الادب داخل ما يسمى الخط الاخضر، ثالثاً: بالنسبة لغسان كنفاني وبعض زملائه، مثل ناجي العلي، في مجال رسم الكاريكاتير وابو سلمى في الشعر لي بعض الملاحظات اجملها بالتالي: هؤلاء هم الاصدق في تاريخنا الادبي الحديث، اي في الفترة التي تلت عام النكبة، فقد عاشوا الجراح النازفة، ولم تخدعهم الوعود الكاذبة التي كان يطلقها بعض المنافقين، هنا وهناك، انما لامست اعمالهم الجراح الحية، ولهذا بامكاننا ان نلاحظ ان كتاباتهم حفلت بالحس التراجيدي، ورأت فظاعة ما حدث. لم تحاول ان تجمله. اما بالنسبة لغسان كنفاني تحديداً، فاريد ان اقول لك. انه كان مشروع كاتب عظيم، غير ان هذا المشروع لم يكتمل، فامتدت اليه يد القدر، وهو لما يزل في السادسة والثلاثين من العمر، وانا حينما اقول انه كان مشروع كاتب، اتذكر انه كان يعيش محاولة بحث عن اسلوب يستقر عليه، فتأثر بآخرين مثل وليم فولكنر. غير ان عظمة كنفاني كمنت في حسه التراجيدي، وفي فهمه الذاتي العميق لابعاد ما حصل، وهذا ما لم يتمتع به الكثيرون ممن جاءوا بعده، لاسباب سياسية، لا علاقة كبيرة لها بالابداع، ويعرفها الجميع.



الحدث: هل يعني هذا ان الحس التراجيدي هو الاقوى لدى المبدع الفلسطيني؟

- بالضبط

الحدث: كيف؟

- اما كيف فاريد ان اقول لك ما قاله الكثيرون، في مناسبات مختلفة، وهو ان الفلسطيني، في كل مكان في الدنيا، يعيش الوطن فيه اكثر بكثير مما يعيش هو فيه. ان معظم الناس في معظم انحاء العالم يعيشون في اوطانهم الا نحن، فقد كتب علينا ان نعيش وطننا فينا. وصدقني انني اعيش في مدينتي ويملأني الحنين اليها، انا لا اعرف من اين يأتي هذا الحنين الى الاشياء المفقودة.

الحدث: وماذا تقول عن شعراء المقاومة؟

- اولاً دعني اعدل المصطلح قليلاً، فما سمي بشعر المقاومة، لا يعدو ان يكون شعر احتجاج.. قد تكون هناك اشعار كتبت في بدايات ضياع الوطن وتنطبق عليها صفة المقاومة، اما ما كتب بعد ذلك فقد كان اقرب الى الاحتجاج.

الحدث: ماذا تريد من المبدع؟

- ان يكون صادقاً.. والا ينحني والا فقد مصداقيته.

الحدث: وماذا يعني الصادق بالنسبة لك؟

- الذاتي والموضوعي.. وحتى الصدق بالتعامل مع الادوات الابداعية، فانا لا افهم كيف يكتب شاعر قصيدة وهو لا يعرف شيئاً عن المقومات الاولى للشعر.. وهذا ينطبق على الروائي وكاتب القصة القصيرة.

الحدث: لنعد الى الفترة السابقة.. لماذا ابتعد معظم المبدعين عما اسميته بالحس التراجيدي؟

- ان ذلك يعود الى اسباب عديدة، اشرت الى معظمها سابقاً واضيف الآن ان الكثيرين من المبدعين انجروا، بحماس عابر وسطحي، وراء شعارات سياسية اطلقها ثعالب دون معرفة او علم، وبدلاً من ان يكون هؤلاء، اقصد المبدعين، في الطليعة، اثروا الوقوف في الصفوف الخلفية. ولهذا ارى ان ما سيبقى من اعمال ادبية، لن يكون كثيراً باي حال من الاحوال.

المبدع الحقيقي هو طليعة وقدوة، ولا يخشى لومة لائم في قول كلمة الحق. حتى انه قد ينفى قسراً او اختياراً، من اجل كلمته.

وهو لا يقول للاعور انت نصف مبصر. كما حصل لدينا في معظم الاحيان. وصدقني ان المبدع الحقيقي لا يسير وراء رجل سياسة، انما يسير وراء ضميره الذي هو جزء من ضمير شعبه. وانه قد يصمت اذا لم يستطع ان يقول كلمته التي يؤمن بها.

الحدث: تحدثت عن مثقفين انجروا وراء رجال سياسة، في الفترة السابقة، فما هو وضع هؤلاء لديكم اليوم؟

- المثقفون ينقسمون لدينا الى ثلاث فئات، هي:

- الفئة الاولى والاكبر، هي التي بقيت متأثرة برجال سياسة مثلوا رموزاً ومضوا، هذه الفئة تحاول ان تبرر وتعلل وتجد الاسباب لكل ما حصل، ومثلما فعل افراد هذه الفئة في الماضي، حينما ثاروا، رفضوا او احتجوا، يفعلون اليوم.. وانت تراهم يقولون لك وما هو البديل لديك؟ وكأنما على المثقف، المبدع خاصة، ان يقدم بديلاً.

الحدث: وماذا عليه اذن؟

- عليه ان يثير الآخرين. ان يطرح الاسئلة والمزيد من الاسئلة، فالسؤال الصحيح يفرض اجابة صحيحة، مهما يحصل، طال الزمن او قصر.

الحدث: وماذا عن الفئة الثانية والثالثة؟

- افراد الفئة الثانية انجروا وراء ما سمي بالسلام، فراحوا يكتبون القصائد التي تتغنى به، دون ان يروا شيئاً منه يتحقق على ارض الواقع. وقد ادى هؤلاء، بهذا الدور الذي اداه امعات الفترة السابقة وببغاواتها، بعد ان استمعوا الى خطبة سياسية كثيرة الكلام قليلة الفائدة. بل اكثر من هذا رأينا من كانوا مقربين من السلطات، في الستينات، واصبحوا بعد الـ ٦٧ بقدرة قادر ثوريين، يعودون في هذه الفترة الى جذورهم في الستينات، ويلقون امام الناس قصائد، عن «السلام» اكل الدهر عليها ولم يشرب.

اما افراد الفئة الثالثة، وهم القلة، فقد تابعوا ما ابتدأوه، منذ سنوات، دون ضجيج، وواصلوا كتابتهم التي لا تبتعد عن المأساة الا كي تراها اكثر. وعدد افراد هذه الفئة لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.

الحدث: لاحظت، خلال اجوبتك انك غاضب على رجال السياسة. لماذا؟

- انا غاضب لاسباب عديدة، اذكر منها اثنين:

أ- ان رجال السياسة، بشكل عام، يتعاملون مع اليومي والعابر، ولهذا كثيراً ما ينظرون الى النتيجة والى الربح والخسارة، ولهذا قد يقبلون، ما يرفضونه في داخلهم بدعوى التخطيط، وهذا ما لا يقبله رجل الادب لانه يتعامل مع الجوهر.

ب- ان الاديب الحقيقي، لا يمكن ان يكون مع السلطة، ايا كان شأنه ولا يخضع لا لسلطة الشرطة ولا لسلطة نص سابق. الى انه دائم التمرد والرفض، ولا يمكن ان يكون تابعاً باي حال من الاحوال.

الحدث: ومع هذا تبقى هناك علاقة بين السياسة والادب.

- بالطبع هناك علاقة- فالادب والسياسة والفن بشكل عام والاخلاق وما الى ذلك، هي شكل للوعي الاجتماعي، ولا بد لاحدها من ان يكون متأثراً بسواه خاصة اذا كانت التجربة كبيرة وشاملة، غير ان العلاقة بين الادب وغيره يجب الا تأتي على حساب الابداع الادبي.. السياسة مثلاً، هي انتقائية، وليس مطلوباً من رجل الادب ان يردد كل ما يقوله رجل السياسة، ان الادباء الحقيقيين في انحاء العالم كلها، ليسوا رجال مؤسسات، بل انهم ضد المؤسسات، ولعلي اذكر هنا جابريل جارسيا ماركيز- الذي ناقش دائماً الحزب الشيوعي في بلاده ولم يوافق على الكثير من طروحاته- ولعلك تلاحظ ان الناس في الاتحاد السوفياتي اليوم، بعد انهيار المنظومة الاشتراكية بالذات، بدأوا بالعودة الى الادباء الذين كانوا ضد المؤسسة الحكومية ودفعوا من اعصابهم، ومن حياتهم الكثير مثل: بولغاكوف وسولجنتسن وباسترناك!

الحدث: اعود الى سؤال انت ذاتك طرحته في بداية هذا الحديث ما هو دور المثقف في هذه المرحلة؟

- هذا سؤال كبير جداً، من الصعب الاجابة عليه بكلمات، لكن ساحاول، ارى -اولاً- ان الاديب من الناحية السياسية، وهذه ليست بسيطة، قد وصل الى وسط المناطق المعتمة، وان المرحلة التي نمر بها هي واحدة من اصعب المراحل التي مررنا بها، اذا لم تكن ذروتها، ومع ذلك اريد عليك ما ردده الكثيرون، وراء الشاعر «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر» الآن، في هذه الفترة بالذات نحن احوج ما نكون الى اصحاب الضمائر الحية الذين لا يتنازلون، ولا يمكن ان يتنازلوا، لقاء احلام عابرة، ستذروها الرياح.. ليتحدث الآن المبدعون الحقيقيون وليخرس اولئك الذي ارادوا الابداع تجارة واخضعوه الى قوانين الربح والخسارة. لقد وصلنا الى ما قاله هملت، بطل شكسبير، السؤال الآن هو اكون او لا اكون.

الحدث: هل تريد ان تقول شيئاً في النهاية؟

- نعم نحن في وضع صعب، لكنني اردد دائماً لنفسي وللآخرين، ما قاله سنتياغو، بطل همنجواي، في «الشيخ والبحر» «انت تستطيع ان تهزمني، لكنك لا تستطيع ان تقضي علي».■

ظاهرة التشكيل الفني

ليس خطأ في تقديم او تأخير، هو الذي جاء بكلمة تشكيل فني، فيظن القارىء انها فن تشكيلي، فحقيقة الامر ان تسمية الفن التشكيلي التي تجمع في طياتها الرسم والنحت والزخرفة والخزف، تصف الفن بانه مشكل. اما التشكيل الفني فهو عملية متعددة كانت ظاهرتها في الستينات ثم انحسرت في العقدين اللاحقين. ويبدو انها بدأت تعاود الازدهار في التسعينات وكانت تعتبر نوعاً من الثورة الفنية في ذلك الحين.

وهذا الفن يجمع اشياء وحاجات مأخوذة من الحياة اليومية بشكل يومي بالعشوائية كأن تجمع «اسلاك لعب اطفال، ادوات زينة، علب طلاء، مقاعد وغيرها» بعض الاشياء يستوقفك طويلاً للبحث عن الجانب الفني فيه واكتشافه تماماً. بعض النقاد يرى فيه محفزاً للمشاركة العقلية والتأملية من جانب المشاهد والبعض يقول انه ارتقاء طبيعي في عالم الفن، وهو يتفق مع تبسيط الفن وجعله في متناول الجميع وامام انظارهم دون تعقيد بعض جوانب الفن التشكيلي من حيث العرض والموضوع واصول قواعد العمل فيه.

لكن هذا المفهوم يجب الا يقود الى الاستسهال، فتصبح الاشياء غير ذات قيمة. ان الدافع بالتأكيد هو عملية البحث المستمر عن المختلف والمغاير لاستمرار عطاء الفن.

في هذا الجانب تدخل عملية تصميم الاشياء الاستهلاكية الرسوم التي تزيد مواد التجميل، ومواد التنظيف المنزلية، كذلك للعلبات وغيرها مما هي في تناول الجميع.

ومن الطبيعي ان هذه الاشياء تفسح المجال واسعاً اما الخيال والابتكار لجعل الجمال منتشراً في كل مكان ومن ثم دعوة المشاهد للمشاركة في صناعة العمل.■

ولدان

قصة: فراس الحديدي

يئن الولد انيناً خافتاً تحت ثقل اخيه الراكب على ظهره يشتمه في سره كلما طالت المسافة التي ينشدانها، وفي الوقت نفسه، يكون مطمئناً من ان اخاه المعتلي اكتافه، لن يرى شيئاً من ملامح البؤس التي تشوبه.

- ستصل قريباً، يقول الولد السفلي

* لا عليك، يجيب الولد العلوي، وهو يمتطي ظهر اخيه كدابة صغيرة..

عادة.. يستقلان حافلة، يصعد اليها السفلي برشاقة ويستقر على احد مقاعدها، فيهبط العلوي عن ظهره ليصبح خلفه تماماً، ثم ينفصلان على المقعد، يظل العلوي منفرج الساقين، وحينما ينتبه له الآخر، يعيد تقريب ساقيه بيدين خبيرتين، وقبل ان ينهيا حواراً طويلاً، تصل الحافلة الى مرابها، وبحركة سريعة، يبعد ساقي اخيه، ويجلس بينهما، فيما يتسلق الآخر ظهره بمهارة قرد صغير.

هما الآن في البقعة التي يقصدانها، يعرفان ذلك حتى من غير ان ينظرا، وذلك من الضجيج المميز لاصوات الباعة في السوق المركزي، وحينما يعبران النفق الذي تشكله الصناديق والاجساد الممتدة حتى اخر الشارع يسأل الولد السفلي:

- ما رأيك بالبرتقال

يجيب الولد العلوي وهو يلتقط من الكوم المتراكم دون ادنى اهتمام بالبائع.

- جيد جداً

ويكون ذلك الاخير تجاهلهما عمداً. وطفق يلاحق الفاكهة المتدحرجة تحت ارجل المارة، لكنه يرمق ظهريهما بعد مضيهما بنظرة شفوقة تشيع الارجل المتلية حتى المنعطف الذي تشكله الصناديق الملقاة والاجساد المنكبة على انتقاء الخضروات.

يخرجان من الجانب الآخر للسوق، يرخي الولد العلوي الكيس على امتداده، فيتدلى كرجل ثالثة متورمة، يأخذ الضجيج بالخفوت حين يبتعدان




تتلاشى اصوات الباعة خلفهما، ويندغمان باصوات جديدة بفعل الشارع العام، يستنشقان الادخنة الملوثة حتى لحظة وصولهما.

يرتقيان الدرجات الثلاث التي تؤدي الى بيتهما، تهدأ الاصوات تماماً مع اغلاق الباب، يتحرك رأس العلوي مثل كاميرا مثبتة على محور يتمتم لاخيه:

- لم تأت بعد

يقعيان على فرشة مهترئة يتزلق العلوي عن ظهره، يحاذيان بعضهما، لا يتكلمان لبضع دقائق، فقط يمارسان التحديق بالغرفة، للملابس المكومة، للوعاء المقلوب، للاغطية المبعثرة، للنافذة المغلقة، يأتيهما نوم غادر ويتسلل برشاقة الى عيونهما، فيتراخيان ويجثمان قرب بعضهما، يصيبهما حلمان مختلفان اذ يرى الولد السفلي دهليزاً مظلماً يسير عبره بلا انتهاء، وعندما يخلد للراحة تداهمه الجرذان، وتبدأ في قضم رجليه الصغيرتين اما الولد العلوي فقد كان مبتسماً هانئاً في منامه يرى سماء وطيوراً واجنحة كثيرة ترفعه الى اعلى■

مدارات ثقافية

الاسبوع الثقافي السويسري

اتاح الاسبوع الثقافي السويسري الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي، فرصة الاطلاع على ثقافة مختلفة من خلال فعاليات كالتصوير الفوتوغرافي، والافلام السينمائية.

ختام العروض كان فيلم «رحلات داخل البلاد» اخراج ماتياس خون جوتين- ويروي رحلة استكشافية في عوالم عديدة تعيش داخل بلد واحد، وفيلم (كاندي ماونتن) -اخراج روبرت فرانك وورد يهوليتزر، وقصته رحلة بين نيويورك التي تمثل ثقافة امريكية الى هامش ثقافة اخرى في اطراف كندا، واعيد عرض فيلم «الجبل» ثم ختام الافلام بعرض فيلم «جاك وفرانسواز» من اخراج فرنسيس ريسير.

والجدير بالذكر ان معرض التصوير الفوتوغرافي لا يزال مستمراً ويعرض لقطات عديدة لمصورين سويسريين منذ عام ١٨٤٠م.■

روايات جديدة

«مريمة والرحيل» رواية جديدة لرضوى عاشور عن روايات الهلال، في ٣٦٠ صفحة من القطع المتوسط.

تستكمل الكاتبة من خلالها حكاية الوجود العربي في الاندلس عبر سقوط غرناطة، وكانت روايتها السابقة «غرناطة» تقدم شخصيات جديدة من النصف الثاني من القرن السادس عشر ومطلع القرن السابع عشر.

صدرت للكاتبة قبل هذه الرواية (حجر دافئ- ٨٥ خديجة وسوسن ٨٩، سراج ٩٢، غرناطة ٩٤، ولها مجموعة قصصية منشورة بعنوان «رأيت النخل» ودراسة عن اعمال غسان كنفاني عام ٧٧، ودراسة اخرى عن الادب في غرب افريقيا صدرت عام ١٩٨٠.

اميلي نصر الله وعودة جديدة

عودة جديدة للكاتبة اميلي نصر الله التي غابت عنا طويلاً. وهي عودة الى جسر العبور بين مكانين (القرية والمدينة) التي عاشت بينهما، لغة الرواية قديمة مختلفة عما هو سائد اليوم من لغة سهلة.

«الجمر الغافي» عنوان الرواية ولها من قبل سبع روايات وخمس مجموعات قصصية.■

احياء مكتبة الاسكندرية باربعة ملايين مجلد

ستبدأ المرحلة الثانية من مشروع الاسكندرية في الصيف المقبل وتستمر حوالي عامين ونصف حيث تفتح في ٩٨، وينفذ المشروع من خلال ثلاثة محاور (المبنى، الكتب، الكوادر البشرية) وقد تم تجميع ١٠٠ الف مجلد في جميع التخصصات حتى الان ومن المقرر ان يصل عددها الى اربعة ملايين مجلد مع نهاية ٢٠٢٠ بكلفة ١٢ مليون دولار، وقد اجريت مسابقة دولية معمارية لتصميم المكتبة فاز بها المكتب المعماري النرويجي (سنوهيتا) عام ١٩٨٩، وعقد اجتماع تاريخي في اسوان جمع فيه ٦٦ مليون دولار تبرعات للمكتبة المستقلة اعلان اسوان الذي وقعه ملوك ورؤساء وشخصيات بارزة. كما تكونت جمعيات اصدقاء المكتبة في كل من اسبانيا، المكسيك، اليونان، فرنسا وبريطانيا.■

كل اربعاء

اتفاق طابا.. دلالة الرمز

■ عريب الرنتاوي

هذه الصفحة مخصصة لاثارة قضايا هامة وهي تمثل منبرا ديمقراطيا لجميع
الآراء دون ان تكون الآراء المطروحة بالضرورة تعبر عن رأي الصحيفة

كل اربعاء

اتفاق طابا.. دلالة الرمز

■ عريب الرنتاوي

ثمة دلالة رمزية لاتفاق طابا لا بد من التوقف عندها بعض الشيء، وتتمثل اساسا في سقوط نظريتي «اسرائيل الكبرى» و«القدس الكبرى».

الاسرائيليون ادركوا هذه الحقيقة، واعلن بعضهم نهاية الحلم الاسرائيلي، فيما اقر بعضهم الآخر بان الايديولوجيا الصهيونية القائمة على فكرة «ارض اسرائيل التوراتية» قد سقطت بمجرد التوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى.

وارتباطاً بهذه الفكرة، فان الاستيطان اليهودي، قد سقط كركيزة استراتيجية للمشروع الصهيوني، والمستوطنون كما قال رابين، ليسوا روادا ولا رصيدا استراتيجياً، بل مجموعة من المتبونين الذي يثقل امتهم الشخصي عبء الحكومة والمجتمع في اسرائيل.

الانسحاب الاسرائيلي عن ارض عربية محتلة سابقة تاريخية، فقد حصل ذلك في عام ١٩٥٦، وتكرر في اعقاب اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل.

لكن الامر الذي يكتسب دلالة ومغزى كبيرين، هو الانسحاب الاسرائيلي لاول مرة، عن «يهودا والسامرة» واقرار حكومتهم بان الخليل مثوى انبيائهم، هي ارض فلسطينية، ينطبق عليها ما ينطبق على باقي مدن الضفة والقطاع.

وسوف يجد الكنيست الاسرائيلي نفسه مضطراً لاول مرة في التاريخ للقبول بفكرة ترسيم الحدود مع الفلسطينيين، بعد ان اضطر لذلك مع بعض دول الجوار العربي.

ليس هذا فحسب، فقد دشن اتفاق طابا ايضا بداية نهاية الفكرة الصهيونية، حول «القدس الكبرى» بالرغم من ان للمفاوضات حول مستقبل المدينة لم تبدأ بعد، بدليل قبول حكومة رابين بالانسحاب من العيزرية وابو ديس والسواحرة الشرقية وهي المناطق التي تعتبر تابعة للقدس، وقد تخطتها منذ زمن، مشاريع ايهود اولمرت للقدس الكبرى.

كما ان اقرار اسرائيل بحق فلسطينيي المدينة بالمشاركة في الانتخابات، وضمن دائرة انتخابية خاصة بهم، يعتبر هو الآخر خطوة حاسمة على طريق الاقرار بسقوط نظرية «العاصمة الموحدة الابدية»، التي كانت على الدوام موضع اجماع اسرائيلي منقطع النظير.

يستطيع اسحق رابين ان يبرر للرأي العام الاسرائيلي، كيفما شاء قبوله المؤلم بهذه الحقائق. لكنه لن يستطيع الرهان كثيراً على انه فعل ذلك لضمان «نقاء» الدولة العبرية، ودرءا لاحتمال تحولها الى دولة ثنائية القومية.

فاذا استطاع رابين ان يتناسى للحظة وجود مليون فلسطيني في مناطق ١٩٤٨، فان مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي التابع له، لا يستطيع ان يغمض العين عن القنبلة السكانية المرشحة للانفجار مع مطلع العقد القادم، والارجح ان هذا الكابوس الذي ساهم في تراجع الاحتلال عن الضفة والقطاع، سيظل يطارد الاسرائيليين، في عقر ما بات يعرف بدارهم■

الشعوبية المستحدثة

● بقلم: شاكر الجوهري

لا اعتقد ان الدكتور فهد الفانك سيصمت هذه المرة ايضا، ويكرر عدم الرد، محاولاً افتعال الترفع في معرض فقدان الحجة والمنطق..!

في هذه المرة لم يكتف الرجل بلي عنق الحقيقة، ولكنه تجاوز ذلك الى تحريف اقوال جلالة الملك.. محاولاً افساد الرسالة التي اراد جلالته ان يبلغها عبر الاعلاميين. بل انه اراد ان يخطىء تلك الرسالة في احدى زواياها المتعلقة باستنكار جلالة الملك ما فعله بعض العرب بالقاء الفلسطينيين على الحدود – وهو ما فهم جلالته ان الفانك يريد من الاردن ان يفعله– تجاوز ذلك الى تحميل الاعلاميين الاردنيين، بعد ان يستثني نفسه منهم، مسؤولية خسران المعارك التي اشار اليها جلالته في لقائه بعض اعضاء الاسرة الصحفية والاعلامية يوم ١٦ ايلول الجاري.

وما دام الامر كذلك، فان تحريف حتى كلام صاحب الجلالة يصبح جائزاً.! ولنقرأ فهد في تحليله الاخباري (الرأي ٩٩٥/٩/٢٣) يقول: «استهل جلالة الملك الحسين حديثه بالاشارة الى ان الاردن يخسر معارك اعلامية كثيرة» ثم لنقرأ جلالة الملك (الرأي ١٩٩٥/٩/١٧) وهو يقول: «واعتقد بانه يجب ان نكون بقدر من الصراحة مع انفسنا اذا قلنا بانه على الصعيد الاعلامي، ربما وباستمرار نخسر معارك نتيجة التخبط الذي نلاحظه».

اذن ليست معارك كثيرة. فلماذا يحولها فهد الفانك الى معارك كثيرة؟

انه يسعى للتركيز على صفتها الاعلامية من أجل ان يخفف من وطأة مقالاته الاخيرة التي تصب في اتجاه ان يخسر الاردن معارك سياسية من وجهة النظر التي ارادها جلالة الملك. والجميع قرأ خلال الايام السابقة التي تلت لجوء الفريق حسين كامل للاردن سلسلة مقالات فهد التي لا يمكن ان تفهم الا انها كانت على طرف النقيض من سياسة الاردن.

اما مقاله المعنون «جواز السفر المؤقت والدائم» (البلاد ١٩٩٥/٩/٢٠) فهو يتجاوز حدود تخسير الاردن معركة سياسية مع القيادة الليبية التي فتحت ابوابها باتجاه الاردن فجأة وبلا مقدمات، حيث ان مقاله يظهر ان في الاردن وجهة نظر مماثلة لوجهة نظر العقيد، بل اكثر تطرفاً منها.. انه يتجاوز ذلك الى حد مناكفة جلالة الملك شخصياً.!

لم اكتشف اهمية التلفزيون الملون في حياتي اكثر من تلك اللحظة التي اعتلت الحمرة فيها وجنتي الدكتور الفانك حين سأله جلالة الملك موبخاً: هل تريد منا يا دكتور ان نلقي الفلسطينيين على الحدود كما يفعل بعض الاخوة العرب..؟

«اتريدني ان اتخذ موقفاً كموقف دولة شقيقة معينة من اخواننا الفلسطينيين..؟» (الرأي ١٩٩٥/٩/١٧) اراد جلالة الملك ان يبرز صورة الاردن المشرقة من خلال هذا السؤال التساؤل في معرض رده على الصورة الكالحة التي تمثلها الدولة، التي ترفع جلالته عن ذكر اسمها، وهي ذات الصورة التي اشتم جلالته رائحتها في سؤال الفانك وهو يستفسر عن وسائل تحويل اجتماعات لجنة النازحين الرباعية الى الجدية بالضد من المماطلة الاسرائيلية.

هذان نموذجان لمعركتين سياسيتين عمل الفانك على جعل الاردن يخسرهما في الوقت الذي كان الاعلام الخارجي يتكالب فيه على الاردن من كل حدب وصوب.. وتعقد اللقاءات على مستوى القمة بين قادة المحور الذي وقف في وجه السياسة الاردنية على الدوام.

وبالمناسبة، فان الفانك كان الكاتب الوحيد في الاردن، الذي حاول ان يبرز موارية، القرار الليبي بطرد الفلسطينيين (الرأي ١٩٩٥/٩/١٧) ولم يستوقفه في القرار الليبي غير جانبه الآخر: «الى اين يذهبون..؟» مسجلاً هنا اعتراضه على ترحيب عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية بحملة جوازات السفر الاردنية منهم.

وما دام الامر كذلك فها هو يدعو صراحة الى توقف الاردن عن اصدار جوازات السفر المؤقتة للفلسطينيين «لانها ترتب عليه مسؤوليات ليست من شأنه» وهو ينتقد صراحة استقبال الاردنيين من اصل فلسطيني عندما طردوا من دول الخليج، وكما هو حادث الآن لدى طردهم من ليبيا، يمن في ذلك حملة جوازات السفر المؤقتة (البلاد ١٩٩٥/٩/٢٠).

لماذا..؟

يشير الفانك هنا الى شماعة الوطن البديل الذي يقول ان «البعض» يراه قائماً فعلاً، دون ان يقول انه من بين هذا البعض، بل انه ينسب الى «سياسي غير مجمل» – ليس فهد الفانك نفسه! قوله «الوطن البديل قائم والمسألة هي النظام البديل»..!

اذن كيف تكون معاهدة السلام، التي روج لها الفانك، قد انهت مؤامرة الوطن البديل، كما قالت قيادة الاردن..؟

الغريب ان الفانك غير المباشر في طرح افكاره يقول في مقال آخر (الرأي ١٩٩٥/٩/١٧) «ان هناك تخويفاً للاردنيين من ان يتحولوا الى اقلية في بلدهم»، لكنه لا يحسد هؤلاء الذي يخوفون الاردنيين. غير ان مقاله المعنون «تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية حول العلاقة الاردنية –الفلسطينية» (الرأي ١٩٩٥/٩/٢٣) لا يترك مجالاً للشك في انه هو الذي يمعن ويلح في طلب تخويف الاردنيين. فهو يرفض امساك ادارة المركز عن تضمين ورقتها حول ندوة البحر الميت الافكار الاقليمية التي طرحت.

نعم الاقليمية. وان شئت الشعوبية، فالاقليمية ليست هي الانحياز للاردن كما تزعم. ذلك لان الانحياز للاردن شأنه شأن الانحياز لاي قطر عربي لا يمكن الا ان يكون انحيازاً للعروبة والخط القومي. فالوطني الجيد هو القومي الجيد، الا اذا كان الانحياز وفقاً للطريقة، التي ترفض انصهار ابناء المجتمع الواحد في بوتقة واحدة من مختلف الاصول والمنابت.. هذا انحياز ضد الاردن وقيادته الحكيمة.

تلك والله هي الشعوبية في صورة مستحدثة، من حيث هي رفض الاقليات العرقية او الاثنية امتزاج جماعات جديدة في المجتمع الذي تعيش فيه، حتى لا تزداد عزلتها داخل المجتمع. والمثال الماروني ليس ببعيد عنا. و«الشعوبية المارونية» هي التي ترفض اساساً عودة حملة الوثائق اللبنانية من الفلسطينيين الى مخيماتهم في لبنان.

الاكثر غرابة ان الفانك، وبعد ان يركز على ان المعارك التي يخسرها الاردن اعلامية تخفيفاً –لوطأة فعله– يصفها في ذات الجملة بانها كثيرة، وهو ما لم يقله جلالة الملك. ولكن الفانك يريد أن يكثر منها لانه هنا يريد ان ينسب مسؤوليتها الى اعلاميين اردنيين يلقي ظلالاً من الشك حول صدق انتمائهم: «معضلتنا الكبرى اننا في الاردن لم نقرر بعد من نحن وما هي علاقاتنا بالاردن» وفي موضع اخر لا يوفر رجال الحكم من الاردنيين المشكوك في اردنيتهم ايضاً: «ان الصحفيين الاردنيين اجمالاً او معظمهم، مثل اكثر السياسيين الذي لا يعتبرون انفسهم ممثلين لمصالح الاردن، او منحازين الى جانبه الا اذا كانوا في مراكز المسؤولية الرسمية. ولا يتصرفون على اساس: انصر بلدك ظالماً او مظلوماً، بل على اساس انهم مراقبون خارجيون. او محللون محايدون غير ملتزمين بالاردن».

اذن هي دعوة لاستبعاد صحفيين بعينهم عن صحفات الصحف، وسياسيين بعينهم عن مقاعد المسؤولية ولان تنصر اخانا ظالماً ام مظلوماً..؟

ما دام الامر كذلك، فلماذا لم تنتصر مليكك في كل المواقف والاحوال.؟! اليس هو رمز بلدك..؟

وبالمناسبة: من الذي يجب ان يرسم السياسة العليا، ومن الذي يمثل البلد، ومن الذي يجب ان ينتصر بلده (اخاه) ظالماً او مظلوماً.. انت ام رأس الدولة؟!

ودون ان يقدم اي دليل، يزعم الفانك انه يقرأ في صحفنا الاردنية احياناً هجوماً على الاردن بصيغة عدائية اقرب الى الكيد وتصيد الاخطاء. ويزعم ايضاً ان الاردن هو البلد الوحيد الذي يتهمه ابناؤه بالتدخل في الشؤون الداخلية للغير.

وبالطبع فان هؤلاء الابناء هم الذين لم يقرروا بعد ما هي علاقتهم بالاردن..!

وبدورنا نسأل: هل هو كيد على طريقة المطالبة بوقف اصدار جوازات السفر المؤقتة رداً على تساؤل جلالة الملك ان كان مطلوباً من الاردن ان يطرد الفلسطينيين الى الحدود كما فعلت «دولة شقيقة معنية»..؟

ويبدو ان الفانك تلتبس عليه الافكار من فرط تزاحم عدوانيتها داخل رأسه.

فهل قبل ان يحمل مسؤولية تخسير الاردن معارك اعلامية كثيرة للاعلاميين الاردنيين الذين لم يقرروا بعد علاقتهم بالاردن، ينسب خسران هذه المعارك الى الاعلام غير الاردني، وتحديداً الاعلام الذي استهدف «دور الاردن تجاه القضية الفلسطينية منذ عهد الملك عبد الله حتى اليوم».. «كما حصل في مجال الصورة السلبية التي خلقها الاعلام المغرض لكل من الملك عبد الله وبعض رجالات الاردن البارزين مثل وصفي التل وهزاع المجالي» (الرأي ١٩٩٥/٩/٢٣).

ولكن اذا كان «الاعلام المغرض» قد سعى الى رسم صورة سلبية لجلالة الملك عبد الله في اذهان غير الاردنيين، فها هو فهد الفانك يسعى الى رسم صورة سلبية له في اذهان الاردنيين، وهو يعلن ان الوطن البديل قائم فعلاً، وقد بدأ التمهيد له حتى قبل قيام الوحدة التي عاشت ١٧ سنة، عندما اصدر الاردن في ١٩٤٩/٢/٢١ قانونا ينص على ان كل من يحمل جواز سفر فلسطينياً يعتبر اردنياً ويحق له الحصول على جواز سفر اردني!» (البلاد ١٩٩٥/٩/٢٠).. وهو القانون الذي صدر موشحاً بتوقيع المغفور له الملك عبد الله.

بقي ان اسأل الفانك: لماذا لا يعيد جواز سفره الاردني الدائم، ويقدم القدوة الحسنة للآخرين. لم ان جوازات السفر الاردنية التي صرفت للفلسطينيين قبل هذا التاريخ غير مشمولة بالدعوة الشعوبية الجديدة..؟

ان قبر مؤامرة الوطن البديل تكون في تكريس وشائج الوحدة الوطنية، وشعور الانتماء للوطن، لا بالعمل الدؤوب على فرز المواطنين وفقاً لاصولهم ومنابتهم، في اطار محاولة انتحال منابت الآخرين..!

هذا ما كان يجب تعلمه من ندوة البحر الميت■

التصنيع والتأميم والخصخصة في البلاد العربية

● الحلقة الاولى

● بقلم: علي محمود الفكيكي

لقد احدثت الحرب العالمية الثانية انقلابات جسيمة كبيرة الشأن في التوازن الدولي، فتغيرت معالم السياسة عن ذي قبل. ومن ابرز المعالم الجديدة ان حلت الميول والضغائن التي سببها اختلاف المذاهب الفكرية محل العواطف والنزعات القومية التي كانت سائدة قبل الحرب، ومن المعالم الجديدة ان غدا شجار الدول يدور حول النظم ومبادىء الفلسفات السياسية والاقتصادية اكثر مع دورانه حول المصالح المادية والمطالب القومية. فانقسم الصراع في هذا المجال بين معسكرين احدهما يؤمن بالملكية الجماعية لوسائل الانتاج وسيلة للعدالة الاجتماعية والكفاءة والرفاه العام (المعسكر الشرقي) وآخر يؤمن بالحرية والملكية الفردية لوسائل الانتاج واطلاق المبادرات الفردية بانها وسيلة الكفاءة وخير المجتمع (المعسكر الغربي). وكانت هذه بداية الصراع السياسي والعسكري العالمي الجديد لما بعد الحرب العالمية الثانية.

وازاء تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اقطار اسيا وافريقيا ردحاً من الزمن، فقد بدأ بريق دعوة الاول المدعومة بالقوة والدعاية والمال يستهوي قلوب الملايين من سكان آسيا وافريقيا فحقق اكتساحات عسكرية حاسمة ومهمة في شرق وجنوب شرق اسيا (كوريا وكمبوديا وفيتنام..) واكتساحاً سياسياً ودعائياً جماهيرياً في وسط وغرب اسيا وفي افريقيا وغيرها.. كان الآلاف من الناس من مثقفين وعسكريين متعلمين وامين ومثقفين في الحضر والريف ينضوون يومياً تحت رايات وتوجيهات الاحزاب الشيوعية في العراق وايران ومصر وسوريا وغيرها من اقطار المنطقة.

في العراق مثلاً كانت جرائد سياسية يومية تطلع على الناس ملأى بالبراءات (الكاذبة) من الانتماء للحزب الشيوعي (كانت تنتزعها السلطات الامنية لاقناع الحكومة بحسن ادائها) مما استخلص منه في حينه ان الحزب الشيوعي هو فارس الساحة الجماهيرية. ومثل ذلك في مصر وايران وسوريا وبلدان اخرى ولم يكن انذاك للحركات الاخرى من اسلامية او قومية انتشار جماهيري بين المثقفين والعسكريين وبقية الناس، بل كانت جموع الجماهير والمثقفين ترى في هذه الحركات (في فترة تاجج مشاعر الجماعية والجماهيرية وبغض الاستغلال) ترى فيها امتداداً او صورة لتاريخ انطوى اكثر صفحاته على كسروية اساسها استئثار القلة باموال وحقوق الكثرة، هذا فضلاً عن ان الحركات الاسلامية والقومية لم تتخذ لانصاف المظلومين والمضطهدين من السكان محوراً او برنامجاً خاصاً في دعوتها انذاك.

لقد رأت اميركا ان العدو الشيوعي لم يعد على الابواب، بل قد اصبح في عقر الدار، وان الاوراق بدأت تتداخل والحساب يضيع وان ترك الحبل على الغارب هو من العجز والتهاون بمكان، وان بالابقاء على الاساليب الدفاعية التقليدية والاستراتيجيات العسكرية المستندة الى تمتين وتعظيم القوة والترسانة العسكرية لا يكفي لمواجهة الخطر الداهم، فتعاظم وتزايد الترسانة والقوة المادية والزيادات المتوالية فيه رغم اهميتها ودورها العظيم، الا انه بعد مستوى معين من تعاظمها وتراكمها، لا تحقق الزيادات والاضافات الجديدة في الوسائل، اضافات امنية ودفاعية توازي او تزيد (في المحصلة الامنية والدفاعية النهائية) عن حجم وقيمة الاضافات في الوسائل والاستعدادات العسكرية المادية والبشرية والمالية المضافة وبعد حصول حد الاشباع في الاستعدادات العسكرية ، فان اي زيادات فيها لا تضيف حدود امن ودفاع جديدة. ومع وجود الرغبة والحاجة لمزيد من مستويات ودرجات الامن والدفاع، يقتضي اللجوء الى متممات ومكملات من خارج الاطار العسكري، لا تقل اهميتها ودورها في كبح جماح المتكسر المناهض ونار دعوته المتاججة، عن دور الترسانة العسكرية والاستعدادات الحربية والمالية «ليس كبح جماحه وجماح دعوته فحسب بل تفويت الفرصة عليه وسحب البساط من تحته، لقد وجد ان هذه المكملات والمتممات تكمن في القيام باعطاء الشعوب المغلوبة والفقيرة شخصيتها الخاصة بها وتحسين اوضاعها بازالة التردي والتخلف وتصفية الاستعمار، فقد كان هناك ظاهرتان يستفيد منهما المعسكر المناهض ويستمد مادة دعوته وهما:

١- وجود استمرار السيطرة الاستعمارية المباشرة، حيث تشعر المستعمرات بانها ترزح تحت قيود الاستغلال الاجنبي والاستعباد وتتوق لنفض غبار الذل عنها.

٢- فساد وتردي الاوضاع والعلاقات الاجتماعية والسياسية وضعف الحكومات المحلية الصديقة في البلدان المستقلة وعزلتها عن الجماهير وتركز العلاقات الاقطاعية العتيقة والبالية.

ان هاتين الظاهرتين جعلتا البلدان المعنية تربة خصبة ومناخاً ملائما لتاجج الاندفاع الشيوعي وزيادة احتمالات انحسار الانظمة الحرة، وتهديد الامن الغربي، ولذا فقد اتخذ الآتي:

١- بالنسبة للمستعمرات والسيطرة الاستعمارية فقد بوشر بتصفيتها ومنح الاقطار المستعمرة استقلالها الناجز ابتداء من الهند فسائر المستعمرات، ولقد انشىء في منظمة الامم المتحدة بدعم ومتابعة من اميركا لجنة خاصة بهذا الشأن اسمها «لجنة تصفية الاستعمار» وقد ايدت وساندت اميركا وبريطانيا الحركات الاستقلالية الوطنية غير الشيوعية ابتداء من اندونيسيا فالهند فسائر الحركات وان جاء استقلال بلد بغير عنف فلذلك قصص وتفسير لا مجال لها هنا.

٢- اما بالنسبة لضعف الحكومات المحلية الصديقة المستقلة وعزلتها عن الجماهير وافتقاد الوشائج الجماهيرية لديها وتردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وسيادة العلاقات الاقطاعية، فقد اشير على قيادات تلك الحكومات بان تجري الاصلاحات وتعيد تنظيم العلاقات الانتاجية والاحوال الاجتماعية! التعليم، الصحة.. والاقتصادية: التصنيع واستخدام الموارد، السياسية: الممارسات الديمقراطية وحقوق الانسان، كما خصصت صناديق مساعدة مالية وفنية لتنفيذ هذه الوصفات، وزادت حصة الحكومة من ايرادات النفط الى (٥٠٪) عام ١٩٥٢ كما هو في العراق وايران بالضغط السياسي على شركات النفط من قبل الغرب.

الا ان انظمة حكم معينة في الشرق الاوسط لم تستطع ان تقوم بمهام المرحلة الجديدة اما لضعفها او لان الاعباء اعظم من ان تفي بها قدراتها الكمية والنوعية.

فاستبدلت بانقلابات عسكرية اضفي عليها اسم ثورات لالقاء الخوف منها في قلوب الناس وقلوب المناوئين، ووضع لهذه الانقلابات مسارات عمل واستراتيجيات رئيسية، الامر الرئيسي فيها تفويت الفرصة على الحركة الشيوعية والحركات المناوئة الاخرى للغرب ان وجدت، وسحب البساط من تحتها وفرض هيمنة الحكام الجدد على الناس بالاضافة الى خطوط عمل رئيسية مرسومة على المستويات الاقليمية والعالمية اقتصادية وسياسية وايديولوجية ونفسية.

من اهم ما جاءت به الحكومات البديلة الجديدة الاشتراكيات الوطنية واساسها الملكية الحكومية لوسائل الانتاج او ما ندعي بالقطاع العام اضفاءً للهيبة عليه. وقد حققت هذه الحكومات بواسطة هذا النمط في الملكية لوسائل الانتاج والتوسع فيه (عن طريق المصادرة او تأسيس المشاريع الجديدة) اهدافاً مهمة اقتصادية وسياسية اهمها دعم مركز الحكومة وبسط هيمنتها على قطاعات اوسع من الناس وجعل المزيد من مصائرهم الاقتصادية والاجتماعية بيد الدولة بالاضافة الى تفويت الفرصة على الحركة الشيوعية واية حركة مناوئة للغرب اذ ان اساس الدعوة الشيوعية هي ملكية وسائل الانتاج وها هي قد اصبحت بيد الدولة (الشعب!!) حتى لقد اعتبر الاضراب العمالي جريمة بحق الشعب في ظل الحكومات الجديدة، وبذلك اخرست صيحات المناوئين، ولا يفوتنا ان نذكر ان تأسيس وتشغيل المعامل والمشاريع الحكومية وادامتها وتوسيعها وتطويرها قد انطوى في البلاد العربية على تهريب وسرقة مئات الملايين بل اكثر.

يذكر الدكتور فؤاد مرسي في كتابه الرأسمالية تجدد نفسها ان الاموال العربية التي يملكها افراد عرب في اوروبا واميركا بلغت عام ١٩٨٦ نحو (٦٦) مليار دولار وان جزءاً مهما من تلك المبالغ يعود لموظفين حكوميين نفذوا تأسيس وتوسيع وتشغيل مشاريع القطاع العام الصناعي والزراعي والتجاري والخدمي.. ربما لا تكون حاجة للاستشهاد برأي الدكتور فؤاد مرسي، فقد عايشت الاحداث بنفسي واعلم ما حدث في الاقطار العربية حيث عملت فترة ثلاثين عاماً في مجال التصنيع والتنمية الصناعية وتأسيس وتوسيع الصناعات عربيا■

هذا الاسبوع

العاصمة العنكبوتية

■ يوسف علاونة

لفت نظري في العاصمة عمان فجأة، هذا الاخطبوط العجيب الذي يلفها من اقصاها الى اقصاها بواسطة «كابلات» الهاتف والكهرباء المعلقة، والتي تملأ سماء الشوارع والساحات والتقاطعات والمنازل، حتى كأن عمان تبدو بمثابة بيت كبير لمجموعة من العناكب العملاقة.

هذا الوضع يمثل عدوانا على البيئة والصحة العامة والذوق العام كما انه له اضراراً مادية كون الفاقد من التيار الكهربائي يزيد عن نحو ثلاثين في المئة.

ما الذي يمنع عن التحول الى الخطوط الارضية؟.. هل هي الكلفة العالية؟ لا بأس.. لماذا لا يصدر قرار بعدم ايصال الخدمتين الهاتفية والكهربية الى المناطق الجديدة الا بواسطة الكيبل الارضي.

لقد امكن لبلدان كثيرة التحول عن هذا النظام بالتدريج وبالخطط الدورية.. فهل يفعلها دولة رئيس الوزراء.

**

سوف يبقى الاحترام والتقدير لسيادة الشريف زيد، كونه من الاشراف، وكوننا مؤمورين بطاعة هذه الاسرة الكريمة وعدم الخروج على امرها.. لكن ما هو الذي سنتذكره من انجازات لحكومة الشريف زيد بن شاكر طيب الله ثرى والده الحكيم العادل عندما تأتي ساعة هذه الحكومة او اجلها؟ هل سنتفاخر بانها صرفت الاعمال وانجزت الامور كالمعتاد؟!

لقد جاء الرئيس كلنتون وعماد برنامجه الشعبي الانتخابي هو مشروع الضمان الصحي وتحقيق انصاف اكثر للفقراء.. وفاز الرئيس الامريكي بناء على هذا البرنامج ورأينا كيف ان زوجته اشرفت على تنفيذه والترويج له.

لقد دعوت سيادة الشريف في زاوية سابقة هنا الى المباشرة بانشاء مؤسسة عامة يديرها القطاع الخاص لتتولى تدبير علاج المتضمين اجبارياً لها عبر اقتطاعات من الرواتب تتصاعد تدريجياً حسب حجم الراتب وحجم المشمولين بالضمان، ويكون لها موجودات واستثمارات واطباء معتمدون للعلاج وباسعار تنافسية تقدمها المستشفيات والمراكز العلاجية الخاصة.

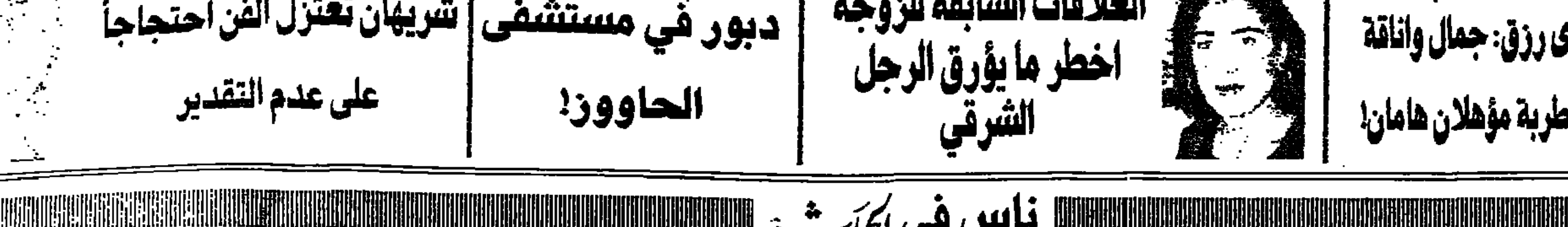
ويومها اقترحت استلهام التجربة الاسرائيلية التي تغطي جميع مواطني اسرائيل خصوصاً واننا نرى «موضة» في ابداء الاعجاب باسرائيل، ولاشيء يمنع من الاستفادة من شيء حتى ولو كان عند العدو علما بانه لم يعد عدواً الآن.

مشكلتي كما يبدو تعود الى ان دولة الرئيس لا يقرأ الصحف الاسبوعية.. او انه لا يقرأ هذه الزاوية بالذات، مع احتمال مستبعد، وهو انها لا تعجب مدير مكتبه.

اما ان وصلتك هذه الزاوية يا دولة الشريف فارجو أن تبرهن على ان الله لا يقبل من الاعمال الصالحة قدر ما يقبلها عندما تكون مخصصة للفقراء.. وسبق ان اقسمت لك بان الكثيرين يموتون على ابواب المستشفيات لانهم غير قادرين على دفع فاتورة العلاج.. والله يحفظكم ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية■



10
(4) OCT. 1995 issue No (14)
الحدث بالكاركاتير
الاربعاء ٤ تشرين اول ١٩٩٥ العدد(١٤)
١٠
طبع عليها تنجلي!
كريكاتير
جلال سلمان
مؤتمر حماية الوطن ومجابهة التطبيع
إسمك، وسنك.. وعنوانك..
طبّع عليها تنجلي
لا للتطبيع
إبعيم بالتي هي أحسن
ممنوع الدخول لمن ليس له محل رحم
طابا..
أوسلو...
وادي عربة..
مقص التطبيع




في الحدث الفني
ندى رزق: جمال واناقة المطربة مؤهلان هامان!


في تحقيقات الحدث
العلاقات السابقة للزوجة اخطر ما يؤرق الرجل الشرقي

في هايد بارك الحدث
دبور في مستشفى الحاووز!

في الحدث الفني
شريهان تعتزل الفن احتجاجاً على عدم التقدير

ناس في الحدث

الاميرة عالية الفيصل ترعى فن الطفل



رعت الاميرة عالية الفيصل معرض مرسم فن الطفل والمتوسطين للفنانة غزوة شكري في المركز الثقافي الملكي، ويشمل المعرض عدداً من اللوحات الفنية التي تمثل البيئة الطبيعية من عالم الحيوان والنباتات بألوان مائية وزيتية.■

اليوم الوطني للسعودية




بمناسبة اليوم الوطني للسعودية، اقام السيد «محمد عبد الرحمن البسام» – القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية حفل استقبال حضرة الأمير رعد بن زيد وعدد كبير من الوزراء والنواب وشخصيات اعلامية واقتصادية.■

حفل استقبال للسفارة الامريكية

اقام سفير الولايات المتحدة في الاردن السيد ويسلي وليم ايجان، حفل استقبال حضره عدد كبير من المسؤولين والاعلاميين.■

د. مروان كمال.. وتاريخ الاردن



رعى الدكتور مروان كمال – رئيس جامعة اليرموك ورشة عمل حول التمدن في الشرق الأدنى القديم التي ينظمها قسم الآثار في الجامعة مع المعهد الألماني البروتستانتي للآثار. ومن خلال مناقشة ثلاث اوراق عمل متخصصة القى الضوء على حقبة من تاريخ الاردن.■

د. أسعد عبد الرحمن وحفل توقيع كتاب



جرى حفل توقيع كتاب «المصادر الشرقية لحكايات لافونتين» بحضور السفير الفرنسي في عمان والدكتور اسعد عبد الرحمن والاستاذ ماهر كيالي.

واشار الدكتور أسعد عبد الرحمن الى ان الكتاب خطوة للتواصل مع الثقافة بين الاردن وفرنسا.

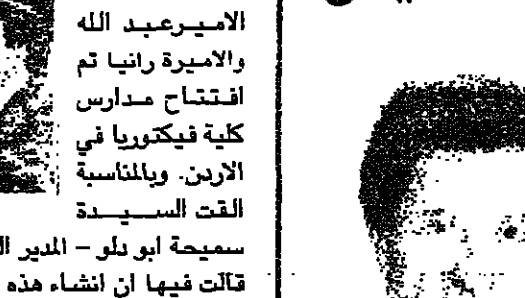
كما اشار الاستاذ ماهر كيالي الى ان مبادرة المؤسسة العربية للدراسات والنشر تعتبر مغامرة جميلة.■

حفل موسيقي برعاية الامير رعد



تحت رعاية الأمير رعد بن زيد والاميرة ماجدة، اقام مركز «فريدي للموسيقى» حفلاً للموسيقى الكلاسيكية، قدمت فيه معزوفات لموزارت وبتهوفن وشوبان ورحمانينوف وشوبرت.■

مبروك لبنك الانماء : ثلاثون عاماً على التأسيس

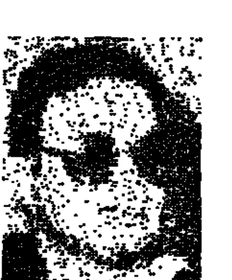
رئيس مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي السيد منذر الفاهوم، ومدير عام البنك السيد رجب السعد اقاما مؤتمراً صحفياً بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على تأسيس البنك، استعرضا فيه بيان تطوير الاعمال والخدمة المقدمة للمستثمرين.■

افتتاح مدارس كلية فيكتوريا



برعاية سمو الاميرعبد الله والاميرة رانيا تم افتتاح مدارس كلية فيكتوريا في الاردن. وبالمناسبة القت السيدة سميحة ابو دلو – المدير العام لمدارس كلية فيكتوريا ، كلمة قالت فيها ان انشاء هذه المدارس يأتي على غرار التقاليد التي قامت عليها في لندن والاسكندرية والقاهرة. وانها ستكون تجربة متطورة في ميدان التعليم.■

ابو شريف يتوجه الى هولندا



غادر السيد بسام ابو شريف الى امستردام للمشاركة في ندوة للصحفيين والكتاب الهولنديين بدعوة من رابطة دور النشر الهولندية.

ويعد كتاب بسام ابو شريف «حجر لون بالنار» من اكثر الكتب مبيعاً باللغة الانجليزية لهذا العام حيث وصلت مبيعاته الى رقم قياسي في امريكا واوروبا.■

ندوة عن العوازل ذات الطاقة العالية



قام السيد عامر صلاح – مدير عام شركة الشرق الاوسط للتطوير بتوقيع اتفاق مع شركة «هوسشت» الالمانية في مجال تطوير واستخدام المواد العازلة .

من جهة ثانية فقد قدمت الشركة الالمانية ندوة في «تصنيع العوازل ذات الجودة العالية» واعربت الشركة عن أن المزيد من الاهتمام يجب ان يعطى للعوازل بسبب اهميتها من حيث السلامة والاعتماد عليها في التوزيع الكهربائي.■

ومضة

مجرد استيقاظ مبكر

صحوت على اصوات زغاريد واطلاق رصاص وابواق سيارات، قفزت من سريري كالمجنون وتطلعت من النافذة المفتوحة صارخاً: هل عدنا للخامس من حزيران؟

كلا.. ردت جارتنا «ام يوسف» التي كانت قد انهت نشر غسيلها للتو، واردفت وكأن ما يجري لا يعنيها: ولكن.. ما الذي ايقظك مبكراً؟! وقبل ان اجيبها، انفجر بالون فوق رأسي، واطلق احدهم «زخة» من الرصاص من بندقية آلية.

اختبأت خشية ان اصاب برصاصة طائشة وانا اتميز غيظاً: ما الذي حدث.. هل جن الناس؟

استعدت رباطة جأشي، وحدقت من النافذة، كانت «ام يوسف» قد اختفت، لحظتها.. شاهدت جاري «احمد» يعبر مسرعاً، سألته بلهفة: الى اين؟

اجابني دون ان يتوقف: انا في عجلة من امري.

علق جاري «حازم» الذي اطل من شرفة منزله، بروبه الصباحي، ساخراً: تراه.. وجد عملاً.

قلت: وانت.. قل لي ما الذي حدث؟

هز «حازم» كتفيه مستغرباً، قال: انت دائماً تتأخر في النوم! واختفى داخل المنزل.

علا صوت الزغاريد، ومرت عربة اذاعة جوالة، وهي تذيع نشيداً وطنياً، لم يذكر فيه الوطن ابداً.. تبعتها سيارات فخمة، تحمل لوحات مكتوب عليها: رئاسة، حرس رئاسي، مخابرات، امن وقائي، خبراء امن، قوات قمع شغب، انتلجنس سيرفس ، سي اي ، بنوك، صندوق النقد، «جات» وكالة الغوث، اقليم الشرق الاوسط «كامب ديفيد» «اوسلو» «وادي عربة» بعدهم مرت مظاهرة، تبينت جاري «احمد» في المتظاهرين، «ابو يوسف» و«حازم» ايضاً.

كانوا يهتفون: سلام.. شلوم، سلام.. شلوم، سلام.. شلوم، سلام.. شلوم.. سلام .شلوم.سلام ..شلوم.سلام.. شلوم..

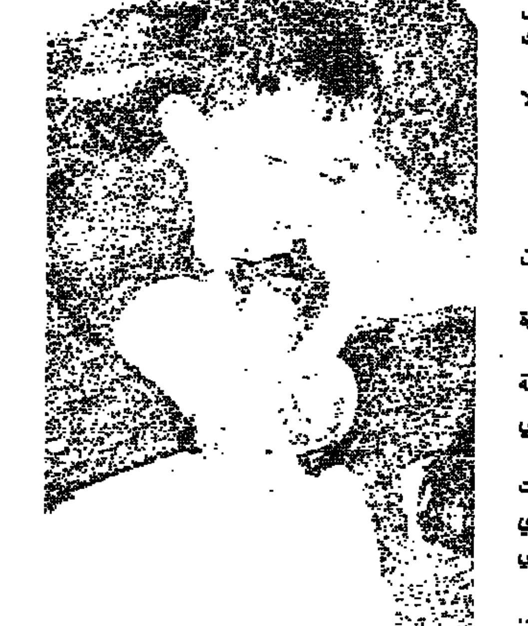
فجأة، ظهر «ابو موسى» قال: نسيت ان اموت، ولكن.. ما الذي ايقظك مبكراً؟!

قلت: اخطأت.. لا بد وانني اخطأت، اليس كذلك؟

اكفهر وجهه، ربما لم يصدق، وقبل ان يتسنى لي ان اسأله عن الطريق التي عاد بها من قبره، رمى احدهم حجراً شج به رأسي.■

خالد ابو الخير

اتصال!!



هؤلاء الكبار.. باتوا يثيرون سأمي واحباطي،

كل يوم، يعودون منهكين، ينظرون الى الاشياء فلا يبصرونها، يأكلون، على عجل، ويتبادلون كلمات فاترة.. لا معنى لها، وسرعان ما يدخلون في العراك والصراخ.

كل مساء، يديرون جهاز «التلفزيون» ويجلسون مأخوذين، لا يتبادلون الا نظرات متواطئة على الصمت، ثم يذهبون إلى اسرّة النوم.. متهالكين.

اتركهم هذا المساء لنومهم المؤرق، واتصل بمدير التلفزيون معاتباً،

يا سيدي،

افهم ان «الدولة» تحتاج الى كل فلس يأتيكم من «المعلنين».

لكن، الى متى ستسمح بهذه الحروب الاعلانية الطاحنة التي تُموّل من انخفاض الجودة، ورفع الاسعار؟

.. الى متى ستبقى امي تنتظر الحصول على عشرة آلاف دينار في عبوة منظف الغسيل، ناسية الغسيل ذاته؟!

الى متى سيبقى ابي ينتظر خمسين الف دينار تحت غطاء زجاجة المشروب الغازي متناسياً ان يطالب مديره بثمن ساعات من العمل الاضافي الذي يجبره على القيام بها كل يوم؟!

.. ثم، الى متى ستسمح بازدياد انتشار هذه الحروب على امتداد ساعات البث «التلفزيوني» دون ان تتركوا مساحة لعرض شيء يعيد الى والدي البسمة التي سرقت منه اثناء النهار، او يذكّر والدتي بانني لا ابدّل لحظة في حضنها الدافىء بمئة الف دينار؟!

والى متى، يا سيدي، سيقولون لي، عندما اطلبك، انك في اجتماع.. مشغول؟!.■

خليل الخطيب

الحدث

هايد بارك

دبور في مستشفى الحاووز!

حاز يحوز فهو حاووز! والحاووز هو اللي بحوز على المية «الماء» وسموا مستشفى الزرقاء الحكومي «مستشفى الحاووز» لسببين، الاول: نسبة لحاووز المية اللي جنبه والثاني: لانهم كانوا متأملين يحوز على رضى الناس! والصحيح انه الواحد بتحير شو يكتب عنه! لانه لو كتب بده مجلدات، بس باختصار سمعت مريض بقول انه الحاووز ممكن يجيب الضغط والجنون للمراجعين! واللي حظه بتعسه وبرميه هناك لاي سبب بعرف انه كرامة الانسان ما الها اعتبار كثير في هذا المكان بالذات!

حس ابني دبور بالليل بصداع شديد، حملته على قسم الطوارىء بالمستشفى اللي هو عبارة عن ثلاث غرف صغيرة، لقيت العالم قايمة قاعدة. واحد مرمي عالتخت ورجليه يرجفن يمكن عنده جلطة والثاني عالتخت الثاني بقيسوا بضغطه وشاب ثالث نايم بالغرفة الثالثة ابصر ماله! الدكتور طبعاً قد ما بشوف بلاوي هاي الشغلات بالنسبة اله عادية، اما اخو المريض الاولاني اللي خايف على اخوه قال للدكتور: يا اخي شوف اخوي شو ماله الدكتور زعل وطلب منه يطلع بره، وصار يصيح عالناس المرافقين ويسب عليهم: اطلعوا بره.. فعلاً لانكم ناس ما بتستحوا! الزلمة طلع، بس اخو المريض الثالث رفض الا لما كل الناس يطلعوا قبله!

لما وصل الدور لدبور شافه الدكتور وقاس حرارته وقال اعطوه بندول، وروحنا.

ثاني يوم الصبح اشتد الزن براس دبور، اخذناه على المستوصف والمستوصف حوله لقسم العظام بالمستشفى، بعد انتظار طويل وممل وصلنا الدور ودخلنا عالدكتور فقال الدكتور: الدكتور حولكم غلط ولازم تروحوا على قسم الجراحة!

رحنا على قسم الجراحة وبعد انتظار طويل ومزعج دخلنا عند طبيب الجراحة فقال: الدكتور حولكم غلط عندي، لازم تروحوا على قسم الباطنية! حنونة صاحت بغضب: احنا شو ذنبنا كل ساعة تحولونا غلط وبنستنى عالدور عالفاضي، الدكتور قال انه هو كمان مالوش ذنب، رحنا على قسم الباطنية، والله لا يورجيكم الكتل البشرية اللي مرمية على الكراسي وعالارض وعالممرات، اذا بدك تمر لازم تدعس على ناس!

بدكم الصحيح اشي بحزن، ويمكن مايكون ذنب المستشفى ولا ذنب الدكاترة انه الناس المريضين كثار، بس كمان مش ذنب الناس انهم مراض ولا ذنبهم انهم كثار!

وقفنا نستنى بالممر بين عيادتين، وحدة بابها مسكر والثانية بابها مفتوح! ومن كثر الناس صار قسم منهم بغرفة الدكتور اللي قاعد بفحص، السستر قالت لزلمة واقف جوا العيادة: ممكن تتفضل بره تاييجي دورك؟ فقال: ممكن.. كل اشي ممكن في هالمستشفى! وابتدا الصراخ والطوشة بين الزلمة والممرضة!

المهم لما وصلنا الدور دخلنا عالدكتور حسن مسعود بقسم الباطنية، وفعلاً انه دكتور محترم واهتم كثير بدبور فحصه فحص كامل وطلب فحص دم وصورة اشعة كأنه دكتور خاص من كثر ما اهتم فيه، وسمعت كل اللي واقفين على باب الدكتور حسين بمدحوا فيه، ثالث يوم الصبح رحت على مختبر الدم العالم طوابير وما في ولا سستر تسحب دم! سألت ليش؟ فقالوا انه المدير طالب السسترات عشان في مشكلة، واحد قال انه المشكلة في سستر مروحة امبارح قبل الدوام لو مش مداومة والمدير طالب السسترات كلهن! نزلت عالمختبر اللي بالدور الارضي وقلت للمسؤول انه ما في حدا فوق يوخذ عينات دم، بعث معاي واحد وراح نادى سستر من عند الدكتور، لجت واخذت عينة دم لدبور.

بعدين اخذت دبور ورحت على قسم الاشعة. في عشر دقائق كنت دافع للمحاسبة ودبور داخل للاشعة وتصور وطلع. الصحيح انه قسم الاشعة اللي جوا المستشفى قسم يستحق الاحترام والتقدير والشغل ماشي فيه تمام، وياريت كل الاقسام زيه. مهو الواحد لازم يحكي عن الغلط اذا شاف غلط ويحكي عن المليح اذا شاف مليح.

مشكلة مستشفى الحاووز بدها حل، وبدها متابعة من المسؤولين في وزارة الصحة، يا ريت مسؤول يتخفى ويزور المستشفى يمكن لما يشوف هالبلاوي يلاقي الها حل! عشان الناس الغلابى والمرضى بالزرقاء لازم تشوفوا حل لقلة الاهتمام والازدحام والطوابير.

حنونة قالت: لو دبور مش مريض كان حل للمشكلة. فقلت: كيف؟! فقالت: بنزل لسع بالموظفين اللي ما بشتغلوا! فقلت: انا عندي حل ثاني احسن، حنونة قالت: ايش هو الحل؟

فقلت: اذا المسؤولين مش قادرين يحلوا هالمشكلة او مش لاقيين الها حل انا بقترح عليهم انه سكان الزرقاء اللي عددهم نص مليون ، يقوم المسؤولين بترحيل ٥٠ الف منهم لعبدون و ٥٠ الف للصويفية، و ٥٠ الف للشميساني، و ٥٠ الف للرابية، و ٥٠ الف لتلاع العلي، و ٥٠ الف لجبل عمان، و ٥٠ الف للجبيهة، و٥٠ الف لضاحية الرشيد، و٥٠ الف لام السماق، وهيك بظل بالزرقاء ٥٠ الف مواطن وببطل يصير ضغط عالحاووز وبتنحل المشكلة!

حنونة قالت: والله انه حل معقول، بس ام السماق بترضى تستقبل ٥٠ الف من الزرقاء؟ يمكن ما تقبل! واذا قبلت يمكن جوزها ابو السماق ما يقبل! فقلت: انتي بتفكري ام السماق حرمة؟!

فقالت: ولا ايش؟! فقلت: فعلاً انك هبلة، هاي منطقة بعمان الغربية عند شارع مكة. فقالت: وين شارع مكة؟ فقلت: اللي بودي عالمدينة. فقالت: لعاد يا ريت يحطوا كل اهل الزرقاء بشارع مكة اللي بودي عالمدينة، سألت حنونة: ليش؟ فقالت: عشان يحجوا كل سنة. فقلت: ولك شو دخل الحج بشارع مكة؟! فقالت: مش بتقول شارع مكة اللي بودي عالمدينة المنورة! فقلت: الله لا يخلف على حماتي شوكة اللي خلفتك عشان اتجوزك، ولك شارع مكة ما بودي عالمدينة المنورة.. بودي عالمدينة الطبية!■

هايد بارك

وطني الكويت

الاطفال والشباب الاردنيون الذين ولدوا في الكويت وعاشوا فيها فترة من الزمن ما زالوا يرددون «وطني الكويت سلمت للمجد... وعلى جبينك طالع السعد» وهذا هو مطلع السلام الوطني للكويت. لا زال هذا النشيد ساكناً في قلوبهم ويتردد على السنتهم رغم مرور خمس سنوات على اقتلاعهم من الكويت! لا احد يلومهم او يشكك في انتمائهم لوطنهم الاصلي، لأن الانسان يحن دائماً لمسقط رأسه حتى لو كان في امريكا.

هذ الجيل الكامل من الاردنيين الذين ولدوا وعاشوا في الكويت، خسرتهم الكويت مع انهم ما زالوا يحبونها، وجاء مكانهم جيل لا يعرف من الكويت إلا اموال النفط فقط! وخسارة هذا الجيل لا يتحملها الكويتيون ولا الاردنيون، وانما تتحملها ظروف حرب الخليج الثانية بالاضافة الى بعض رموز الاعلام المصري الذين صوروا للكويتيين أن اعداءهم هم الاردنيون الذين رحبوا بالعراقيين ونهبوا الكويت! مع أن بعض الاردنيين خرجوا من الكويت دون أن يتخذوا حتى اثاثهم وامتعتهم الشخصية. ومع أن بعض الاردنيين كانوا يذهبون للبصرة ويحضرون الطعام للكويتيين، وأعرف اردنياً غادر الكويت للاردن ليتصل بعائلة الملا في لندن ليطمئنها على ابنتها التي كانت في الكويت.

ليبيا الآن تقتلع الأردنيين والفلسطينيين من اراضيها، مكررة نفس المأساة!

طفلة صغيرة عمرها ثلاث سنوات، أول نشيد حفظته هو «نشيد الحسين» حيث تردد ببراءة الطفولة: «افتحي ابوابك عمان.. لحسين سيد الفرسان» هذه الطفلة التي ولدت في عمان، وشبت على حبها وحب قائدها، هل يستطيع أحد أن ينتزع حب عمان والحسين من قلبها مستقبلاً اذا تركت عمان؟!

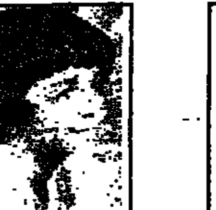
مسكينة هذه الاجيال التي تلد في اوطان العروبة وتتربى على حبها، ثم تنتزع من هذه الاوطان مع أن قلوبها تستمر تنبض بحبها.

الدول الغربية تمنح جنسيتها لكل من يلد على ارضها، وتمنحهم كافة حقوق المواطنة بما فيها حمايتهم ايتما كانوا، مع انهم لا يرتبطون معها بالدين أو العقيدة أو أي رابطة إلا الولادة على اراضيها!

اللهم اهد العرب... والقوميين العرب... والمناضلين العرب... والثوريين العرب... والمعتدلين العرب... لأنهم يعادون من يحبهم ويحبون من يعاديهم!

نظمي ابو بكر

براعم في الهايد بارك



نور ناصر مفلح نمر

سماح كمال سماحة



سوسن الجمال



سوزان الجمال



شروق خالد القريوتي

مشاعل خالد القريوتي



بشار خالد الخطيب

هديل ايمن محمد

اين انت؟

عند اشراقة فجر يوم جديد..
وعندما تبدأ الشمس بالشروق..
عندها تشتت ظلمات ليل معتم..
طالما اسدل ستاره علينا..
ليغرقنا في آهات الالام..
عندها احن الى قلبك..
لاشكو له واخرج كل آهات جرحي
ولكن.. اين انت الآن..؟
بحثت عنك في كل مكان..
اين انت يا رفيق دربي؟
اين انت يا بلسم جروحي؟
اخبرني بحق حبي لك..
اين انت..؟!■

منال الناصر العتيلي

انا اغني.. فانا موجود!

المطرب الشعبي موجود الحمدوني بعث هذه الصورة لقراء هايد بارك الحدث..

اهلاً بالحمدوني في الهايد بارك.

حلم

في باحة لي لون سمائها عيني حبيبتي، وخضرة شجرها جنية ترفل اجنحتها وتنظر لي بعين الحب والغموض، وهي لا تؤذيني ولا تخدشني، فترابها من لون خدها بني او يكاد ان يكون نهدياً لا ادري ربما احمر بلون الخجل.

اسمع شيئاً واحداً ليس مملاً، ولكنه اراحني، استمع تنهداً مرتفعاً ولكنه هادىء، يمتد عبر شريان الحياة فيأخذ شكلها ورتابتها ثم يذهب، كالتنهد الغابر لكنه لا يكذب.

كل شيء فيه يلمسني واحس به، وانا المس شيئاً يشبه النور، يرتعش بلا خجل فاضمه -لكن ليس كثيراً- انني احبه، ما كنت اشعر انني احبه، لانه يبكيني من غير ما حزن ولكنه بكاء يشبه الضحك فهو يريد ان يراني، ويلثمني بشفتين رقيقتين.

تذكرت ايضاً انه يعرف الكتابة، برموش الاشجار. فتتنفس الباحة عن يميني برئة نشطة زفيرها نعناع تنثره حولي، وهناك طيف ظننت انه وقع او متطفل ولكنه يحيرني أخاف ان المسه، لانه لم يلمسني (هكذا هيء لي) غير انه قلّب دفاتري القديمة ثم راح.

عبد الرحمن محمد الجيوسي

عرسان الهايد بارك

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة الشاب محمد قاسم ملحيس وصاحبة الصون والعفاف الآنسة سماح عمر محمد حرز الله.

مبروك للعروسين وعقبال البكاري.

اجمل مخلوقة

الى اجمل من خلق الاله
الغالية غيداء
احبك..
ولن انسى حبك
مهما كان الرجاء
قسما بانني انتظرك
وان عهدي لك وفاء
يحيى صياح مخيف- المفرق

يحيى صياح مخيف

مجمع للباصات في صويلح

المواطنون الذاهبون من مدينة صويلح واحيائها المختلفة لدوامهم وعملهم الرسمي في عمان والعبدلي ومجمع رغدان يجدون صعوبات من جراء عدم وجود مجمع للباصات والسيارات، حيث تجد الباصات تقف في اماكن مختلفة ومتبعثرة والمواطنين موزعين في اماكن مختلفة ينتظرون قدوم الباصات. فازمة المواصلات من صويلح لعمان والعبدلي مستمرة اضافة لعدم وجود مجمع للباصات، فانشاء مجمع خاص للباصات ووسائط النقل المختلفة على غرار مجمع العبدلي ومجمع رغدان.. الخ يخدم السائقين والمواطنين والمصلحة العامة، ويسهل عليهم الجلوس في موقع خاص بدل ابقائهم متنقلين من مكان لآخر حيث يصيبهم التعب والمشقة والانتظار الطويل الممل- وتجد من المواطنين نساء واطفالاً وفتيات وكباراً في السن. نامل من محافظ العاصمة العمل الجاد لتخصيص مجمع للباصات في صويلح على غرار المجمعات الاخرى خدمة للمواطنين.

اسماعيل الشرع

المشاركة الفائزة

القارئة العزيزة مي ماهر الدويك بعثت للهايد بارك رسالة قالت فيها: اتمنى ان اكون اول فتاة تفوز بجائزة لاجمل نكتة في جريدة الحدث.

ولانها اول نكتة تصل للهايد بارك قرر حنون ان تكون الهايد بارك عند حسن ظن قرائها الاعزاء وان تفوز القارئة مي بالجائزة وقدرها خمسة دنانير، مع تمنياتها ان تعجب النكتة القراء وتشجعهم على المشاركة ... والنكتة هي:

خرج شاب مع صديقته في نزهة واثناء سيرهما في الطريق شاهدت الفتاة والدها فقالت : هذا ابي وسوف يقتلني ، فقال الشاب : وهل يعرفني ؟ فقالت : لا . فقال : اذن قولي بانني اخوك!

يرجى من القارئة الفائزة مراجعة القسم المالي بالجريدة لاستلام جائزتها.

ملاحظة: الهايد بارك على استعداد لنشر صور الفائزين.■

كلمة حب

كلمات نابعة من القلب اليك . يامن علمتني ان اخط الواقع بيدي دون خوف

اليك يا من جعلتني ادخل ابواب الصعاب وافتحها لكي اضع ما تحتويه امام القراء الاعزاء.. اليك جريدة المحبة النابعة في ايدي تخط بكلمات الصدق والوفاء جريدة الكلمة الصادقة والعنوان المميز والعمل الدؤوب المتواصل اليك ولاسرتك ولرئيس تحريرك ولقرائك الاعزاء فهي لكم جميعاً كل محبة وتقدير واما للمحرر «هاشم الخالدي» فله مني كل اعجاب وتقدير ومحبة واحترام مع اطيب تمنياتي لك بالصعود دائماً الى القمة.■

محمد عثمان الكردي

وجه آخر للشمس

كالصفصاف بلا ثمر
يموت حبنا المعهود
بين اوراق الشجر
بين اوكار الطيور
تحت اقدام البشر
.. وانت كالبداية
مثل شمس الخريف..
مثل وقع في القدر
واقفة لا تهتزين
ولا تحركين ساكناً
لا تعجلي بالخبر
عشرون عاماً
وانا انتظر؟!!■

وفاء الفار

تقصير بمستشفى البشير

يا مستشفى البشير!! الله ما يرضى
بموضوع التقصير في حق المرضى
يا ملاك الرحمة- عليك بالبسمة
ومساعدة الفقير حسنه وقرضه
ولا للتقصير في حق المرضى
معظم الناس والله ما تقدر
ع المستشفى الخاص ومنها تحذر
وفي البشير الخلاص وربنا بيجبر
معاني ويصير بكل شاردة وواردة
ومساعده الفقير له قرضه
للرحمة ملاك في يدك يا ممرضة
ومطلوبة الاخلاق فالمهنة كمه
تعب وارهاب وتضحيه وفدا
والثواب الكبير في عدم الفوضى
ولا تقصير في حق المرضى
بضيافة الرحمن - كل مريض
ساعدوه بالاحسان وانتم الاجاويد
لا للاستهجان ولكل نقيض
وراعوا الضمير لا تجعلوه خردة
ومساعدة الفقير له قرضه
وان كان ولا بد..اضيف للتقرير
ويوافيني بالرد حضرة المدير
خليكوا جد بموضوع الصراصير
فالموضوع خطير ولا بد م تتصدى
وكل الصراصير تقطر ما تتغدى
شاهد عيان - كان «الكردي»
على الهنيان وخدمة لا تجدي
تتمنى يا اخوان هـ التصرف فردي
لانه مثير للاعصاب الباردة
موضوع التقصير في حق المرضى
يلحقه الصراصير وتعد لها العدة■

الشاعر الشعبي

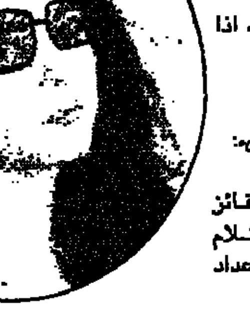
محمد عبدالعليم

اين انت؟

عند اشراقة فجر يوم جديد..
وعندما تبدأ الشمس بالشروق..
عندها تشتت ظلمات ليل معتم..
طالما اسدل ستاره علينا.
ليغرقنا في آهات الالام..
عندها احن الى قلبك..
لاشكو له واخرج كل آهات جرحي
ولكن.. اين انت الآن..؟
بحثت عنك في كل مكان..
اين انت يا رفيق دربي؟
اين انت يا بلسم جروحي؟
اخبرني بحق حبي لك..
اين انت..؟!■

منال الناصر العتيلي

مسابقة «من هو» ؟



عزيزي القارىء: هذه الصورة لفنانة سورية، اذا عرفت من هي لك جائزة قيمتها خمسة دنانير.

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة «من هو؟» للعدد الماضي القارىء: **خميس احمد ياسين العقبة.**

والفنان كان المطرب هاني شاكر، مبروك للفائز ويرجى ان يراجع القسم المالي بالجريدة لاستلام جائزته ونتمنى حظاً اوفر لباقي المشاركين في الاعداد القادمة.

بريد حنون

لون

عزيزي حنون: ممكن تخبرني لون عيونك ولون شعرك وطولك وعمرك؟

صاحبة الشعر الاشقر- عمان

- لازم بالاول استأذن من حنونة!

صورة

بتعرف ليش تصورت انا وصاحبي جنب حاوية النظافة؟ وبعثنا لك الصورة؟

يحيى صياح مخيف- المفرق

- عشان اتوسط لكم عند الامانة تشغلكم!

عزومة

انا عازمك على اكلة مفتول شو رأيك

ضامن فهمي البوريني - الزرقاء

- اذا انك ضامن تنفذ الدعوة .. ما عندي مانع!

زواج

ابو حبيبتي رفض يجوزني اياها مع انه امها وافقت .. شو اعمل؟

علي حسن عبد الله - العقبة

- بيع الجمل يا علي واتجوز امها!

طلب

ممكن يا حنون اطلب ايد ابنك عليّ؟

عاشقة الورد- جرش

- شو بدك بهاي العلقة .. بجوزك ابني ورد لحسن لك!

اسم

ليش اخترت اسم «حنون»؟

نبيل احمد ابو جبارة - السلط

- عشان حنونة ترضى علي!

هدية

بدي اهديك شريط فيديو .. شو بتحب يكون الفيلم المسجل عليه؟

فراس فيصل الضمور - الزرقاء

- اي فيلم لبروك شيلدز!

زعل

ليش زعلان من كاظم الساهر؟

علي امين - اربد

- لانه صوتي مش عاجبه!■

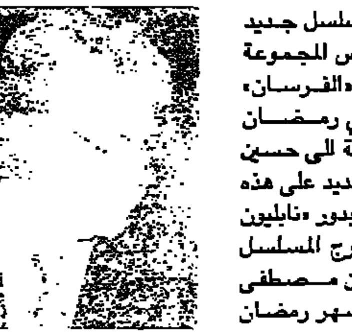
فنان في الحدث

شريهان تعتزل الفن احتجاجاً على عدم التقدير

يصرح الفنانون دائماً بانهم يختارون اعمالهم الفنية بعناية، ويقرأون السيناريو، ويفكرون في الدور التمثيلي. ويرى النقاد دائماً انهم في اعمالهم لا يتطابقون مع اقوالهم. الاعلان الاخير الذي قدمته شريهان باعتزالها الفن يعتبر احتجاجاً على الميدان الفني، فهي تقول انها لم تجد تقديراً لجهودها الفنية طوال هذه السنوات، فقد عملت طويلاً على اسعاد الناس وتحقيق الاعمال الفنية الجيدة المحترمة، لكنها لم تجد في المقابل تقديراً لهذا، ثم ان الاعمال الفنية اليوم في السينما والمسرح ليست جادة وتخضع للمزاج الذي يتحكم من خلاله المنتجون بالفن وسوق الفن، هذا الاعلان الخطير من شريهان، يعني ان هناك حالات سلبية في الميدان الفني، فهل اذا تغيرت الاحوال تعود شريهان الى جمهورها العريض؟!■

●●●

حسين فهمي «نابليون»



«الابطال» مسلسل جديد تقوم ببطولته نفس المجموعة التي عملت في «الفرسان» الذي عرض في رمضان الماضي بالاضافة الى حسين فهمي كضيف جديد على هذه المجموعة ويقوم بدور «نابليون بونابرت»، يخرج المسلسل حسام الدين مصطفى ويعرض خلال شهر رمضان القادم.

لكن حسين فهمي مشغول مع بعثة مسلسل «الحفار» التي تقوم بتصوير المشاهد في السنغال، وعلى هذا الاساس فان المخرج حسام الدين مصطفى يكون دائماً في انتظار حسين فهمي «نابليون» لاستكمال تصوير حلقاته.■

●●●

رغدة في فيلم جديد

تستعد الفنانة «رغدة» لتمثيل دور البطولة في فيلم «استكوزا» او «الشرسة و الوحش» مع الفنان احمد زكي، ومن اخراج «ايناس الدغيدي» وقد عرفت ايناس الدغيدي بتقديم افلام اجتماعية جيدة في عالم السينما العربية. تقوم بمعالجة قضايا المراة والمجتمع، كما ان رغدة بدأت تنحو في اعمالها الاخيرة الى تمثيل ادوار جادة لشرائح نسائية تصارع الاحداث وتواجه المصاعب في الحياة اليومية.■

●●●

«رهيب في اغنيات جديدة»



«عبد المجيد عبد الله» صاحب الاغنية الشهيرة «رهيب والله رهيب» يستعد لالبوم جديد يطرحه في الايام القليلة القادمة. ويضم ثلاث اغان جديدة هي «تجرح وتنساني» و «تذكر» و «مسموح» ويأتي هذا الالبوم ثمرة للتعاون القائم بين الفنان السعودي عبد المجيد عبد الله والشاعر محمد القرني والذي سبق ان اثمر اغنية ناجحة هي «احبك ليه انا ما ادري».■

وداعاً اسكندرية ٩٥

...يلى علوي ويسرا خارج المنافسة وفيلم نور الشريف حصد الجوائز

الحدث - الاسكندرية

مع اعلان جوائز مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، وختام المهرجان، لم تتوقف تعليقات ...اد والجمهور لتقييم المهرجان الذي اسدل ستارة وانهى دورته الحادية عشرة بعد مشاركة ٣٩ ...اً مصرياً، واجنبياً استمتع بها جمهور المهرجان لكن الجدل ما زال مستمراً حول الاعمال الفائزة ...نانين الذين خرجوا من المنافسة مبكراً.

...جاءت الجوائز مفاجأة للجميع، ...ما توقع البعض فوز شريهان ...ائزة احسن ممثلة على دورها ...فيلم «جبر الخواطر» للمخرج ...احل عاطف الطيب كانت ...ائزة من نصيب نبيلة عبيد، ...لم شاهين في بانوراما الافلام ...صرية، وفي حين كان الفنان ...وق الفيشاوي مرشحاً لجائزة ...سن ممثل بعد مشاركته في ...مين بالمهرجان هما «عتبة ...تات» امام نبيلة عبيد و«صنع ...مصر» امام معالي زايد جاءت ...ائزة لصالح الفنان نور ...ريف الفائز بجائزة احسن ...ثل في مهرجان القاهرة ...ينمائي الماضي عن فيلمه «ليلة ...قنة».

مفاجآت اخرى

...في الافلام العالمية كانت ...اجآت لا تختلف كثيراً، فقد ...ست الرقابة المصرية التصريح ...ض فيلم «الابتسامة» الفرنسي ...اللحظة الاخيرة لتصفية افلام ...رجان، وبعد السماح بالعرض ...ت المفاجأة فوز الفيلم بجائزة ...سن اخراج وتمثيل، وفي نفس ...ت خرج فيلم اغنية البجعة ...كي بلا اي جوائز وهو ما كان ...ن النقاد يتوقعون له الفوز ...ائزة بعد الاداء الرائع والمتميز ...يق العمل تحت قيادة المخرج ...ند التركي «يا جاروي» الذي ...رك في مهرجان الاسكندرية ...مرة.

...عودة الى مفاجآت الافلام ...رية فقد خرجت الفنانة ليلى ...من المنافسة مبكراً، وتعثر ...صولها على اي جائزة بسبب ...عرض فيلمين لها امام ...جان لظروف خارجة عن ارادة ...ومخرج الفيلم الاول لخيري ...ارة بعنوان «اشارة مرور» ...تي «يا دنيا يا غرامي» لمجدي ...سد علي، والطريف ان ظاهرة




● يوسف شاهين

سحب الافلام في اللحظات الاخيرة السابقة للعرض تكررت مع فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين، ومن بطولة يسرا وخالد النبوي، وحنان التركي، وجاء ذلك بعد صدور حكم من احدى المحاكم المصرية بمنع عرض الفيلم وذلك اثناء المهرجان وكذا في دور السينما في مختلف انحاء مصر، ورغم ان ذلك لم يغضب يسرا التي اشارت الى ان نجاح الفيلم جماهيرياً قبل منعه هو افضل مكافأة لفريق العمل.

والظاهرة اللافتة للانتظار في مهرجان هذا العام مبادرة النقاد المصريين لاعلان جوائز خاصة لاسوأ الافلام واسوأ الممثلين، وكانت التجربة التي تطبق لاول مرة مثيرة لاهتمام الاعلاميين والجمهور على حد سواء، حيث كان الفنان سمير صبري هو اسوأ ممثل عن دوره في فيلم «دعوة للحب في صيف ساخن» والذي انتقده كل حضور المهرجان ووصفه بعضهم بانه لا ينتمي الى الدراما او الكوميديا او حتى الاستعراض بشيء، وحصلت الفنانة معالي زايد على لقب اسوأ ممثلة عن دورها في فيلم «صنع في مصر» وهو اللقب الذي كان مفاجأة لمن توقعوا فوز معالي باحدى جوائز

مسابقة بانوراما الافلام المصرية.

ورغم ضعف مستوى هذه الافلام المصرية الا ان بعض الفنانين والفنانات ادوا ادواراً متميزة حصلت على تقدير لجنة التحكيم، وابرزهم الفنان نبيل الحلفاوي، والفنانة صفية العمري، وكلاهما حصل على جائزة احسن ممثل دور ثان، وفي الافلام العالمية جاءت المنافسة بعيدة عن ايطاليا واسبانيا وفي مسابقة العمل الاول عرضت وايطاليا فيلماً بعنوان الخط الازرق من انتاج هذا العام، للمخرج انتو نينو لاكشين، وقد قام المخرج نفسه بكتابة قصة وسيناريو وحوار هذا الفيلم، وهو الاول له الذي يقدمه خارج ايطاليا كما انه يشارك للمرة الاولى في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي.

عرضت اسبانيا ضمن نفس المسابقة فيلماً مشتركاً مع فرنسا اسمه فتاة احلامك للمخرج جيسوس ديلجادو والذي عمل من قبل صحفياً لمدة ٦ سنوات ثم تعلم الاخراج كمساعد مخرج، وبعد ذلك لخرج ٣ افلام قصيرة قبل ان ينتج فيلمه الروائي الاول ملوناً، وهذا المخرج تميز بالجودة في نوعية الافلام والقصص التي قدمها، وتميز بصفة خاصة في تقديم الافلام السينمائية الانسانية مع ميله الى القصص الروائية الطويلة. وقدمت بولندا فيلمها في مسابقة العمل الاول «رحلة الى الشرق» للمخرج والشاعر البولندي ستيفان شازيفين.

وبين افلام القسم الاعلامي بالمهرجان يعرض الصحفي التركي باجاروي اول افلامه باسم «اغنية البجعة» وذلك بعد ان عمل في التليفزيون التركي كمساعد في الاخراج ثم اشترك في انتاج افلام تركية مشتركة مع امريكا، والمانيا وانجلترا، وهذا الفيلم من التجارب الجادة والحديثة للافلام السينمائية التركية اما اكثر الافلام المصرية التي اثارت ضجة في مهرجان هذا العام هو فيلم الافتتاح للمخرج الراحل «عاطف الطيب» والذي لم يلاق القبول من النقاد والجمهور بسبب المونتاج السيء للفيلم والذي تم بعد رحيل المخرج الكبير.

● جانب من الحضور

مايكون، وما زلت في انتظار رأي النقاد والجمهور العريض العاشق للسينما الجادة، والهادفة ولا يهمني كثيراً حصول الفيلم على جائزة او اكثر، وانما جائزتي الحقيقية هي حب الجمهور، ووفاؤه وتقديره، كما انني فزت بجائزة للمهرجان عن العام الماضي، وطبيعي انني لن احتكر الجائزة والمنافسة ولا بد ان تأتي بجديد.

وفي لقاء سريع مع الفنانة الهام شاهين التي فازت بجائزة احسن ممثلة قالت: المهرجان نجح جماهيرياً لكنه فشل تنظيمياً، وما زال امامنا الكثير حتى نطور من الاداء والعمل لوصول هذا المهرجان الى المستوى العالمي الراقي، واذا كنت قد فزت بجائزة اعتز بها، فالفضل يرجع الى كل النجوم والزملاء في فريق العمل «الهروب الى القمة» ولهذا اعتبر الجائزة شهادة تقدير لكل هؤلاء وليس فقط لالهام شاهين صاحبة دور البطولة في الفيلم.

الحدث : ورأيك في الافلام العالمية؟

- بالتأكيد كانت ممتازة، وتعلمنا منها الكثير من الاداء والتصوير، والاخراج، وفي السيناريو والحوار وكل عناصر نجاح العمل الفني، حيث اثبتت هذه الافلام العالمية اننا في مصر، والدول العربية ما زلنا في ازمة سينما حقيقية في التأليف، والنصوص، وفي الاعمال المتميزة، وفي عدد دور العرض، واعجبني من هذه الافلام الفيلم الفرنسي «الابتسامة» الذي حصل على عدة جوائز يستحقها عن جدارة بعد الاداء الفني لفريق العمل فيه.

سلبيات وايجابيات

من نجوم هذا المهرجان الفنان فاروق الفيشاوي الذي لعب دوراً متميزاً في فيلم «عتبة الستات» امام الفنانة نبيلة عبيد، لكنه حزين كما يقول لانه كان يحلم بجائزة احسن ممثل التي فاز بها نور الشريف عن جدارة.

التقينا بالفيشاوي بعد حفل الختام فاكد ان في مهرجان هذا العام ايجابيات كثيرة، وسلبيات كثيرة ايضاً، اما الايجابيات فهي ذلك الاحتكاك الكبير بافلام ونجوم عالميين لهم خبرات طويلة في صناعة السينما وبالتاكيد سوف نستفيد من هذه الخبرات اذا اردنا حقاً انقاذ السينما المصرية من محنتها التي طالت، ومنها ايضاً تقديم كم طيب من الافلام المصرية الجيدة، والمتميزة مثل الهروب الى القمة الذي حصل على ٤ جوائز في التمثيل والاخراج والسيناريو والحوار.

وعندما نتحدث عن السلبيات نجد اهمها قلة عدد الافلام المشاركة في المهرجان (٣٩ فيلماً) وهذا الرقم لا يتناسب بالطبع مع مهرجان دولي للسينما مفتوح لمشاركة جميع دول العالم، ولا سيما ان المهرجان عمره الآن ١١ عاماً، وكان ينبغي ان يكون نجح في جذب واستقطاب اكبر عدد من الدول .

والتقينا مع الفنانة يسرا وسألناها:

الحدث : ما رايك بالمهرجان؟

- بالتاكيد هناك الجديد والمتميز في مهرجان هذا العام بخلاف السنوات السابقة، بدليل ان عدداً كبيراً من الافلام الايطالية والفرنسية، والتركية يعرض في المسابقة الرسمية هذا العام، وبدليل عرض مجموعة من الافلام المصرية الممتازة مثل «عتبة الستات» و «اشارة مرور» و«جبر الخواطر» وغيرها.

الحدث : والجديد في حياتك الفنية؟

- بعد النجاح الكبير الذي يحققه عرض فيلم طيور الظلام الآن في دور العرض المصرية اقرأ بعض السيناريوهات الجديدة تمهيداً للموافقة على بعضها، واتمنى ان اقف مرة اخرى مع النجم عادل امام في اعمالي الفنية المقبلة خاصة واننا اصبحنا نمثل «دويتو» ناجحاً في عدد كبير من افلام السينما مثل الارهاب والكباب والارهابي وغيرهما.■

سمير صبري اسوأ ممثل و«صنع في مصر» اسوأ فيلم!

الفنانة شريهان صاحبة دور البطولة في فيلم «جبر الخواطر» دافعت عن الفيلم والمونتاج فقالت: نحن اوفياء لفن عاطف الطيب، ولم نقصر لحظة واحدة كفريق عمل متكافئ، واعتقد ان مجرد اختيار هذا الفيلم هو تكريم لي، ولكل الزملاء فهو اللقاء الاول والاخير مع المخرج الراحل الكبير.

اضافت : واعتز كثيراً بهذا الدور الذي اؤديه لاول مرة في حياتي الفنية وهو لشخصية اسمها «نوال» تنهار حياتها لانها اعتقدت انها قتلت ابنها الوحيد رغم انه على قيد الحياة.

الحدث : لكن هذا الفيلم متشابه مع نفس دورك في فيلم «خللي بالك من عقلك».

- هذا غير صحيح بالمرة لان دوري امام الفنان الكبير عادل امام كان مختلفاً تماماً، فقد كنت في السابق اقل نضجاً وخبرة اما الآن فقد اديت دوري بافضل

...و لم اكن مطربة لكنت صحفية!

...ندى رزق: جمال واناقة المطربة مؤهلان هامان للشهرة

الحدث - اشرف محمد خميس

...فنانة جديدة تقتحم عالم الفن بصوت دافئ واثق، وهي في الوقت نفسه تختار كلمات جميلة، ...ف ان الفن هو تقديم الجيد والمفيد للمستمع الذي يحب الكلمة الحلوة والنغم الحنون والوجه ...يل.

...رزق من مواليد جزين في جنوب لبنان بتاريخ ١٩٧١/٣/١٦م، آنسة، هذه هي البطاقة لفنانة عربية ...ة شابة.

...الحدث : لقد بدأت بسؤال ...انة ندى رزق عن لون الغناء ...ل فاجابت؟

- اللون الجبلي واللون ...بي اللبناني.

...الحدث : لو جلست بالقرب ...جهاز الكاسيت واردت ...ستماع فمن اول من يتبادر ...ك من الفنانين الكبار؟

- اول من يخطر ببالي الفنانة ...ح او فيروز.

...الحدث : ما الذي يميز المطربة ...انية عن غيرها من المطربات؟

- المطربة اللبنانية تمتاز ...تها على غناء اللون الجبلي ...افة الى الموال وذلك لقوة ...ها بشكل عام.

...الحدث : في رأيك هل وصلت ...ة اللبنانية في انتشارها الى ...وى انتشار اللهجة المصرية ...رها؟

- نعم وصلت بل واكثر من ...الفضل الاكبر يعود الى ...ين رحباني وفيروز ووديع ...في وباقي الرواد الكبار.

...الحدث : كيف كانت البداية ...لة الدخول الى عالم الفن؟

- بدأت بالغناء وانا في ...ة الابتدائية في حفلات ...ة ثم بعد ذلك على مستوى ...ة وفي حفلات نادي المنطقة ...طريق ستوديو الفن فكان ...مع باقي المتسابقات من ...الاولى ثم اتجهت للمرحلة ...من ستوديو الفن كممثلة ...الجنوب وعلى مستوى ...نلت الميدالية الذهبية ...حت الاولى على مستوى ...كل.

...الحدث : هل واجهتك ...رضة من قبل الاهل على

اختيارك لطريق الفن؟

- كلا. فثقة الاهل موجودة ثم اني قد بدأتها بالتدريج والطريق كان واضحاً امام اهلي.

الحدث : ما هي اول اغنية خاصة للفنانة ندى رزق ومن الكاتب والملحن؟

- انها اغنية «قلي وين بتسهر وين» من كلمات الشاعر نسيم العلم والحان انطوان الشعك.



الحدث : هل تعرضت للفشل في بداية الطريق ؟

- لم اتعرض لاي نوع من انواع الفشل والحمد لله فانا اسير وفق تخطيط مسبق وعلى شكل مراحل مدروسة.

الحدث : ترى هل اثرت الحرب على ندى رزق كانسانة وكفنانة وعلى باقي الفنانين اللبنانيين؟

- كانسانة لخرت التحاقي في الجامعة ثلاث سنوات فقد كانت المناطق معزولة عن بعضها كلياً مما اضطرني للدراسة حسب ما هو متوفر في المنطقة فدرست سكرتاريا ادارية واللغة الانجليزية.

اما عني كفنانة وعن باقي الفنانين فقد اضاعت الحرب على الفنان اللبناني بشكل عام فرصاً كثيرة وحتى على مستمعي ومتذوقي الفن اللبناني ولكن هذا الفنان كان اقوى من هذه التاثيرات واستطاع الاستمرار، فقد اصبح يغني داخل البلدان المجاورة كالاردن وسوريا ولقي الترحيب في هذه البلدان واستطاع الانطلاق منها.

الحدث : لو سألت الفنانة ندى رزق ماذا تحب وماذا تكره؟

-احب الخير والفرح والسلام واكره الحرب والكذب والغدر والضغينة.

الحدث : ما رايك في فكرة الغناء الثنائي؟

- اتمنى ان اغني كفيروز في مسرح غنائي ولكن علي ان اثبت وجودي في مجال الغناء المنفرد ثم بعد ذلك اتجه لهذا النوع من الغناء.

الحدث : ما رايك في الغناء القديم والغناء الحديث وايهما افضل؟

- لغة العصر تغيرت بتغير الزمن ولكن الجيد يفرض نفسه فكما يوجد الآن مطربون ليسوا جيدين فقد كان ذلك موجوداً في الماضي فهم بسبب عدم انتشار وسائل الاعلام كهذا العصر لم يظهروا وبعضهم ظهر واختفى تماماً كالمغني غير الجيد في هذا العصر وقد تأتي الاجيال التي بعدنا وتقول عنا كما نقول عمن سبقونا.

الحدث : وما رايك في الاغاني الدارجة والتي لا تحمل اي مضمون؟

- ليس من حقي ان ادين غيري ولكن علي بالخط الذي اخترته وان احافظ على مستوى اعمالي من جميع النواحي الكلمة واللحن والاداء.

الحدث : ما رأيك بالفيديو كليب وهل يخدم الاغنية الجيدة ام يضر بها؟

- اذا كان الفيديو كليب مدروساً من ناحية طريقة تصويره والاخراج ومتمماً لموضوع الاغنية ارحب بهذه الفكرة وانا الآن في مرحلة تصوير اربع اغنيات من الاسطوانة الجديدة في الاردن مع المخرج الاردني حسين دعيبس وسوريا مع المخرج الاردني سالم الكردي واخرى مع المخرج السوري فواز جابر ثم بعد ذلك التوجه لمصر لتصوير اغنية اعطيني النار.

الحدث : ما رأيك بالتوزيع الموسيقي وهل تفضلين الغناء على التخت الشرقي ام الباند الغربي؟

- افضل الغناء على التخت الشرقي ولكن عند التسجيل افضل أن اعطي كل شيء حقه فالذي يحتاج الى الباند الغربي اغنيه عطلى الباند الغربي والشرقي ايضاً على التخت الشرقي.

الحدث : جمال المطربة هو شيء ضروري لنجاحها ام هي الموهبة فقط؟

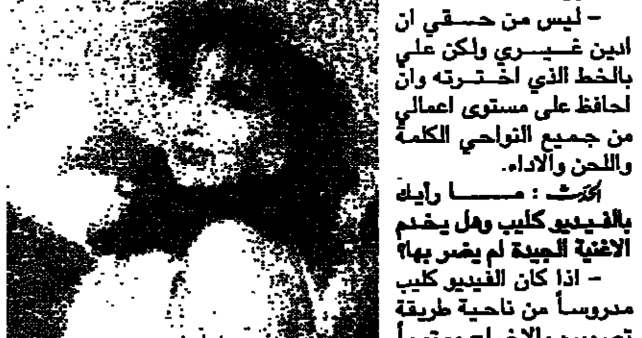
- اليوم نعم فجمال واناقة المطربة شيء ضروري لانتشارها ولكن الموهبة تبقى الاساس.

الحدث : بعيداً عن الفن هل لك هوايات اخرى؟

- احب الرياضة ولكن لا اجد وقتاً لها فانا في الوقت الحالي اعطي كل اهتمامي للفن فقط.

الحدث : لو عرض عليك دور في فيلم سينمائي او مسلسل تلفزيوني والعمل كممثلة هل تقبلين؟

- اذا كان مستوى العمل جيداً لا امانع ابداً في ذلك .



الحدث : ما رأيك في فكرة الزواج في الوقت الحالي؟

- هذه الفكرة مرفوضة في هذا الوقت على الاقل

الحدث : ترى ما السبب؟

اخاف ان يعارض زوجي عملي كفنانة او لا استطيع ان اوفق بين عملي في الفن وبيتي فالفن يأخذ كل وقتي.

الحدث : ما الشيء الذي كان حلماً بالنسبة لك وتحقق؟

- النجاح في ستوديو الفن واحتراف الغناء.

الحدث : ما الشيء الذي تحلمين به على الصعيد الفني؟

- تحقيق النجومية العربية الكاملة وكسب رضا الجمهور ومحبته.

الحدث : ما الشيء الذي تحلمين به على الصعيد الشخصي؟

- ان احقق نجاحي وابني نفسي كانسانة مفيدة في المجتمع من خلال مهنتي كمطربة.

الحدث : لو لم تكوني فنانة فماذا تتمنين؟

- صحفية، فانا درست ما يقارب العام والنصف صحافة واعلاماً الا انني لم اتمكن من متابعة دراستي بسبب الحرب وعزل المناطق عن بعضها.

الحدث : ما هي اخر اغنية تم تسجيلها من اغانيك الخاصة؟

- انها اغنية «تبسمتلي» كلمات جوري ابي انطون والحان شادي ابراهيم.

الحدث : كم بلغ رصيدك من الاغاني الخاصة؟

- ٩ اغان

الحدث : هل هذه اول زيارة للاردن؟ وكيف وجدت الجمهور الاردني؟

- نعم واحس انني لم اغادر بلدي.

الحدث : ما الشيء الذي لا يعرفه الجمهور عنك وتحبين ان يعرفه؟

- محبتي لهم وسعيي الدائم لنيل رضاهم.

الحدث : في نهاية هذا اللقاء ماذا تقولين للجمهور الاردني؟

- انتم الشعب الذي يستحق الفن لانه يقدر الفن والفنانين واتمنى ان اكرر زيارتي للاردن كل عام.■

تنويه

ورد في العدد الماضي، في المقابلة التي اجريت مع المذيعة السيدة «مها عداسي» ان والدها يعمل طبيب اسنان. والحقيقة انه يعمل طبيب امراض باطنية وقلب. لذا اقتضى التنويه.



ماضي المرأة لغز يؤرق عش الزوجية

العلاقات السابقة للزوجة اخطر ما يؤرق الرجل الشرقي

الحدث - القاهرة - رباب حمدي

«كان فعل ماضي ما تسيبه في حاله» بهذا المقطع من اغنية «ليلى مراد الشهيرة» تعمل معظم الفتيات والسيدات مع شريك حياتهن عندما يطرق بابهن ويقلن «اللي فات مات» وبراءة الاطفال في عيونهن.

في هذا التحقيق تطرح «الحدث» على فتيات وسيدات القاهرة هذا السؤال هل تصارح الفتاة او السيدة شريك حياتها بماضيها وخاصة اذا كان عاطفياً. وكانت الاجابة متفاوتة فبعضهن فضلن المصارحة خوفاً من انكشاف امرهن فيما بعد والبعض الآخر فضلن الاخفاء حفاظاً على حياتهن الزوجية واحتراماً لـ «شرقية الرجل» الذي لا يقبل اي علاقات عاطفية لشريكة حياته حتى ولو كانت في الماضي.

● رحاب محمود ● امل فاروق ● سكينة فؤاد

في البداية تقول «امل فاروق» طالبة جامعية: انه يجب على الفتاة ان تعترف للخطيب او زوج المستقبل بماضيها حتى لا يعرفه من غيرها فيما بعد.

(ونسألها كل الماضي..؟)

فتجيب: فقط تلك العلاقات المعترف بها اجتماعياً كان تكون قد خطبت من قبل لشخص آخر.

وتضيف «امل»: اما اذا كانت هذه الفتاة لديها علاقة عاطفية بدون مشروع زواج قبل تعرفها على خطيبها فيجب الا تبوح بها لاي شخص، فالمسألة صعبة وشائكة واعرف شخصياً فتاة لم يكن لها اية علاقات ثم خطبت لشاب من احد معارفها واستمرت الخطبة لمدة اربعة شهور عرف خلالها الاثنان ان اخلاقيات كل منهما لا تشوبها شائبة وبدات بينهما بوادر الحب.. ثم فجأة شاهد الشاب مصادفة صورة فوتوغرافية للممثل «الان ديلون» في حقيبة الفتاة وعندما سألها قالت ببساطة: انها مجنونة به فما كان منه الا ان قام بفسخ الخطبة على الفور.

ولكن بعيداً عن «الان ديلون» لو كانت للفتاة او الزوجة علاقة عاطفية طاريتها بعد الزواج في هذه الحالة ينبغي مصارحة الزوج وليكن ما يكون وان كان هذا لا يحدث هذه الايام كثيراً.. ذلك لان الفتى او الفتاة عندما تنتهي العلاقة بينهما يتفقان على كل شيء مثل الصور والخطابات بحيث لا تحدث مشاكل في المستقبل.

وتضيف «مشيرة محمد» فتاة جامعية انها لا توافق على هذا الكلام وخاصة «وليكن ما يكون».

الحدث: وماذا تقولين له..؟

-اقول له بصراحة لا توجد اليوم اي فتاة جامعية لم تتحدث الى شاب، واذا لم تفهم ان فتاة اليوم اوعى وانكى من بنات الاجيال السابقة وان كنت تريد فتاة تقليدية فابحث عنها بين كتب التاريخ.

وتروي لنا (فاتن انور) وهي طبيبة تجربة شخصية في هذا المجال فتقول: ارتبطت بقصة حب مع شخص ما لكن الظروف حالت دون اتمام علاقتنا وتمت خطبتي لشخص آخر صارحته منذ البداية بكل شيء في القصة العاطفية لانني لم افعل ما اخجل منه.

الحدث: وماذا كان رد فعله؟

- كانت متفهماً جداً ولم تحدث اية مشاكل من جراء اعترافي، ورغم ذلك فشلت خطبتنا بسبب صراحتي الشديدة التي احرص عليها في كل التفاصيل الصغيرة ولاسباب اخرى، وبعد فترة قصيرة خطبت من جديد لذلك الشخص الاول الذي ارتبطت به عاطفياً، والذي هو زوجي الآن.

الحدث: اذن انت تنصحين بالصراحة من واقع تجربتك؟

- نعم ولا شيء غيرها.. فالصدق في كافة الاحوال هو المفتاح لصفاء العلاقة الزوجية السليمة والتي يجب ان تكون صافية ورائقة كاللبن الحليب.

اما.. «نيرمين فاروق» فتعترض بشدة على مسألة الصراحة التامة هذه.

الحدث: ولماذا..؟

- ذلك لانها تتسبب في مشاكل لا حد لها للطرفين معاً.

الحدث: كيف..؟

- الزوجة في رأيي بالذات ستصبح العلاقات السابقة لزوجها وسواساً يحطم ثقتها فيه ويتحول الامر الى غيرة وما ادراك ما نار الغيرة، والزوج مستحيل ان يغفر للمرأة اي شيء من هذا النوع حتى لو كان حباً افلاطونياً، وهو مستعد للموت دون ان يسمع مثل هذه القصص التي قد تذكره بالذي مضى من حياة زوجته.

الحدث: اذن يجب الغاء الصراحة نهائياً بين الزوجين؟

- هذا رأيي، وانا لست ضدها بل على العكس.. ولكن ليس في هذه الامور، وبناء على حادثة حقيقية شاهدتها بعيني، ولولا تدخل الاصدقاء لانتهت تلك الحادثة بمأساة زوجية.

الحدث: ما الذي حدث..؟

- صارحت سيدة اعرفها ذات يوم زوجها بانها كانت على علاقة حب بريئة جداً وقصيرة جداً بشاب كان زميلها في الجامعة، وذلك في نوبة صراحة متبادلة حكى فيها الزوج عن علاقة مشابهة، وراحا يتذكران معاً ماضيهما السابق على سبيل التندر به ويضحكان كما يفعل الاصدقاء، ولكن فيما بعد ولسوء حظها راحت المعاكسات التليفونية تنهال على الزوجة وفي حضور زوجها احياناً وبالطبع يصمت الطرف الآخر على التليفون عندما يرد هذا الزوج، وتطور الامر تدريجياً حتى انه سألها عدة مرات فلم تستطع الزوجة ان تقول له سوى: لا اعرف. وهكذا تحولت المعاكسات الى مشكلة كبيرة اذ اصبح الزوج الصديق غيوراً ومتشككاً بطريقة لا تطاق، وطبعاً قامت «خناقات» ساخنة انتهت بذهاب الزوجة الى منزل اهلها لمدة شهرين عرف خلالهما الزوج ان الذي يعاكس زوجته ليس حبيبها القديم كما تصور.. وبعد هذه القصة الزوجية التي انتهت على خير والحمد لله نستمع الى رأي قصير يرجع كفه الصراحة مرة اخرى من «سوسن ابراهيم» طالبة جامعية حيث تقول: من الافضل مصارحة الطرف الآخر قبل اي ارتباط اجتماعي بكل ما حدث في الماضي.

وبعد أن استمعنا الى راي بعض الفتيات والسيدات بقي ان نستمع الى رأي المثقفات..

تقول الكاتبة والصحفية (سكينة فؤاد): ان اخطر واقسى ما يمكن ان يعرفه الزوج الشرقي هو ماضي زوجته حيث ان هذا الزوج تتحكم فيه عادات وتقاليد لا تحتمل ذلك الماضي اطلاقاً، ومهما كان الرجل الشرقي مثقفاً ومتنوراً فان بداخله شيئاً من الخوف والتحفظ تجاه اي كلام عن الحب السابق في حياة المرأة التي تشاركه حياته. وعن رأي الطب النفسي في هذا الموضوع يقول دكتور (عادل صادق): من واقع الكثير من الحالات التي صادفتها في عيادتي استطيع ان اؤكد على حتمية اعتراف الفتاة او الزوجة لخطيبها او لزوجها بكل ما حدث في الماضي، ذلك لان الماضي ليس بالضرورة ان يكون مشيناً في كل الحالات ففتيات اليوم يعرفن اكثر من غيرهن وجوب المحافظة على نقاء وطهارة الشخصية اخلاقياً، كما ان نظريات الطب النفسي «الفرويدية» ترجح ظهور هذا الماضي في حياة الانسان بأي صورة من الصور ان لم يكن بشكل موضوعي على هيئة شخص حقيقي فسوف يظهر حتماً لاسباب ذاتية محضة ولو على سبيل زلة «اللسان».■

د. عادل صادق: الاعتراف ضروري لان الماضي سيظهر حتماً

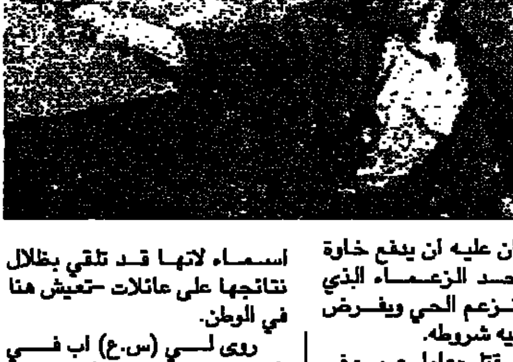
هل تمثل امريكا الجنة المنتظرة؟

غربة... ألم... تعب واحلام مفقودة؟

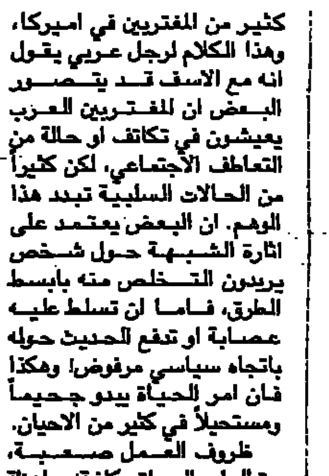
الحدث - خولة ابراهيم

نعيش في عالم تضطرب فيه الكائنات البشرية الى حد تظهر فيه الصورة، وكانها محيط مائي كبير والبشر اسماك!. هل الصورة قاتمة الى هذا الحد ام انها فرعية في بعض جوانبها، وما الذي يدعو الى هذه التساؤلات؟

انها الاحداث السياسية والاجتماعية التي لو تابعناها من خلال نشرة اخبار واحدة لوجدنا انها تتضمن كوارث مخيفة، نتائجها وخيمة وتترتب عليها نظرة مستقبلية تلفها السوداوية والغموض في احسن الاحوال.





فعلى ضوء تحليل نشرة اخبارية واحدة هناك اكثر من حادثة فيضان وزلزال ونزوح بشر من اماكن تسودها الصراعات السياسية او القبلية او.. او .. تعددت الاسباب والموت واحد!، هجرة، هجرة في جميع الاتجاهات. قال احد الزملاء الصحفيين مرة انه سأل مجموعة كبيرة من الناس سؤالاً واحداً: هل تريد السفر خارج البلاد؟

وكان الجواب من الجميع نعم، وتعليق الزميل انه هو ايضاً يريد السفر!

ومن يلحظ الازدحام البشري المتزايد امام السفارات، يعرف النتيجة نفسها!

الكل يريد السفر خارج البلاد، ونظرتهم تتفق على ان الحياة لا تبدأ الا خارج البلاد، والشباب لن يحققوا ذاتهم ولن يتزوجوا ويكونوا اسرة الا اذا تغربوا وجمعوا مالاً يكفيهم لذلك، ويجعلهم يقضون بقية العمر في راحة. لكن هذه المغامرة التي تبدو جنونية احياناً في اندفاعاتها وتخطيطاتها الخيالية هل تؤدي الى النتائج المرجوة دوماً؟

ان لهذه الحالة اسباباً. كما ان واقع العالم المضطرب الذين يناقش فيه علماء الاسكان والاجتماع حالات الطرد والهجرة وزيادات السكان، ويجرون نظرياتهم واحياناً كثيرة تخطئها النتائج، لا يمكن لتحقيق صحفي واحد ان يستوعب الحالة العامة التي نشير اليها هنا، لكن جانباً واحداً اريد الخوض فيه هنا، وهو ان الهجرة الى اميركا تمثل حلماً يراود الشباب العربي وحتى بؤر ومناطق الصراعات والتخلف الاجتماعي في العالم كله.

هل تمثل أمريكا حقاً الفردوس المفقود؟

وهل تتحقق كل الاحلام فوق ارضها؟ ان الامر بلغ حد الاسطورة، وقصص كثيرة خيالية تحكي كيف ان فلاناً حقق ثروة واشترى كذا وبنى كذا بعد عودته من اميركا، وآخر انجز هناك العجائب وتحققت له الآمال الكبيرة- عذراً لتشارلز ديكنز- واذا كانت اميركا تمثل العالم الجديد، وهاجرت اليها الاقوام من كل الاتجاهات وبث فيها هذا السحر التكنولوجي وعالم الحياة الحديثة اجتماعياً وفكرياً فان ذلك كان في حينه، هل لا يزال مفتوحاً الى حد الآن؟

سؤال آخر يطرح نفسه: هل ان كل من ذهب الى اميركا حقق احلامه؟

هذه الجزئية البسيطة او المنفردة من الموضوع الشامل الذي نطرحه هنا، هي موضوع التحقيق ولربما عدنا الى البقية فيه شيئاً فشيئاً، او مرة اخرى.

ولست مع او ضد تشجيع الهجرة الى اميركا، لا اقصد الترويج للحلم خارج الوطن، كما لا ادعو للبقاء فيه وتحمل النتائج مثلاً، فالامر ليس بيدي، لكنني مندفعة في اتجاه التحذير من نتائج خطيرة حصلت مع آخرين وطئت اقدامهم ارض اميركا وعادوا بخفي حنين او لم يعودوا- قتلوا- في حالات. وهذا لا يعني المبالغة فيما تروج له بعض وسائل الاعلام من اميركا ارض الجريمة المطلقة، لا، هناك حياة رغدة، في مقابلها معاناة صعبة.

ان الانفتاح في الحياة والعلاقات والعمل والحريات وكل شيء في اميركا اضافة الى تعدد الاجناس والديانات تؤدي بالنتيجة الى ظهور كل شيء على السطح.

المهم ان رسالة وصلتني من قريب لي هناك قدحت في ذهني فكرة هذا التحقيق.

تقول الرسالة في مضمونها ان هذا القريب مضطر لترك اميركا لان اولاده في مرحلة المراهقة ولا يستطيع السيطرة على نمط تربيتهم وفق ما يريد من قيم اجتماعية عربية كان قد تربى عليها ومن ثم حملها معه ولم يتخل عنها، لكن هذا - في ظني- ليس السبب الاساسي بقدر ما هو اشارته الى حوادث القتل والابتزاز التي يتعرض لها العرب هناك.

وقد اوقفتنا الكثير من حوادث قتل شباب عرب تناقلتها وسائل الاعلام في الآونة الاخيرة- وما حدث في امريكا كان له مثيل في روسيا بسبب عصابات المافيا وكذلك في مناطق اخرى من العالم.

صاحب عائلة- مغترب- يريد اقتحام هذا التحقيق -دون ذكر اسمه- قال:

لقد تعرضت الى اختبار كامل لاخلاقياتي ودياناتي في اميركا. انا لم استطع مثلاً ان امنع تعرض ابنتي في سن السادسة عشرة لقصة اجتماعية نجم عنها عملية اجهاض؟ كما عرفت متأخراً بادمان ولدي على انواع من المخدرات «الخفيفة» التي توزع بين طلبة صغار في مرحلة ابتدائية!

قتل احد الطلبة العرب لانه لم يستجب لمطالب ابتزاز تعرض لها في الشارع، هكذا قال «محمد فارس عوض» - الذي عاش تجربة صعبة في البحث عن عمل وحين حصل عليه بعد جهد جهيد، كان عليه ان يدفع خاوة لاحد الزعماء الذي يتزعم الحي ويفرض عليه شروطه.

قتل «عامل عربي» في محل لانه رفض تسليم المال للذين داهموه في المحل -والاغرب ان يكون صاحب المحل عربياً هو الآخر ويرفض التكفل بدفن الميت! فهذا يكلفه الكثير!

هذه القصة لا تحتاج الى اسماء لانها قد تلقي بظلال نتائجها على عائلات -تعيش هنا في الوطن.

روى لي (س.ع) اب في الخمسين من عمره ان ابنه في امريكا ارغمه على التنازل عن شركته الخاصة مهدداً اياه بالضرائب التي تهرب منها او تحايل عليها!

التهديد بالاتجاهات السياسية المناقضة -للحكومة او التي تثير الشبهة مثلاً تحكم العلاقات بين كثير من المغتربين في اميركا، وهذا الكلام لرجل عربي يقول انه مع الاسف قد يتصور البعض ان للمغتربين العرب يعيشون في تكاتف او حالة من التعاطف الاجتماعي، لكن كثيراً من الحالات السلبية تبدد هذا الوهم. ان البعض يعتمد على اثارة الشبهة حول شخص يريدون التخلص منه بابسط الطرق، فاما ان تسلط عليه عصابة او تدفع الحديث حوله باتجاه سياسي مرفوض! وهكذا فان امر الحياة يبدو جحيماً ومستحيلاً في كثير من الاحيان.

ظروف العمل صعبة، متطلبات الحياة مكلفة وباهظة الثمن، والنتائج الجيدة التي حققها البعض لا تأتي في طرفة عين، انهم لا يقدمون لك الاحلام الوردية على طبق من ذهب، انهم باختصار يمنحونك فيزا لدخول عالم العجب والصراع والتجريب وكل وحظه!

ينجح واحد، يقتل آخر، يتعرض غيره لعصابات القتل والتهديد والابتزاز وغيرها من وسائل الاجرام.

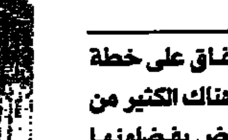
الكفاءات العلمية تحقق نفسها بعض الشيء، فقد تعمل في مجالاتها وتدفع جهداً كبيراً كي تجني ثماراً. لكن الفئات الأخرى التي تضطر للعمل في ميادين الخدمات هي الاكثر عرضة لتيارات الحياة المصطرعة في اميركا.

ان الحديث ذو شجون، وهذا بعض الضوء على سلبيات الحياة في اميركا. وهي دعوة للحد من فكرة «الحلم الوردي» الذي يدغدغ مشاعر شباباً، وبالتالي فان التفكير الطويل والاطلاع يفيدان في فهم مضمون ما قاله الشاعر العربي قديماً:

كم منزل في الارض يألفه الفتى
وحنينه ابداً لاول منزل■

الفتاة الاردنية من تفضل؟ والشاب الاردني من يختار لعش الزوجية؟

الشباب يرون «الاردنية» معقدة ومطالبها كثيرة والاجنبية لا تجلب وجع الرأس



الحدث - قسم التحقيقات

يقوم الزواج على اسس كثيرة، اهمها الاتفاق على خطة بناء المستقبل بين اثنين يكونان فيما بعد عائلة. وهناك الكثير من الشروط والاشياء التي تقال في هذا المجال، البعض يفضلونها شقراء او سمراء، واخريات يفضلنه طويلاً او وسيماً او او.. اشياء كثيرة، لكننا في هذا التحقيق، نطرح سؤالاً مختلفاً هو : زوج المستقبل من اي جنسية تريدين؟

الآنسة صفاء ابو عيطة تقول:

- افضل، ان يكون زوج المستقبل من جنسيتي، لسهولة التفاهم بيني وبينه، اريده فلسطينياً بيئة مشتركة وعادات واحدة، ثم اعتقد ان سهولة التعامل بين عائلتينا فيما بعد ستعمل على انجاح الزواج.

الآنسة عبير دباينة لها رأي مختلف، فهي تقول:

- ليس مهماً ان يكون من جنسيتي، شرطي ان يكون عربياً ولا أجد فرقاً كبيراً في التوافق بين جنسيتين عربيتين، في حين ان الاجانب يختلفون في عاداتهم وتقاليدهم واتصور انه من الصعوبة العيش في بيئة مختلفة عما تعودنا وتربينا عليه من عادات وتقاليد وحياة عامة.

وتشاركها الراي الآنسة «ديما قسوس» فهي تقول ان زوج المستقبل لا يهمني ان يكون اردنياً المهم ان يكون عربياً لتشابه العادات والتقاليد. الاجانب يختلفون عنا تماماً. ان لا اضع جنسية معينة شرطاً. فهذا يحدد اطار الزواج، تهمني الاخلاق وتوفير حياة سعيدة مستقرة.

الآنسة (س.ص) قالت تحديداً: اريد ان يكون لبنانياً وذلك لان اللبناني مرح، محب للحياة، منفتح على الناس والتطور، هذه المواصفات لا توجد في الشاب الاردني الذي اراه «ثقيل الدم، جامد عنيد، عبوس»، وزميلتها رندة يوسف تريده تركياً، اما الشاب «طارق قاقيش» فقال ان زوجة المستقبل في نظره يجب ان تكون عربية، من اي جنسية كانت لتوافق العادات والتقاليد، ويرى ان الزواج من اجنبية يسبب الكثير من المشاكل والتعقيدات في الحياة.

- طارق الذي اعطانا رأيه، وكنا نفكر ان التحقيق يمكن ان يقتصر على الفتيات، فتح الباب واسعاً امام استطلاع آراء الشباب، هم ايضاً لهم رأي جنسية زوجة المستقبل. الشاب محمد محمود خليل قال: بكل صراحة اريدها اجنبية -الاردنية معقدة، تريد مهراً غالياً وشروط الحفلة والاثاث ومسائل من مثل «امي وامك واختي واختك.. الخ» الاجنبية لا تجلب لي وجع الرأس!

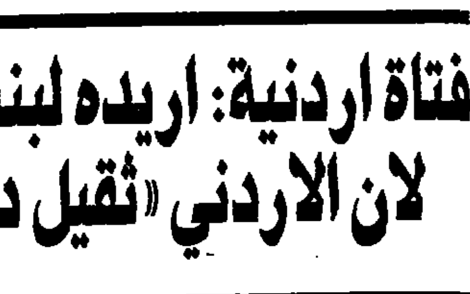
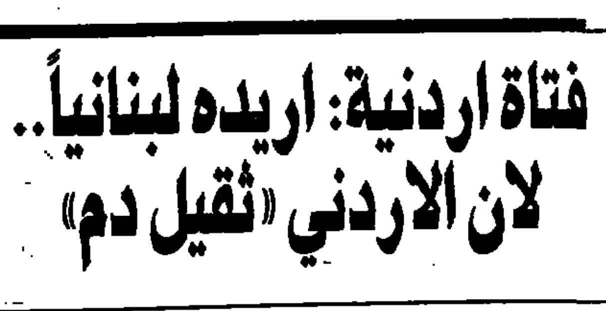
الآنسة دلال احمد تقول: انني لا افكر في جنسية الزوج، لانني اساساً لا استطيع ان ارفض او اقبل اذا تقدم لخطبتي شخص مناسب ووافق عليه اهلي!

الشاب عماد احمد عليان يقول: ان زوجة المستقبل في نظره يجب ان تكون متفقة معه في افكاره ومستواه الاجتماعي وان تقبل الحياة معه على علاتها. دون النظر الى فارق الجنسية، فالانسان الذي يجد شريكه او شريكته المناسبة يجب الا يمنعه اختلاف الجنسية.

الآنسة سماح احمد محمود تقول: اريده خليجياً، فانا اعرف ان الرجل الخليجي يدلل المرأة ويصرف عليها ويوفر لها كل ما تريد من متطلبات!

اما الآنسة هيفاء عوض فتقول: لا تهمني الجنسية ولكن ان يحبني على طريقة كاظم الساهر وحتى لو كان (زلة على قد الحال) مثلما يغني وائل كفوري!

بهذا الراي الطريف اختتمنا حديثنا، وهناك نتائج كثيرة. اهمها ان الشباب - فتيات وشباب يعانون - على حد سواء- من الضغوط الاجتماعية في مسألة اختيار الزوج والتأهيل المادي والاجتماعي للزواج، ولمسنا انه ليس هناك اعتراض على اختلاف جنسية الزوج او الزوجة، فهي لم تعد قضية مثيرة للجدل مثلما كانت قبل سنوات. مشاكل شباب اليوم تنحصر في الفهم الصحيح للعلاقات الانسانية بين الطرفين، ومن ثم الدخول في خطوة الزواج وما يعترضها من مصاعب مادية.■

فتاة اردنية: اريده لبنانياً.. لان الاردني «ثقيل دم»

تصوير اشرف محمد

جرائم والمخدرات تصل الى المدارس الحكومية

ام القتيل: ابني قتله طلاب شاذون جنسياً ويروجون الآرتين!

● دم علاء لن يذهب هدراً

الحدث- قسم التحقيقات

لا زال المواطنون في الهاشمي الشمالي يتناقلون النبأ الذي افجعهم جميعاً بوفاة طالب في رسة التي تتوسط حيهم، اذ ان وفاة الطالب «علاء.م» لم تكن وفاة عادية ولم يكن موقع الجريمة موقع جريمة آخر، فمن غير المعتاد ابداً ان تسمع بجريمة راح ضحيتها طالب في الصف العاشر تكبو هذه الجريمة هم طلاب في مثل سنة وموقع الجريمة هي مدرسة تعنى بالتربية والتعليم.

ث تابعت هذه القضية التي فيها حالياً المدعي العام السيد ـد الحلبوني، وزارت بيت ء والتقت بوالدته وشقيقته وخرجت بتفاصيل الجريمة ل..

موقع الجريمة

ندما سمعنا نبأ وقوع جريمة لهاشمي الشمالي توجهنا رة الى موقع الجريمة الذي لم منه المرة بيتاً مهجوراً او مكتباً مارة خالية او موقعاً بعيداً عن ار لقد كان مدرسة من تلك س الكثيرة المنتشرة في بلدنا نعتمد على طلابها في ادارة لحياة في مستقبلنا الزاهر.

ي البداية فوجئنا بالتكتم ـد من قبل نائب مدير المدرسة ث لم يكن للمدرسة مدير، وتكتم ـاتذة وحتى الطلاب في الادلاء معلومة توصلنا الى قصة ـاجرة التي ادت الى الجريمة.

وعلى اثر ذلك التكتم لم يكن بوسعنا سوى السؤال عن بيت المغدور الطالب «علاء» وبالفعل ذهبنا الى هناك ودخلنا احد البيوت في حي «نايفة» حيث كان الوجوم والحزن يلفان كل الموجودين في بيت العزاء.

تفاصيل الجريمة

بعد ان بقينا في بيت العزاء ساعة كاملة بدأت خيوط الجريمة تتوضح وبدأ اهل المغدور يتعاونون معنا بشكل ملحوظ واعطونا كافة التفاصيل التي حدثت في يوم الجريمة.

تقول «رنا» شقيقة المغدور وقد بدأت الدموع تنهمر من عينيها :

كان اخي طالباً مجتهداً جداً في صفه وكان متديناً وخلوقاً وكان محبوباً من الجيران حيث لم يسبق ان دخل في مشاجرة او حاول ايذاء احد، واخي علاء هو اصغر اخوتي حيث حضرنا الى الاردن من الضفة الغربية ولا زال اخي الكبير وعمره ٢٣ عاما مفقوداً هناك وعندما استقرت بنا الاحوال في الاردن ذهب علاء وبدأ الدراسة في قتيبة بن مسلم القريبة من البيت وفي يوم الجريمة كان اخي علاء في صفه اثناء الفرصة فحضر اليه سبعة طلاب من «التوجيهي» وبدأوا باقناعه بضرورة مرافقتهم بالنزول الى ساحة المدرسة فرفض علاء في البداية الانصياع الى طلبهم الا انه اقتنع اخيراً ونزل الى ساحة المدرسة لقضاء ربع ساعة لم يكن يعلم انها ستقضي عليه، ولكنه وبمجرد ان تجمهروا حوله في ساحة المدرسة بدأ الشك يملأ قلبه واحس بسوء نيتهم عندما بدأ احدهم بلمس خده قائلاً له مخدك ناعم مثل خد البنات، فخاف علاء وحاول الهرب منهم مهدداً اياهم بانه سوف يشتكيهم لمساعد المدير وتضيف: علاء لم يستطع النفاذ منهم فقد كانوا يحيطون به من كل جانب الا انه اصر على عدم الانصياع الى رغباتهم الدنيئة التي تنافي الاخلاق والدين الاسلامي في نفس الوقت التي يتنافى مبدأ الشجار مع طبيعة «علاء» الهادئة المتزنة.

● الضحية علاء مفيد خالد

ولكن عندما يصل الامر الى تلك الافكار السيئة فلا بد ان تختلف الموازين وهذا ما حدث عندما حاول «علاء» الهرب منهم بكل قوته للتخلص منهم ولكنه فوجيء بتحولهم الى وحوش آدمية عندما هم احدهم بضربه بعنف على بطنه وابتدأ الشجار يأخذ مجراه عندما بدأت الضربات تهوي على علاء من كل جانب وامام اعين الطلاب الذين وقفوا متفرجين عدا طالب واحد هو من اعز اصدقاء «علاء» ويدعى «محمد» الذي تدخل لفض النزاع والدفاع عن صديقه فما كان من احدهم الا ان عاجله بضربة قوية «بماسورة» على عينه اليمنى ففقأها وبدأ الدم ينزف منها بغزارة وامام ذلك المنظر لم يكن امام علاء الا ان يزداد اصراراً على الهرب مع صديقه «محمد» من ايدي هؤلاء الطلبة الذين يريدون شراً به ولكنه لم يكد يبدأ الخطوة الاولى بالهرب حتى عاجله احدهم بضربة قاضية بزجاجة «بيبسي» فارغة على رقبته بالقرب من اذنه اليسرى فكانت هذه الضربة هي الضربة القاضية فخر على الارض صريعاً بعد ان ترنح لعدة دقائق امام الطلاب، وتضيف شقيقته باكية: لقد هرب الجميع وتركوا «علاء» و «محمد» ينزفان الدم على ارض المدرسة الى ان حضر احد المدرسين ولخذهم بسيارته الى مستشفى البشير بعد ان ابلغه بعض الطلبة الذين حضروا المشاجرة.

وتتابع: لقد حضر الينا بعض الطلاب وهم يحملون حقيبته المدرسية واخبرونا ان علاء تشاجر مع طلاب في مدرسته وانه موجود في مستشفى البشير فذهبت والدتي الى المدرسة فاخبروها ان طلاباً اعتدوا على ابنها وانه موجود في «البشير» فذهبت مباشرة الى المستشفى وهناك تلقت النبأ المفجع وهو مقتل شقيقي علاء.

الام تعيش على المهدئات

لم يكن من السهل ابداً ان نتحدث مع الام المفجوعة بمقتل ولدها، فحالتها الصحية لا تساعدها ابداً على التحدث لاي انسان حيث كان يبدو عليها الحزن والالم والاسى ولا زالت منهارة من هول النبأ وتعيش حالياً على المهدئات وبالرغم من انها مصابة بمرض السكري الا انها لا زالت تصر على رفض تناول الطعام.

ويقول اقارب لم «علاء» انها الى الان غير قادرة على تصديق نبأ وفاة ابنها «علاء» وهي تعيش في صدمة نفسية نتيجة لهول النبأ الذي تلقته عن مقتل ولدها بتلك الاسلوب البشع.

آخر التطورات

الغريب في الامر كما علمنا ان اهل الطالبين «س» و «د» وهما ابرز من اشترك في المشاجرة التي ادت الى وفاة «علاء» ، واصابه «محمد» لم يتخذوا الى الآن اي اجراءات لحقن الدماء ولم يقوموا باخذ عطوة عشائرية من اهل «علاء» و«محمد» علماً بان جميع الطلاب الذين اشتركوا في الجريمة موقوفون حالياً في مركز امن الهاشمي الشمالي لكي يتم تحويلهم للمدعي العام واكمال الاجراءات القانونية.

والغريب في الامر ايضاً ان المدرسة المذكورة حين حدثت فيها الجريمة لم يكن بها هاتف او مدير رسمي وبعد حدوث الجريمة بيوم واحد تفاجأنا بان مساعد المدير قد تم تعيينه مديراً رسمياً للمدرسة وان الهاتف وصل الى المدرسة مباشرة وهو امر من الصعب تصديقه، ان تكون مدرسة في قلب العاصمة بلا مدير منذ اشهر وبلا هاتف.

الام: دم علاء لن يذهب هدراً

رغم صدمة ام علاء الشديدة بموت ابنها «علاء» الا انها كانت طوال الوقت تردد كلمات «دم» ابني لن يذهب هدراً.

وقالت لمندوبتنا التي زارتها .. اكتب ان علاء قد قتله طلاب شاذون جنسياً وانهم طلاب يتعاطون الآرتين ويروجونه داخل المدرسة وقد كانوا يريدون ايضا من علاء ان يتعاون معهم في هذا المجال وربما كان هذا سببا ايضاً من اسباب الجريمة بالاضافة الى السبب الاول■

سلسل شارع مدرسة العماري بالمهاجرين ما زال مستمراً!

حوادث دهس يومية.. والرعب يسيطر على اولياء امور الطلاب

الحدث- تحقيق هاشم الخالدي

ليس من الغريب ان تقع مدرسة امام شارع رئيسي وليس من الغريب ايضاً ان تشهد تلك لقة ازدحاماً خاصة في وقت الظهيرة حيث تتجمع الفترتان امام المدرسة ويشكل خروج ب بلبلة واضحة في سير الباصات والسيارات، ولكن ان نعلم بان هناك ستة حوادث وقعت ب هذه المدرسة فهذا هو المستغرب ..

ث زارت المدرسة وموقع ادث المرعب واستطاعت ان بهذه الحصيلة.

ع مدرسة حي العماري ة في منطقة المهاجرين ويقع شارع كبير تسير عليه ارات، الحافلات بشكل دائم ما لا تمر ثانية حتى تكون ارات مندفعة وراء بعضها ملفت للنظر ايضاً حيث ان ية هذا الشارع المهم في تلك ة قد جعلنا نفكر بمثلث ا الشهير بحوادثه الاليمة طيرة! وحكاية هذه المدرسة كانت تقع امام مدرسة اخرى لها تسمى مدرسة عمير بن العاص التي تم هدمها لوقوعها على مجرى السيل وتم ضمها للمدرسة المقابلة فاختلط الحابل بالنابل، فهذه المدرسة هي مدرسة ابتدائية مختلطة من الصف الاول حتى الصف الرابع وبالطبع فان هذه السن من العمر تعتبر خطيرة بالنسبة لمستوى التفكير ومستوى التصرف والحرص ايضاً.

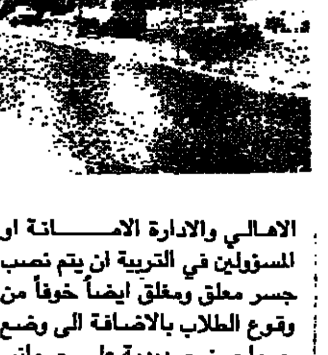
الحواجز الاسمنتية

وقد تم دمج المدرستين مع بعضهما، وبالرغم من التحذيرات المستمرة من كلا المديرتين للطلاب الا ان الحوادث امام المدرسة وقربها لا زالت تشكل خطراً كبيراً على حياة الطلاب.

ومن الجدير ذكره ان مجلس الامهات لهذه المدرسة قد اوصى في اجتماعه الاخير بضرورة وضع حواجز امام المدرسة غير تلك الموضوعة والتي لا تعتبر حواجز بالمعنى الحقيقي فالسيارات لا تهتم بها لا لوجودها حيث تبقى السرعة على نفس النسق التي تسير عليه السيارة قبل وبعد تعدي المدرسة.

الامانة من طرفها قامت بارسال كتاب للمدرسة تخبرهم فيه انها تنوي وضع حواجز اسمنتية لمنع الحوادث وادارتا المدرستين تصران ان هذا ليس حلاً جذرياً للمشكلة اذ ان الحواجز الاسمنتية تتكسر بعد وضعها بمدة محدودة وطالب الاهالي والادارة الامانة او المسؤولين في التربية ان يتم نصب جسر معلق ومغلق ايضاً خوفاً من وقوع الطلاب بالاضافة الى وضع حواجز حديدية على جوانب المدرسة نظراً لوجود اشجار كثيفة قد تمنع الرؤية للطلاب الذي يجلسون تحتها او يلعبون بالقرب منها ويستذكر الاهالي الحوادث الستة التي حصلت وكان نتيجتها اصابة فتاتين واربعة اطفال لا زال اخرهم مصابا بغيبوبة دائمة لحد الآن في مستشفى حنانيا ويدعى هذا الطفل «علاء» وهو في الصف الثالث.





اما الطفل «فضل» والذي دهس بالقرب من المدرسة بعد انتهاء الدوام فحالته الصحية الآن جيدة.

اما الطفلة التي دهست قبل شهر امام المدرسة فحادثتها غريبة جداً حيث قدم من بعيد «بكب» كان مسرعاً فانحاز الى دخلة المدرسة خوفاً من الاصطدام بالحواجز فتفاجأ بوجود الطفلة فصدمها ونقلها الى المستشفى.. مسلسل الدهس هذا كما يؤكد الاهالي لا يمكن ان ينتهي الا بحل جذري بوضع حواجز حديدية وجسر معلق. فهل تتم الاستجابة لاهالي الطلاب لمنع مسلسل الدم والحوادث الذي يتعرض له طلابنا.

الحدث قامت بالاتصال مع وزارة التربية وتحدثت مع احد المسؤولين فيها الذي اوضح ان الوزارة قد خاطبت امانة عمان عدة مرات بخصوص هذه المشكلة والامانة قامت بالكشف على الموقع وهي تدرس حالياً وضع حلول مناسبة لهذه المشكلة.

ورداً على سؤالنا اننا علمنا ان الامانة قد خاطبت المدرسة بكتاب رسمي بانها ستقوم بوضع حواجز اسمنتية علماً بانها لا تعتبر حلاً جذرياً للمشكلة قال: نحن جهة مخولة فقط برفع كتب وشروحات للجهات المختصة بذلك فاذا رأينا ان تلك الحواجز لا تساهم في درء الحوادث فسوف نخاطب الجهات المسؤولة لوضع حلول اكثر فعالية درءاً للحوادث.

اما عن اقتراح الاهالي ببناء جسر معلق امام المدرسة فاجاب: هذه المسألة تحتاج لدراسة وانا اعدكم ان ادرس الموضوع، واكتب بهذا الآن للامانة لكي اضعها في صورة وحجم المشكلة لانني مهتم جداً بهذه القضية التي تسبب قلقاً دائماً للاهالي وللطلاب وللمدرسات على حد سواء حتى اننا قد عملنا نظاماً وقائياً في هذه المدرسة بحيث تخرج معلمتان متخصصتان مع الطلاب لمساعدتهم في قطع الشارع وزودناهما باشارات قف لتسهيل عملية المرور.

الحدث تعد المواطنين والاهالي بمتابعة هذه القضية مع الجهات المختصة حتى نرى بام اعيننا الحلول على ارض الواقع■

الحدث
ALHADATH . WEDNESDAY 4 OCT. 1995 ISSUE (14)
الاربعاء ٤ تشرين اول ١٩٩٥ العدد (١٤)

بسبب تسرب الهيدروجين من احد محركات مكوك الفضاء الامريكي كولومبيا ارجئت الرحلة التي كان يفترض ان تنطلق فيها المركبة الى الفضاء، وقبل خمس ساعات من انتهاء العد العكسي قرر المسؤولون في وكالة ناسا الغاء اطلاقها وكولومبيا هي اكبر مركبة تملكها وكالة ناسا وقامت باول رحلة لها عام ١٩٨١ ومن المقرر أن تستغرق الرحلة ١٦ يوماً في الفضاء.

يتصاعد الاهتمام بـ «الكايروبراكتيك» في سياق الطب للتخلص من الآلام المزمنة، الذي يقوم على دراسة ودراية بارتباط العضلات والمفاصل والعمود الفقري، حيث يعمل الممارس على اعادة الامور الى طبيعتها فيما اختل من طبيعة ارتباطات العضلات والمفاصل.
الكايروبراكتيك، يغير اسلوب العلاج التقليدي الذي كان يكتفي بالخلود الى الراحة والتمدد في السرير.
العلاج الجديد يدلك و «يمسح» المناطق المتضررة ويعيد المفاصل الى صورتها الطبيعية.



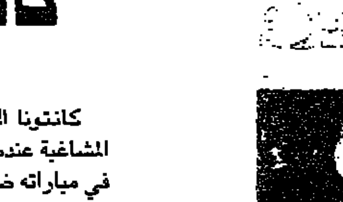


تواجه الفنانة «شيرين سيف النصر» حالة من الرعب والقلق، بعد التهديد الذي تلقته من احد المعجبين الذي قال لها اما ان تتزوجه او يشوه وجهها الجميل بماء النار. وبدأت القصة برسائل اعجاب وغزل لكن الغريب في الامر ان المرسل المعجب يحمل بطاقة نقابة المحامين المصرية ويدعي انه مستشار وصديق للنجوم وان اسمه ناصر المنصور، اطلق شائعات كثيرة حول علاقات تربطه ببعض النجمات، وفي اول لقاء معه كان يحمل رسالة موقعة من الفنان «نور الشريف» يطلب فيها توفير مقعد للصديق في المسرح، وهاتف شيرين في القاهرة والاسكندرية للتنسيق في عمل فني مشترك، زادت شكوك شيرين وطلبت مقابلة حامل الرسالة واستغربت كثيراً من شكله وتصرفاته معها وبدأ يلاحقها بالاتصالات التليفونية الى حد المكالمة المرعبة التي تحدث فيها مع والدة شيرين وقال اما ان تتزوجني شيرين او اشوه وجهها بماء النار

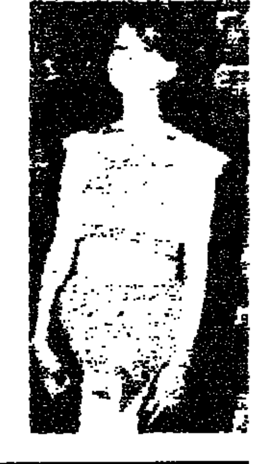
اضطرت شيرين بعد ذلك للاتصال بالشرطة واستخدام حراسة خاصة بها في المسرح وفي الفندق الذي تقيم به في الاسكندرية حيث تعرض مسرحيتها «الترباس» وعاشت شيرين اياماً من القلق والخوف بسبب هذا المعجب المرعب. وعلى الرغم من قناعتها بان الزواج قسمة ونصيب فهي تتمنى في مثل هذا الموقف لو انها كانت متزوجة من رجل يدافع عنها ويحميها. لكن شيرين تريده من خارج الوسط الفني، وان يكون محترماً وعاقلاً وواثقاً من نفسه.



حضرت سهى عرفات حفل توقيع اتفاق طابا في واشنطن، وكانت برفقتها الى واشنطن ابنتها زهوة عرفات. في الصورة تظهر زهوة مع امها اثناء الرحلة في الطائرة، وفي حفل التوقيع الرسمي كانت سهى عرفات وحدها.







نظمت مجموعة من الشباب الاسرائيليين احتفالاً بمناسبة السلام مع الاردن. اشتمل على فعاليات فنية متنوعة، وصمم زي الاحتفال الخاص بشكل يجمع بين العلمين الاردني والاسرائيلي.

كانتونا المشاغب شاعر ورسام

كانتونا الرياضي المعروف بانه مشاغب، بدأت رحلته مع المشاغبة عندما كان في الحادية والعشرين مع فريق «اوسير» في مباراته ضد «مارسيليا» حين انتهت المباراة بخسارة فريقه فأسرع الى حارس مرمى مارسيليا، وصفعه صفعة قوية ثم قذف احد الحكام بالكرة في وجهه. ووصف لجنة التأديب بانها «من الحمقى والاغبياء» وعندما انتقل الى انجلترا اظهر مشاغباته على مدى عام كامل كان اخرها معركة (سلهرست بارك) ضد ماثيو ميمونز واظهر كل مهاراته في الكونغ فو والملاكمة التايلاندية. ولكن هل تصدق ان هذا اللاعب عاشق اليوغا والشعر وله موهبة في الرسم ويقرأ كتب علم النفس. هو نفسه الذي يشاغب في الملاعب، واذا كانت الملاعب تثير اعصابه، فاين دور اليوغا والشعر وكتب علم النفس؟

حين ترقص الفراشات



الباليه فن الفراشات الراقصات على ارض المسرح وفي موضوع جميل ومعبر، فرقة باليه كيروف الروسية الشهيرة بدأت عروض موسمها السنوي باشراف مخرجها الفني اوليغ فينو غرادوف، وتعتبر من اقدم واعظم فرق الباليه في العالم، اذ قدمت الكثير من الباليهات الكلاسيكية المتميزة التي ادهشت قصصها الساحرة جمهور سانت بطرسبرغ في القرن التاسع عشر. وجمهور الباليه في انحاء مختلفة من العالم منذ تأسيسها وحتى الآن.

وقدمت الفرقة في لندن مؤخراً عدداً من ابداعاتها بينها (بحيرة البجع) و «الجمال النائم» و«شهرزاد». وتشارك في العروض اشهر راقصات وراقصي الباليه الكلاسيكي الروس الذين عرفوا في العالم بسمعتهم الفنية كنجوم. وتتمتع الفرقة برقصاتها بابداعات تشايكوفسكي وسترافينسكي وكورساكوف وغيرهم من الموسيقيين الكلاسيكيين العظام الذين جسدت فرقة كيروف فنهم الرائع برقصات وايقاعات ساحرة لكن هذه الفرقة تواجه مصاعب مادية جراء التغيرات السياسية والاجتماعية التي عصفت بروسيا. والفرقة تقوم بعدة جولات في دول العالم سعياً للحصول على العملة الصعبة من اجل استمراريتها.

طبعت في مطابع الدستور